



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6252

التاريخ: الأربعاء 2023/10/11

## الفبر الرئيسي



بايدن: نقف مع "إسرائيل" بوضوح  
وأرسلنا حاملة طائرات إلى  
المنطقة للردع

... ص 7

## أبرز العناوين



مئات الصواريخ تدك عسقلان وأسدود وسديروت وغيرها.. أكثر من 1,200 قتيل إسرائيلي

السياسي: مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى

"الإعلام الحكومي": 1,055 شهيداً بغزة ونحو 5,184 مصاباً بعدوان الاحتلال المستمر

الأمم المتحدة: الحصار الكامل لقطاع غزة "محظور" بموجب القانون الإنساني الدولي

أردوغان: حاملة الطائرات الأمريكية ستبدأ مجازر خطيرة بضرب وإسقاط غزة بأكملها ومحيطها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
9	2. الشيخ: "إسرائيل" رفضت السماح بإدخال مواد غذائية وطبية لأبناء شعبنا في قطاع غزة
10	3. اشتية: كارثة إنسانية تتهدد أهلنا في قطاع غزة
10	4. "الخارجية": "إسرائيل" تستخدم الفوسفور الأبيض المحرم دولياً ضد الفلسطينيين في غزة
10	5. "الصحة" تحذر من توقف عمل مستشفيات قطاع غزة جراء العدوان المتواصل
11	6. سلطة الطاقة: محطة توليد كهرباء غزة ستتوقف عن العمل بشكل كامل غداً
المقاومة:	
11	7. مئات الصواريخ تدك عسقلان وأسدود وسديروت وغيرها.. أكثر من 1,200 قتيل إسرائيلي
12	8. حماس ترفض تصريحات بايدن وموقف أمريكا المنحاز للاحتلال
12	9. هنية يبعث مذكرة سياسية للجامعة العربية والقادة والزعماء العرب
13	10. هنية: ملف الأسرى لن يفتح قبل نهاية المعركة
13	11. مشعل يدعو لحراك سياسي وشعبي عربي وإسلامي ودولي نصرته لغزة
14	12. القسام تعلن تنفيذ قصف صاروخي مركز على الجليل الغربي من جنوب لبنان
14	13. جيش الاحتلال يدعي العثور على جثث 1,500 مقاتل من حماس إثر عملياتها
15	14. مقاومو القسام يشتبكون للمرة الثانية اليوم مع جيش الاحتلال قرب "زيكيم"
15	15. "سرايا القدس" تقصف تل أبيب وعسقلان وسديروت برشقات صاروخية كبيرة
15	16. استشهاد القياديين بحماس زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة بعدوان الاحتلال على غزة
16	17. "القوى" في رام الله تدعو للمشاركة في الفعاليات الإسنادية لأهلنا في غزة
الكيان الإسرائيلي:	
16	18. وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يهدد بالهجوم الكامل على قطاع غزة
16	19. ليبرمان يطالب بتدمير مستشفى الشفاء والجامعة الإسلامية وميناء غزة وإغلاق معبر كرم أبو سالم
17	20. "إسرائيل" تطلق حملة سندات لجمع المال لمواجهة "طوفان الأقصى"
17	21. ضابط إسرائيلي: تلقينا ضربة شديدة خلال معارك ضارية وفوضى عارمة
18	22. رؤساء أحزاب الائتلاف يوافقون على حكومة طوارئ بمشاركة غانتس
20	23. نفتالي حذر من اجتياح بري لغزة: "ربما نقع في مصيدة إيرانية"
20	24. جيش الاحتلال الإسرائيلي: أكملنا إخلاء جميع البلدات المجاورة لسياج غزة

21	25. الاحتلال الإسرائيلي يسّح متطوعين في البلدات الحدودية والتجمعات اليهودية العربية المختلطة
21	26. الجيش الإسرائيلي: لا توجد أي دعوة إسرائيلية رسمية لتوجيه سكان قطاع غزة نحو الأراضي المصرية
22	27. "سي إن إن" من "كفار غزة": هناك عدد كبير من القتلى الإسرائيليين والأرقام ستزيد
22	28. جيش الاحتلال الإسرائيلي: لا معلومات تؤكد "قطع حماس رؤوس الأطفال"
23	29. "لن نؤذيكم فنحن مسلمون" .. مستوطنة تروي طريقة تعامل القسام معها
23	30. تعرف على 10 من أرفع الضباط الذين فقدتهم إسرائيل بطوفان الأقصى
25	31. "تيران صديقة" توقع جرحى في أسدود الإسرائيلية
25	32. أهالي أسرى إسرائيليين يلتقون رئيس الكيان: لم يتحدث أحد من المسؤولين معنا... سننزل البلد
26	33. اقتصاد الاستيطان يختبر هجمات المقاومة: نزع الرساميل
28	34. الجيش الإسرائيلي: معدل الهجمات ضد غزة يوازي 5 أضعاف ما كان عليه في حرب 2006
29	35. الجيش الإسرائيلي: هاجمنا أكثر من 450 هدفاً في غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية
29	36. منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية يتوعد أهل غزة: "مع وحوش بشرية كهذه ستحصلون على جهنم"
29	37. لماذا مستوطنات غلاف غزة مهمة جداً لـ"إسرائيل"؟
30	38. الاحتلال يتوقع وصول كلفة العدوان على غزة إلى 7 مليارات دولار
31	39. الاحتلال يوقف تصدير الغاز عبر الخط المصري ويحوّله لخط أردني
	<b>الأرض، الشعب:</b>
31	40. "الإعلام الحكومي": 1,055 شهيداً بغزة ونحو 5,184 مصاباً بعدوان الاحتلال المستمر
32	41. "أوتشا": أكثر من 263 ألف مواطن نزحوا من منازلهم جراء العدوان المتواصل على غزة
32	42. أربعة شهداء في القدس وجنين وعشرات الإصابات في مناطق عدة
33	43. "إسرائيل" تمحو "حي الرمال" الراقي وسط غزة
33	44. "دفاع مدني غزة": أعداد كبيرة من الفلسطينيين تحت ركام منازل دمرها الاحتلال
34	45. استشهاد 7 صحفيين في الغارات الإسرائيلية على غزة
34	46. وضع كارثي.. "إسرائيل" تدفع القطاع الصحي في غزة للانهايار
35	47. معبر رفح تحت القصف وتحذير إسرائيلي لمصر
35	48. فلسطينيو سورية لـ"نصرة وإسناد" غزة و"طوفان الأقصى"
36	49. إخلاء مقر المفوض العام "للأونروا" في غزة وإيقاف العمل فيه بسبب تضرره جراء العدوان
36	50. بوارج الاحتلال تقصف ميناء غزة وتدمر مراكب الصيادين

<u>مصر:</u>	
36	51. السيسي: مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى
37	52. مصر: هناك مخطط واضح لتصفية الأراضي الفلسطينية من سكانها
37	53. انسحاب شاحنات المساعدات المصرية من معبر رفح بعد تهديد الاحتلال بقصفها
38	54. منظمات إغاثية مصرية تعلن بدء الاستعداد لتقديم قافلة مساعدات إنسانية لسكان غزة
39	55. أحزاب مصرية تؤكد على موقف مصر الثابت من القضية الفلسطينية
39	56. عضو ب"النواب المصري": المجتمع الدولي يكيل بمكيالين حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية
40	57. استشهاد مصريتين في قطاع غزة جراء قصف الاحتلال
40	58. أبو تريكة يؤكد مجددا دعمه لغزة.. وصلاح في مرمى الانتقادات
<u>الأردن:</u>	
41	59. ملك الأردن يوجه بإرسال مساعدات عاجلة الى غزة
41	60. الصفدي يؤكد لمفوض الأونروا ضرورة تكثيف الجهود الدولية لخفض التصعيد في غزة
41	61. القوات المسلحة الأردنية تنفي استخدام قواعده العسكرية لنقل إمدادات لـ"إسرائيل"
42	62. آلاف الأردنيين يتظاهرون تأييدا للمقاومة الفلسطينية وتنديدا بالاحتلال
<u>لبنان:</u>	
42	63. "حزب الله" يدمر مدرعة إسرائيلية شمال الأراضي المحتلة.. والاحتلال يرد بقذائف الفوسفور
43	64. المدير السابق للأمن العام اللبناني: حرب غزة همتشت الملف الرئاسي
43	65. البطريك يوحنا العاشر يدعو من بيروت لعدم الكيل بمكيالين و"كفى قهرا للشعب الفلسطيني"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
44	66. أردوغان: حاملة الطائرات الأمريكية ستبدأ مجازر خطيرة بضرب وإسقاط غزة بأكملها ومحيطها
45	67. السعودية تجدد تأكيد أهمية وقف التصعيد في غزة ومحيطها ومنع اتساعه بالمنطقة
45	68. أردوغان يناقش مع بوتين وغوتيريش مبادرات لتوصيل مساعدات إنسانية لغزة
46	69. الشيخ تميم يبحث مع السيسي تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية
46	70. الرئيس الإيراني: على الحكومات الإسلامية دعم نضال الشعب الفلسطيني
47	71. خامنئي: زلزال "7 أكتوبر" فشل عسكري واستخباراتي ذريع للاحتلال

47	.72 "الحوثي" تحذر واشنطن من "رد عسكري" إذا تدخلت في غزة
48	.73 مسؤول قطري: من السابق لأوانه الحديث عن أي وساطة لتبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"
48	.74 وزير الخارجية العماني: لا سلام من دون حلّ معاناة الفلسطينيين
49	.75 الامارات تقدم مساعدات للفلسطينيين بقيمة 20 مليون دولار عبر الأونروا
49	.76 وزير إماراتي يؤكد مواصلة التطبيع التجاري مع "إسرائيل": لا نخطط التجارة مع السياسة
49	.77 رئيس وزراء ليبيا يهاتف عباس لبحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية
50	.78 اطلاق قذائف من سورية والجيش الإسرائيلي يرد باتجاه مصدر الإطلاق
50	.79 الكويت: 23 جمعية خيرية تدرشن حملة "فرجة لفلسطين"
50	.80 "هل شعرت بالهزيمة؟".. مذيع "الجزيرة" يرحل المتحدث باسم جيش الاحتلال
51	.81 تضامن عراقي مع "طوفان الأقصى" والصدر يدعو لمليونية ويؤكد الاستعداد لإرسال إمدادات لغزة
51	.82 ليبيا: مظاهرات في مدن عدة دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديد واسع بالقصف الإسرائيلي
52	.83 مهرجان جماهيري في موريتانيا دعماً للمقاومة الفلسطينية
	<b>دولي:</b>
53	.84 الأمم المتحدة: الحصار الكامل لقطاع غزة "محظور" بموجب القانون الإنساني الدولي
54	.85 مسؤول بمجلس الأمن القومي الأميركي: سببان وراء إرسال حاملة طائرات للمتوسط
55	.86 الكرملين: الصراع في "إسرائيل" قد يمتد خارج المنطقة
56	.87 بوريل يؤكد رفض الاتحاد الأوروبي فرض "إسرائيل" حصاراً مطبقاً على غزة
56	.88 بوتين: الحرب بين "إسرائيل" وحماس هي "مثل على فشل واشنطن" في الشرق الأوسط
57	.89 كوريا الشمالية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية إراقة الدماء بغزة
57	.90 مودي: الشعب الهندي يقف بحزم بجانب إسرائيل في هذا الوقت الصعب
57	.91 برنامج الأغذية العالمي يطلق عملية طوارئ لمساعدة مئات آلاف الفلسطينيين
58	.92 رايتس ووتش: تصريحات غالانت عن الفلسطينيين "دعوة لارتكاب جرائم حرب"
58	.93 اتهامات لـ"إسرائيل" باستخدام الفوسفور الأبيض المحرم دولياً
59	.94 عمدة العاصمة الألمانية يؤيد حظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين مزعم تنظيمها غدا
59	.95 البنتاغون: إرسال حاملة الطائرات للمنطقة رسالة لإيران و"حزب الله"
60	.96 إيكونوميست: هجوم حماس خرب سياسة بايدن في الشرق الأوسط
61	.97 "حفلة شواء"... هجوم حاد من الجمهوريين على بايدن بسبب فعالية في البيت الأبيض

61	98. بوريل يدعو وزير خارجية فلسطين والاحتلال لإلقاء كلمة في اجتماع طارئ للاتحاد
62	99. وزير خارجية إيطاليا: حماس وحدها المسؤولة عن الصراع مع "إسرائيل"
62	100. السويد والدانيمارك تعلقان المساعدات التنموية للفلسطينيين
63	101. ألمانيا: من الخطأ تعليق المساعدات الإنسانية للفلسطينيين
63	102. البيت الأبيض: أمريكا لا تريد مقتل مدنيين في غزة أو "إسرائيل"
64	103. شركة عالمية تغلق 84 متجر لها في إسرائيل بسبب "طوفان الأقصى"
64	104. رئيس البنك الدولي: الصراع بين "إسرائيل" وغزة "صدمة اقتصادية لا نريدها"
64	105. صندوق النقد الدولي: الحرب بين "إسرائيل" والفلسطينيين ستؤثر على اقتصادات المنطقة وخارجها
65	106. هبوط أول طائرة أمريكية محملة بالذخيرة في "إسرائيل"
65	107. وزيرة الثقافة البريطانية تطلب من "بي بي سي" وصف حماس بالإرهاب
66	108. برلمانيون وحقوقيون بريطانيون: إنهاء احتلال فلسطين الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام
67	109. رفع علم فلسطين وإزالة علم الاحتلال من مبنى بشيفيلد البريطانية
67	110. هولندا ترسل طائرة عسكرية لجلب مواطنيها من "إسرائيل"
67	111. "طوفان الأقصى" يقسم قبائل النت بين مؤيدين للمقاومة الفلسطينية وبين المتماهين مع الكيان
69	112. المنات يتظاهرون في مانهاتن الأميركية دعماً لغزة ورفضاً لدعم واشنطن لـ"إسرائيل"
69	113. استطلاع رأي: الأميركيون مشككون بطريقة تعامل بايدن مع الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين
	<b>حوارات ومقالات</b>
70	114. طوفان الأقصى: ما بعده ليس كما قبله... هاني المصري
75	115. عن التحليق فوق الحصار... عزمي بشارة
79	116. أعطو "حماس" كل ما تريد مقابل تحرير الأسرى الإسرائيليين... شمعون شيفر
81	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*



## ١. بايدن: نقف مع "إسرائيل" بوضوح وأرسلنا حاملة طائرات إلى المنطقة للردع

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10، سعى الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تأكيد دعمه الحاسم لإسرائيل واستعداده لإرسال مزيد من التعزيزات العسكرية إلى منطقة الشرق الأوسط، واصفا حركة «حماس» بأنها «الشر المطلق» و«الجماعة الوحشية المتعطشة لإراقة الدماء»، ومنددا بما قام به مقاتلو «حماس» من هجمات وعمليات قتل ألف مدني في إسرائيل، بما في ذلك 14 أميركيا على الأقل. وأعرب عن قلقه إزاء التقارير التي وصفها بالمثيرة للاشمئزاز عن التعذيب الذي مارسه مقاتلو «حماس» ضد المدنيين.

وأكد مرارا وتكرارا أن ما قامت به "حماس" من "إرهاب" ليس له مبرر، وليس له عذر، مؤكدا أن "حماس" لا تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في الكرامة وتقرير المصير وتستخدم المدنيين الفلسطينيين دروعا بشرية، ولا تقدم لهم سوى سفك الدماء دون أي اعتبار للثمن.

وتعهد الرئيس الأميركي بالوقوف إلى جانب إسرائيل والتأكد من أن لديها ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها وقال: «قامت وزارة الدفاع بنقل المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات (يو إس إس جيرالد فورد) إلى شرق البحر المتوسط وسننقل أصولاً إضافية حسب الحاجة».

وحذر بايدن أي بلد أو منظمة أو شخص يفكر في الاستغادة من الوضع، وقال: «لدي كلمة واحدة، لا تفعل ذلك، قد تكون القلوب مكسورة لكن عزمنا واضح». وكشف اتخاذ إجراءات لتعزيز الأمن حول المجتمعات اليهودية في الولايات المتحدة، وقال: «لا يوجد مكان للكراهية في أميركا، ليس ضد اليهود وليس ضد المسلمين وليس ضد أحد ونرفض الإرهاب وندين الشر العشوائي».

وأشار إلى أنه تعهد في مكالمته الثالثة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن تكون استجابة الولايات المتحدة سريعة وحاسمة وساحقة وفقا لقوانين الحرب، وأعلن بدء تقديم مساعدات عسكرية إضافية لإسرائيل تشمل الذخيرة والصواريخ الاعتراضية وتجديد القبة الحديدية والتأكد من عدم نفاذ الأصول لدى إسرائيل.

وأشار بايدن إلى أن إدارته تتشاور بشكل وثيق مع الكونغرس لاتخاذ إجراءات عاجلة لتمويل متطلبات الأمن القومي للشركاء المهمين.

واعترف الرئيس الأميركي بوجود مواطنين أميركيين تحتجزهم «حماس»، مشيرا إلى أن مسؤولي إدارته يتبادلون المعلومات الاستخباراتية ويتشاورون مع نظرائهم الإسرائيليين لتقديم المشورة وتعزيز

جهود استرداد الرهائن. وشدد على أنه ليست لديه أولوية أعلى من سلامة الأميركيين في جميع أنحاء العالم.

وكان بايدن ونائبته كامالا هاريس قد أنهيا مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمناقشة الدعم الأميركي لإسرائيل.

وقد أجرى الرئيس وكبار مستشاريه خلال عطلة نهاية الأسبوع عشرات المكالمات مع العشرات من القادة والحلفاء الأجانب، وأعدوا الرد في أثناء تلبية طلبات إسرائيل للحصول على المساعدات.

## وصول ذخائر ومعدات إلى "إسرائيل"

من جانبه، أكد جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي خلال المؤتمر الصحفي للبيت الأبيض عقب خطاب بايدن، أن الإدارة الأميركية بدأت بالفعل تسليم الذخائر والمعدات العسكرية لإسرائيل وسترسل موارد إضافية تحتاج إليها إسرائيل. وقال: «اسمحو لي أن أكون واضحا، لم ننقل حاملة الطائرات لمواجهة (حماس)، وإنما نرسلها لإرسال رسالة ردع واضحة إلى الدول الأخرى التي قد تسعى إلى توسيع نطاق هذه الحرب».

وأضاف: «كلفنا الرئيس التخطيط للطوارئ ولكل سيناريوهات التصعيد ونحن منخرطون بعمق في هذا، ونتشاور مع الحلفاء والشركاء حول جميع السيناريوهات المحتملة التي قد تتكشف في الأيام المقبلة».

وأشار إلى أن الإدارة الأميركية ليست لديها معلومات موثقة عن عدد الرهائن من الأميركيين لدى «حماس» أو أسمائهم، وتعتقد أن هناك 20 أميركيا أو أكثر في عداد المفقودين وليس بالضرورة رهائن لدى «حماس».

## الاجتياح البري

ورفض مستشار الأمن القومي الإفصاح عن فحوى النقاشات بين بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي حول إمكان قيام إسرائيل بعمليات اجتياح بري في قطاع غزة. وقال: «لن أخوض في المناقشات التي أجراها الرئيس مع رئيس الوزراء ومن المهم الحفاظ على القناة السرية بينهما».

ونفى سوليفان أي نية لإرسال قوات أميركية إلى إسرائيل، وشدد على أن الولايات المتحدة سترسل إلى إسرائيل القدرات العسكرية التي تحتاج إليها للحفاظ على أنظمة القبة الحديدية والدفاعية، والبحث عن طرق أخرى لمساعدتها على زيادة قدراتها الدفاعية الجوية.



ورفض وضع نطاق زمني أو خطوط حمراء للحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة وحجم الانتقام الإسرائيلي الذي تقبل به الولايات المتحدة.

وقال: «الأمر لا يتعلق بالانتقام وإنما بتقديم الدعم لإسرائيل في سعيها للدفاع عن أراضيها والتعامل مع التهديد المستمر من إرهابيي (حماس) الذين يتصرفون مثل إرهابيي (داعش) في همجيتهم وقسوتهم». وأضاف: «لا أستطيع وضع جدول زمني ولدنيا أهداف: تدمير (حماس)، وضمان عدم قدرتها على شن هجمات، ولا أقف هنا لرسم الخطوط الحمراء».

وكرر سوليفان ما صرح به مسؤولو الإدارة الأميركية مرارا من عدم وجود دليل على تورط إيران في مساعدة «حماس» للقيام بهذا الهجوم، وقال: «في هذه اللحظة التي أقف فيها على المنصة ليس لدينا دليل ونتحدث مع نظرائنا الإسرائيليين بشكل يومي في هذه المسألة».

وأضافت الشرق، الدوحة، 2023/10/11، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، عن وصول حاملة الطائرات الأميركية "يو أس أس جيرالد فورد"، إلى شرق البحر المتوسط في أعقاب تصاعد الموقف في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فيما تحركت حاملة الطائرات الأميركية "دويت أيزنهاور" إلى مياه المتوسط، ومن المتوقع وصولها خلال أسبوعين، بحسب قناة /الحرّة/ الأميركية.

وقال متحدث باسم البنتاغون إن "وصول حاملة الطائرات هو جزء من مجموعة من القرارات التي اتخذها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن لتعزيز الردع الإقليمي، وإرسال رسالة واضحة إلى أي جهة قد تفكر في اتخاذ إجراءات تصعيدية من شأنها أن تؤدي إلى تقاوم هذا الصراع".

من جانبها، ذكرت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية أن "جيرالد فورد" هي أحدث حاملة طائرات تابعة للبحرية الأميركية وأكثرها تقدما، وتحمل ما يقرب من 5 آلاف بحار، بالإضافة إلى طائرات حربية وطرادات ومدمرات.

## ٢. الشيخ: "إسرائيل" رفضت السماح بإدخال مواد غذائية وطبية لأبناء شعبنا في قطاع غزة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، يوم الثلاثاء، "طلبنا بشكل عاجل إدخال مواد غذائية وطبية لأبناء شعبنا في قطاع غزة ورفضت إسرائيل السماح بذلك". وطالب الشيخ، المؤسسات الإنسانية الدولية والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف العدوان والسماح بدخول مواد الإغاثة وإعادة الكهرباء والماء، لأن قطاع غزة أمام كارثة إنسانية كبيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

### ٣. اشتية: كارثة إنسانية تتهدد أهلنا في قطاع غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الثلاثاء، إن كارثة إنسانية تتهدد أهلنا في قطاع غزة نتيجة عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الرابع على التوالي، مطالباً بممرات آمنة لإدخال الإمدادات التموينية والطبية للقطاع. وقال رئيس الوزراء "إن اتصالات مكثفة يجريها عباس مع جميع الجهات الدولية لتسهيل دخول تلك المساعدات إلى القطاع، ونقل مئات الجرحى إلى المستشفيات المصرية". ودعا اشتية الدول الشقيقة والصديقة إلى تكثيف جهودها لوقف العدوان المتواصل، الذي خلف حتى الآن مئات الشهداء وآلاف المصابين، ومتسبباً بإبادة عائلات بأكملها في مشاهد صادمة تنقل على الهواء مباشرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

### ٤. "الخارجية": "إسرائيل" تستخدم الفوسفور الأبيض المحرم دولياً ضد الفلسطينيين في غزة

غزة: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، الثلاثاء، إن إسرائيل "استخدمت الفوسفور الأبيض في قصف مناطق مكتظة بالسكان داخل قطاع غزة". وقالت الوزارة عبر منصة "إكس" مرفقة بمقطع فيديو: إن "الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الفوسفور الأبيض المحرم دولياً ضد الفلسطينيين، في منطقة الكرامة شمال غزة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/10

### ٥. "الصحة" تحذر من توقف عمل مستشفيات قطاع غزة جراء العدوان المتواصل

رام الله: حذرت وزيرة الصحة مي الكيلة، من توقف عمل مستشفيات قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الخامس على التوالي. وأوضحت الوزيرة الكيلة، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، أن مستشفيات قطاع غزة تعمل فوق طاقتها، من أجل استيعاب الجرحى وعلاجهم جراء عدوان الاحتلال. وأشارت إلى أن هناك مخاوف كبيرة من نفاذ مخزون الوقود في المستشفيات، نتيجة لخروج مستشفيات عن الخدمة جراء القصف الإسرائيلي المتصاعد، ما ينذر بكارثة صحية كبيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/11

## ٦. سلطة الطاقة: محطة توليد كهرباء غزة ستتوقف عن العمل بشكل كامل غدا

رام الله: أعلن رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية ظافر ملح، أن محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة ستخرج عن العمل يوم غد الخميس بشكل كامل، وسيغرق قطاع غزة في ظلام دامس، وستتوقف جميع الخدمات الإنسانية. وقال ملح في اتصال هاتفي مع "وفا"، اليوم الأربعاء، إن عدد المغذيات القادمة من إسرائيل 10، وتعطي 120 ميغاواطاً، وإن إسرائيل فصلتها منذ السبت الماضي، وهو اليوم الأول من العدوان، ما يعني أن هناك 80 ميغاواطاً فقط في قطاع غزة، منها 65 ميغاواطاً من محطة التوليد. وأوضح أنه بعد قرار منع سلطات الاحتلال إدخال الوقود، ستتوقف أغلبية مصادر الطاقة البديلة والمقدرة بـ15 إلى 20 ميغاواطاً، بسبب منع دخول الوقود أيضاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/11

## ٧. مئات الصواريخ تدك عسقلان وأسدود وسديروت وغيرها.. أكثر من 1,200 قتيل إسرائيلي

تواصل كتائب القسام لليوم الرابع على التوالي، خوض اشتباكات عنيفة داخل مواقع ومغتصبات العدو، وقد تمكنت من قتل وأسر عشرات من جنود العدو الصهيوني، فيما دكّت صواريخ القسام مطار بن غوريون وعسقلان وأسدود وسديروت وغيرها برشقات صاروخية كبيرة، في إطار عمليات معركة طوفان الأقصى والتي انطلقت بأمر من قائد هيئة أركان القسام، دفاعاً عن الأقصى والمقدسات وتلبيةً لنداء الحرائر في القدس والأقصى. وأمهلت كتائب القسام سكان مدينة عسقلان المحتلة لمغادرتها قبل الساعة الخامسة من مساء [أمس]الثلاثاء، وذلك رداً على جريمة تهجير العدو لأهلنا وإجبارهم على النزوح من منازلهم في عدة مناطق من قطاع غزة. وقصفت كتائب القسام تل أبيب ومطار "بن غوريون" وبئر السبع المحتلة ومغتصبة "سديروت" وكيبوتس "جفلوت" برشقات صاروخية، كما قصفت موقعي "زيكيم" و"رعيم" الصهيونيين، وتحشدت قوات العدو في "ياد مردخاي" بالصواريخ.

وكان الناطق العسكري باسم القسام أبو عبيدة في تغريدة له عبر قنواته على التلجرام أنه: "رداً على جريمة تهجير العدو لأهلنا وإجبارهم على النزوح من منازلهم في عدة مناطق من قطاع غزة فإننا نمهل سكان مدينة عسقلان المحتلة لمغادرتها قبل الساعة الخامسة من مساء اليوم [أمس]، وقد أعذر من أندر..". واعترف العدو بوقوع عشرات الإصابات وتضرر عدد من المباني والمركبات، وانتشار الرعب بين صفوف المغتصبين جراء القصف القسامي الكثيف للمدينة المحتلة، فيما ذكرت وسائل إعلام صهيونية أنها ضربات غير مسبوقة ولأول مرة بهذه الكثافة. ومنذ انطلاق معركة طوفان الأقصى، تمكن مجاهدو القسام من اقتحام عدد من مغتصبات ومواقع العدو وقتل وأسر عدد من

جنوده، واعترف العدو (في حصيلة غير نهائية) بارتفاع أعداد القتلى إلى 1,200، وبإصابة أكثر من 2,400 صهيوني بينهم المئات في حالة الخطر الشديد.

قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/10

#### ٨. حماس ترفض تصريحات بايدن وموقف أمريكا المنحاز للاحتلال

رفضت حركة حماس التصريحات التحريضية التي أدلى بها الرئيس الأمريكي جو بايدن، والتي تزامنت مع استمرار العدوان الصهيوني على شعبنا في غزة وباقي أراضينا المحتلة". واعتبرت حماس هذه التصريحات محاولة للتغطية على إجرام وإرهاب الحكومة الصهيونية التي أوغلت في دماء شعبنا، "حيث لم يتم بالإشارة مطلقاً في كلمته إلى المجازر التي ترتكبها القوات الصهيونية". وأكدت حماس أن خطاب الرئيس بايدن حمل مغالطات سياسية وقانونية بانحيازه الفاضح لأبشع احتلال إحلالي عنصري بغيض عرفته المنطقة، في انتهاك صريح لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي زعم التمسك بها.

ودعت حماس الإدارة الأمريكية إلى مراجعة موقفها المنحاز، والابتعاد عن سياسة الكيل بمكيالين، مؤكدة حق شعبنا في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته وفي القلب منها المسجد الأقصى.

قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/10

#### ٩. هنية يبعث مذكرة سياسية للجامعة العربية والقادة والزعماء العرب

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مذكرة سياسية حول معركة طوفان الأقصى إلى القادة والرؤساء والزعماء العرب، وإلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وطالب رئيس الحركة في مذكرته دولنا العربية باعتماد القرارات التي تحمي حقوق شعبنا بمقاومة الاحتلال وحقه بالحرية والاستقلال، وكذلك تخصيص الموازنات لمساندة شعبنا في قطاع غزة.

وأشار رئيس الحركة إلى أن مع وصول اليمين الصهيوني المتطرف للحكم في دولة الاحتلال وتبنيه استراتيجية "حسم الصراع" أصبحت القضية الفلسطينية أمام تحدٍ وجودي يهدد حاضرنا ومستقبلنا وحقوقنا في أرضنا ووطننا ومقدساتنا. ودعا رئيس الحركة الجميع، دولاً وشعوباً والأمة العربية والإسلامية للوقوف بجانب الحق الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان الصهيوني المستمر على شعبنا والتحرك العاجل وحشد التأييد والتضامن والدعم بأشكاله كافة لحماية الحق الفلسطيني الراسخ والتاريخي. وشدد على أن الشعب الفلسطيني له الحق الكامل في الدفاع عن نفسه بكل أشكال

وأدوات المقاومة المتاحة، وهو حق طبيعي لكل شعب يعيش تحت الاحتلال كفه القانون الدولي، وشدد على أن المقاومة في هذا السياق وفي إطار قيمها الدينية واحترامها للقانون الدولي والإنساني ستحترم التزاماتها تجاه المدنيين وخاصة الأسرى منهم.

موقع حركة حماس، 2023/10/10

#### ١٠. هنية: ملف الأسرى لن يفتح قبل نهاية المعركة

وكالات-الرأي: قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الثلاثاء، إن حركته أبلغت كل الجهات التي تواصلت معها بشأن أسرى الاحتلال لدى المقاومة أن هذا الملف لن يُفتح قبل نهاية المعركة، ولن يكون إلا بتمن تقبله المقاومة. وتطرق هنية في تصريح صحفي له حول ما يورد من تقارير إعلامية بشأن أن الهجوم نفذ بأوامر ومعرفة إيران، وقال رئيس حركة "حماس": إن معركة طوفان الأقصى هي معركة فلسطينية القرار والتنفيذ، وهذا لا يقلل من قناعتنا بوجود المشاركة والدخول في هذه المعركة من كل أبناء أمتنا، وفي مقدمتها قوى المقاومة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/10

#### ١١. مشعل يدعو لحراك سياسي وشعبي عربي وإسلامي ودولي نصرته لغزة

دعا رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل لحراك سياسي على مستوى الشعوب والحكومات لنصرة غزة وإيقاف الإجرام الصهيوني المتواصل ضد القطاع، مشيراً إلى أن نتتها هو تنفيذ سياسة الأرض المحروقة لأنه أخذ ضوءاً أخضر أوروبياً وأمريكياً مع صمت عربي. وطالب مشعل خلال لقاء تلفزيوني مع قناة الأقصى الفضائية مساء الثلاثاء، بالتعبير عن الغضب بالميادين والمساحات العربية والإسلامية وفي كل أماكن وجود الأحرار بالعالم. وقال مشعل: "إن غزة كما تجاهد بنفسها ودمها، تستغيث بكم لنجدها بالمعونات والمال". وشدد رئيس حركة حماس في الخارج أن الوقت الراهن هو لحظة الحقيقة ويجب أن تتخرط الأمة في المعركة وأن نقاتل معاً. وتساءل مشعل عن دور العلماء أين هم من إصدار فتوى بوجود القتال على أرض فلسطين، وهل ينتظرون أن يهدم الأقصى؟.

وخاطب رئيس حركة حماس في الخارج دول الطوق (مصر والأردن وسوريا ولبنان) قائلاً: "أخاطبكم أولاً رسمياً وشعبياً، واجبكم أكبر لأنكم الأقرب لفلسطين". وناشد عشائر الأردن الكريمة ومخيماتها؛ هذه لحظة الحقيقة، الحدود قريبة، والكل يعرف مسؤوليته.

ودعا مشعل النفير للجهاد، مؤكداً أنه حينما يرى العالم أن الأمة انتصرت للأقصى، وقوافل المجاهدين بدأت تذهب لتريق دمها من أجل فلسطين، سيتغير المشهد. وطالب جيوش الأمة وأحرارها أن يدخلوا التاريخ الذي يصنع، فيما أن يكونوا في صفحاته المشرقة، أو يكونوا في الصفحة السوداء.

موقع حركة حماس، 2023/10/10

### ١٢. القسام تعلن تنفيذ قصف صاروخي مركز على الجليل الغربي من جنوب لبنان

بيروت: أعلنت كتائب القسام، تنفيذ قصف صاروخي مركز على الجليل الغربي من جنوب لبنان، ضمن معركة طوفان الأقصى. وقالت الكتائب في بيان عسكري: خطونا خطوة على طريق التحرير والعودة بقصف صاروخي مركز على مغتصات الجليل الغربي من جنوب لبنان. وأكدت أن ذلك يأتي "اتكالا منا على الله، وقيامًا بالواجب في معركة طوفان الأقصى وانتصارًا للقدس والمسجد الأقصى المبارك".

وشددت على أن عملها المقاوم سيتواصل حتى اندحار الاحتلال والعدوان وتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والتحرير وتطهير الأقصى المبارك واستعادة القدس والمقدسات وتحقيق حقنا في العودة والإفراج عن أسرانا البواسل وكسر الحصار عن غزة الباسلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/10

### ١٣. جيش الاحتلال يدعي العثور على جثث 1500 مقاتل من حماس إثر عملياتها

القدس - وكالات: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، العثور على نحو 1500 جثة لمقاتلين من حركة "حماس" في إسرائيل وحول غزة. وادعى المتحدث العسكري ريتشارد هيكث للصحافيين "عثر على قرابة 1500 جثة لمقاتلي حماس في إسرائيل وحول قطاع غزة"، مضيفاً أن قوات الأمن "استعادت السيطرة نوعاً ما على الحدود" مع غزة. وأضاف "تعلم أنه منذ الليلة الماضية لم يدخل أحد ... لكن مع ذلك يمكن أن تحصل عمليات تسلل". وأكد أن الجيش "استكمل تقريباً" إجلاء جميع التجمعات السكانية في منطقة الحدود، مشيراً إلى أنه نشر 35 كتيبة في المنطقة الحدودية. وتابع، وفق وكالة فرانس برس: "نقوم ببناء بنى تحتية لعمليات لاحقة".

الأيام، رام الله، 2023/10/10



#### ١٤. مقاومو القسام يشتبكون للمرة الثانية اليوم مع جيش الاحتلال قرب "زيكيم"

اشتبك مقاومو القسام، للمرة الثانية يوم الثلاثاء، مع جيش وعناصر الاحتلال قرب منطقة زيكيم العسكرية شمالي غزة. وكان الاشتباك الأول بعد ظهر اليوم [أمس]، حيث أعلنت مصادر أمنية وإعلامية عبرية وقوع الاشتباك من دون أن تحدد كيف جرت عملية تسلل المقاومين لهذه المنطقة. وزعمت القناة 13 الإسرائيلية، أن 3 مقاومين ارتقوا في اشتباك مع قوات أمن الاحتلال خلال الاشتباك بمنطقة "زيكيم". وتقع قاعدة زيكيم على الحدود الشمالية من قطاع غزة، وتتبع مدينة عسقلان، وتطل على شواطئ المدينة.

فلسطين أون لاين، 2023/10/10

#### ١٥. "سرايا القدس" تقصف تل أبيب وعسقلان وسديروت برشقات صاروخية كبيرة

غزة: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، مساء اليوم [أمس]، قصف مدن تل أبيب وعسقلان وسديروت برشقات صاروخية كبيرة. وقالت السرايا في بلاغ عسكري: "ضمن معركة «طوفان الأقصى». وأضافت: "أمام استمرار العدوان واستهداف المدنيين الأمنيين، نؤكد أن العمق الصهيوني سيكون هدفاً مستمراً لمجاهدي القوة الصاروخية الأبطال.

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/10

#### ١٦. استشهاد القياديين بحماس زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة بعدوان الاحتلال على غزة

غزة: استشهد عضوا المكتب السياسي لحركة حماس في غزة زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة بقصف صهيوني على غزة. وأكدت مصادر في حركة حماس بخانيونس لمراسلنا، استشهاد القائدين أبو معمر وأبو شمالة في الغارات الصهيونية على قطاع غزة، وأنه سيجري تشييعهما في وقت لاحق. ونعت حركة حماس القائدين زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة، أثناء معركتنا العظيمة (طوفان الأقصى). وقالت حماس في بيان لها: إن ارتقاء قادتنا ومجاهدنا في درب الجهاد والعزة لن يزيدنا سوى قوة وعزماً للمضي في طريق ذات الشوكة وسيعلم العدو الغاصب أن إرادتنا وثباتنا أقوى من كل كيدهم وحقدهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/10

### ١٧. "القوى" في رام الله تدعو للمشاركة في الفعاليات الإنسانية لأهلنا في غزة

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، أبناء شعبنا للمشاركة في الفعاليات اليومية، إسناداً لأهلنا في قطاع غزة، وتوسيع المشاركة والدعوة للتجمع على دوار المنارة يوم غد الأربعاء، عند الخامسة مساءً. وحثت "القوى" في بيان، الثلاثاء، أبناء شعبنا على تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة في كل أرجاء المحافظة، وتصعيد المواجهة المستمرة مع الاحتلال الإسرائيلي ومستعمره، دفاعاً عن حقوق شعبنا المشروعة في تقرير المصير والاستقلال الوطني الناجز. وشددت على تفعيل لجان الحراسة والحماية الشعبية في كل القرى والبلدات المتاخمة للمستعمرات والطرق الالتفافية، والتصدي الواسع والجماعي لمحاولات المستعمرين مهاجمة قرانا وبلداتنا وترويع أهلنا الأمنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

### ١٨. وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يهدد بالهجوم الكامل على قطاع غزة

هدد وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يواف غالانت، مساء اليوم، بالهجوم الكامل على قطاع غزة. وقال غالانت من كيبوتس بئيري لجنوده: "لقد حررت كل القيود، لقد سيطرنا على القطاع ونتجه نحو الهجوم الكامل، حماس أرادت التغيير في غزة، ومن حقكم أن تديروا العجلة عليها. وأضاف: "من يأتي لقطع الرؤوس وقتل النساء والناجيات من المحرقة سنقضي عليه في ذروة قوتنا وبدون تنازلات، وما رأيناه في المستوطنات كان مجزرة، سنعود إلى هنا في بئيري خلال بضعة أشهر وستكون الأمور مختلفة سنصلح الكيبوتس حتى آخر متر، وفي المعارك انتصرتم وأن غزة لن تعود أبداً إلى ما كانت عليه من قبل" ولكنها "ستتغير 180 درجة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/10

### ١٩. ليبرمان يطالب بتدمير مستشفى الشفاء والجامعة الإسلامية وميناء غزة وإغلاق معبر كرم أبو سالم

قالت "القناة 13" العبرية مساء الاثنين، إن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، طالب بتدمير مستشفى الشفاء والجامعة الإسلامية وميناء غزة وإغلاق معبر كرم أبو سالم. وقال ليبرمان في بيان: "أدرك أن لدينا تحديات أخرى بما في ذلك في الشمال ضد حزب الله، والأسرى الموجودين في قطاع غزة، وغيرها، ولكن يجب أن تكون أولوياتنا واضحة وهي القضاء

على حماس وقادتها، فبهذه الطريقة فقط يمكننا استعادة الأمن لسكان إسرائيل، وإعادة أسرانا والمفقودين".

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/10

## ٢٠. "إسرائيل" تطلق حملة سندات لجمع المال لمواجهة "طوفان الأقصى"

أطلقت إسرائيل حملة "سندات الشتات" يوم الثلاثاء لجمع الأموال على خلفية معركتها مع المقاومة الفلسطينية في غزة، وفق ما أظهرت تدوينات على حسابات بمواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بـ"سندات إسرائيل"، وهي أداة للاقتراض.

وجاء في تدوينات على مواقع "لينكد إن" و"إنستغرام" و"إكس" (تويتر سابقاً): أطلق موقع "سندات إسرائيل" حملة دولية لجمع الأموال لصالح الدولة اليهودية، وهي في حالة حرب، وأضاف "استثمروا في سندات إسرائيل لإمداد الأمة بالموارد المالية في أحلك ساعاتها".

وجاء على موقع "سندات إسرائيل" على الإنترنت أن لديه سندات بقيمة 5.4 مليارات دولار مستحقة في 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وهو ما يمثل نحو 12% من الدين الحكومي الخارجي للبلاد. وقالت رويترز إن ممثلي وسائل الإعلام لشركة التنمية لإسرائيل -وهي الذراع الأميركية لسندات إسرائيل- لم يردوا على الفور على طلبها للتعليق.

الجزيرة.نت، 2023/10/11

## ٢١. ضابط إسرائيلي: تلقينا ضربة شديدة خلال معارك ضارية وفوضى عارمة

قال قائد الفرقة 98 في الجيش الإسرائيلي، دان غولدفوس، خلال لقاء مع مراسلين عسكريين اليوم، الثلاثاء، إن "تلقينا ضربة شديدة" خلال المعارك الضارية وحالة الفوضى التي سادت منطقة "غلاف غزة" في أعقاب الهجوم الواسع والمفاجئ الذي شنته المقاومة في قطاع غزة، يوم السبت الماضي.

وأضاف أن "المسؤولية تقع علينا وعلى جميع المستويات من أعلى إلى أسفل. وسيطرنا على خط التواصل (مع المقاتلين الفلسطينيين)، ونحن في مرحلة الهجوم الآن. وهذا لا يخفف من المسؤولية ومن الأسئلة الصعبة التي نطرحها على أنفسنا".

وتابع أنه "ستكون هنا لاحقاً أسئلة صعبة جداً، كيف كان أداؤنا مقابل التزامنا تجاه دولة إسرائيل. واحتفظوا بالأسئلة إلى وقت لاحق وستأكلون كبدا، وبحق".

ويشار إلى أن الفرقة 98 تعرف أيضا بتسمية "فيلق النار"، وهي فرقة نظامية تضم ألوية مظليين وكوماندوز، وتتبع لقيادة المنطقة الوسطى في الجيش. ووصف غولدفوس هجوم المقاتلين الفلسطينيين من غزة بأنه "حدث بحجم لم نشهده في الماضي، مع مشاهد صعبة جدا، قتل جماعي لمواطنين، وبيوت وغرف قيادة أمنية التي احترقت مع الذين بداخلها، مواطنين وجنود".

وأضاف أنه وصل إلى موقع حفل في الطبيعة في بلدة "ريعيم" في "غلاف غزة"، جرى ليلة الجمعة - السبت، وقال إنه "لم يكن لدي أي أحد صورة للوضع. ودارت معارك حقيقية داخل مقر قيادة فرقة غزة العسكرية (الإسرائيلية). ورأيت في طريقي قائد سرية غفعاتي وأبقيته معي. ورأيت أشخاصا في الطريق وأعطيتهم جنودا، وقلت 'خذوا وتدبروا أمركم' لأنه هكذا شعرت، أنا وثلاثة أو أربعة جنود آخرين مقابل عشرات المخربين في أي اشتباك".

وتابع أنه "دخلنا إلى كفار عزة عندما أصيب ضابط الاستخبارات في فرقتي برصاصة. وأدركت حجم الحدث وأدركت أنه ليس ثمة من يمكن التحدث معه. وبدأت أحاول أن أفهم إلى أين ينبغي أن أصل. ونحاول خوض معركة لكننا قوة من أربعة جنود".

وأكد غولدفوس أن ضباطا كبارا قُتلوا في هذه المعارك، الأمر الذي زاد من صعوبة أداء القوات الإسرائيلية، وذلك بالرغم من "استبدال القيادة العسكرية التي استهدفت، واستبدلت بشكل صحيح قياسا بتعقيدات الأحداث". وبحسبه، فإنه التقى لاحقا بقائد الفرقة 99، وتقاسما البلدات والقتال فيها.

وقال غولدفوس إن الجنود الذين حاولوا الوصول إلى البلدات اصدموهم بكمائن نصبهم المقاتلون الفلسطينيون. "لقد فوجئت القوات في الطريق، وكان هناك 12 إلى 20 مخربا في كل واحدة من هذه القوات. ليس مخربا واحدا أو اثنين، كانوا عشرات ومئات، ودار القتال تحت نيران كثيفة". وأفاد بأن حوالي 30 من جنود فرقته قُتلوا، و150 جنديا آخر تقريبا أصيبوا.

عرب 48، 2023/10/10

## ٢٢. رؤساء أحزاب الائتلاف يوافقون على حكومة طوارئ بمشاركة غانتس

يقدر مسؤولون سياسيون إسرائيليون، اليوم الثلاثاء، أن الظروف "نضجت" لتشكيل حكومة طوارئ في ظل الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، بحسب موقع "واينت" الإلكتروني. وهذه التقديرات متعلقة

بانضمام كتلة "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس إلى حكومة بنيامين نتنياهو حتى نهاية الحرب.

وعقد نتنياهو اجتماعا مع رؤساء أحزاب الائتلاف، قبيل ظهر اليوم، وبعد ذلك سيتم تنسيق لقاء بين نتنياهو وغانتس. وليس واضحا إذا كانت أحزاب أخرى في المعارضة ستضم إلى حكومة طوارئ كهذه.

وفي أعقاب اجتماع رؤساء أحزاب الائتلاف، قال حزب الليكود في بيان إنه "انتهى اجتماع رؤساء الائتلاف. وجميع رؤساء الائتلاف، بدون استثناء، أيدوا تشكيل حكومة طوارئ قومية وخولوا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالعمل على تشكيلها".

وقال رئيس كتلة "المعسكر الوطني" في الكنيست، زئيف إلكين، لإذاعة 103FM، صباح اليوم، إنه "طلبنا تشكيل حكومة طوارئ منذ البداية. والكرة لدى نتنياهو منذ عدة أيام. ونحن مستعدون لهذا الأمر لأنه هام للغاية بالنسبة للتكتل الداخلي، وهو مهم (كرسالة) لأعدائنا. ولا توجد في هذا أي سياسة حزبية، ولم نضع شروطا ائتلافية، ولا نبحث عن مناصب، وإنما نريد أمرا واحدا وهو التأثير على القرارات. وآمل أن يحدث هذا خلال اليوم ولا سبب أنه لم يحدث مساء السبت الماضي".

واشترط غانتس انضمامه إلى الحكومة بتشكيل مجلس وزاري مصغر (كابينيت) لإدارة الحرب. ورفض وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، هذا الشرط قائلا إن "رئيسي أركان الجيش السابقين غانتس وآيزنكوت لم يظهرها قدرات تبرر الاعتماد عليهما، وهما شريكان في الإخفاق" الذي أدى إلى الهجوم الفلسطيني المفاجئ، السبت الماضي.

من جانبه، اشترط رئيس المعارضة وحزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، الانضمام للحكومة طوارئ بإخراج الوزيرين المتطرفين والفاشيين، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، من عضوية الكابينيت. وأعلن رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، أنه سينضم للحكومة إذا أعلن نتنياهو أن أهداف الحرب على غزة هو القضاء على حركة حماس.

واعتبر نتنياهو، أمس، أن "الانقسام داخلنا انتهى. وجميعنا موحدون وعندما نكون موحدين سننتصر. الشعب موحد وعلى القيادة أن تتوحد الآن. وأدعوا قادة المعارضة إلى تشكيل حكومة طوارئ قومية فورا، مثلما تم تشكيلها مع مناحيم بيغن في حرب الأيام الستة" عام 1967.

وحسب صحيفة "هآرتس"، فإن قيادة "المعسكر الوطني"، غانتس ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، عضو الكنيست غادي آيزنكوت، يتلقون "معلومات مخبرانية" خاصة بهم، وأن الاستنتاج

الذي يتعالى منها هو أنه "يحظر بأي شكل، وحتى من خلال التضحية بالنفس، منح ننتيا هو إمكانية إدارة الحرب لوحده، وأن يكون (وزير الأمن) يولاف غالانت فقط إلى جانبه". ونقلت الصحيفة عن قيادة في حزب غانتس قوله إنه "لو لم تكن هذه دولتنا، لجلسنا جانبا وندعهم يغرقون. لكن هذا ليس خيارا. وستضطر الحكومة في الأيام والأسابيع المقبلة إلى اتخاذ قرارات صعبة للغاية. ولا توجد شرعية عامة لنتنياهو بأن يتخذها لوحده".

عرب 48، 2023/10/10

### ٢٣. نفتالي حذر من اجتياح بري لغزة: "ربما نقع في مصيدة إيرانية"

دعا رئيس حكومة الاحتلال السابق نفتالي بينيت للحذر من اجتياح بري، بقوله: "ربما نقع في مصيدة إيرانية تقضي بأن نتورط في وحل قطاع غزة، أولاً حتى تفرغ مخازن سلاحنا، وعندها سيدخل "حزب الله" على خط القتال، حينما تكون قواتنا قد استنزفت. أقول ذلك ليس استناداً على معلومات، بل تقديرات ومعطيات سابقة"، منوهاً لاتصالات بين قادة إيران. وفي حديث للإذاعة العبرية العامة تابع بينيت: "حماس هي مجرد عدو وذراع، والعدو الحقيقي هو أخطبوط، وإذا كان لا بدّ من الحرب الآن فعلينا مهاجمة رأس الأخطبوط، وعدم التركيز فقط بحماس". كما حذّر من خطورة وتتنوع أعداء إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/11/10

### ٢٤. جيش الاحتلال الإسرائيلي: أكملنا إخلاء جميع البلدات المجاورة لسياج غزة

القدس: أعلن متحدث الجيش الإسرائيلي دانييل هاغاري، الثلاثاء، استكمال إخلاء جميع المستوطنات والبلدات الإسرائيلية المجاورة للسياج الفاصل مع قطاع غزة. وقال هاغاري في مؤتمر صحفي: "لقد أكملنا إخلاء جميع البلدات المجاورة للسياج". وأضاف أن الجيش الإسرائيلي "يسيطر الآن بشكل كامل على غلاف قطاع غزة، ولم تحدث أي عمليات تسلل الليلة (من قبل مسلحين فلسطينيين)". وأردف هاغاري: "تقيم جداراً حديدياً من الدبابات والمروحيات والطائرات"، مشيراً إلى أن سياسة جيشه هي "كل من يقترب من السياج يُقتل".

القدس العربي، لندن، 2023/11/10



## ٢٥. الاحتلال الإسرائيلي يسّح متطوعين في البلدات الحدودية والتجمعات اليهودية العربية المختلطة

القدس: قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، إن إسرائيل ستبدأ الثلاثاء توزيع آلاف البنادق على فرق من المتطوعين في البلدات الحدودية والتجمعات اليهودية العربية المختلطة. وأضاف الوزير أن الجولة الأولى ستشمل توزيع أربعة آلاف بندقية إسرائيلية الصنع، على أن يتبعها توزيع ما لا يقل عن ستة آلاف أخرى. وذكر أنه سيتم تزويد المتطوعين في نهاية المطاف أيضا بخوذات وسترات واقية من الرصاص.

القدس العربي، لندن، 2023/11/10

## ٢٦. الجيش الإسرائيلي: لا توجد أي دعوة إسرائيلية رسمية لتوجيه سكان قطاع غزة نحو الأراضي المصرية

أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أنه لا توجد أي دعوة إسرائيلية رسمية لتوجيه سكان قطاع غزة نحو الأراضي المصرية. وكانت مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى أكدت في وقت سابق اليوم أن القضية الفلسطينية الآن تشهد منعطفًا هو الأخطر في تاريخها.

وقالت المصادر في تصريحات لـ"القاهرة الإخبارية" إن هناك مخططًا واضحًا لخدمة أهداف الاحتلال القائمة على تصفية الأراضي الفلسطينية المحتلة من أصحاب الأرض وسكانها وإجبارهم على تركها بتخيرهم بين الموت تحت القصف الإسرائيلي أو النزوح خارج أراضيهم.

وحذرت المصادر من المخاطر من تداعيات الأزمة الراهنة على ثوابت القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني، وأن هناك بعض الأطراف والقوى تخدم مخطط الاحتلال وتمهد له مبررات الأمر الواقع؛ لتزكية أطروحات فاسدة تاريخيًا وسياسيًا يسعى الاحتلال لترحها على مدار الصراع العربي الإسرائيلي بتوطين أهالي غزة في سيناء، وهو الأمر الذي تصدت له مصر وستتصدى له ورفضه الإجماع الشعبي الفلسطيني المتمسك بحقه وأرضه وأعلنته مقررات الجامعة العربية في سياقات مختلفة، واستقر هذا الأمر في الضمير العالمي بثوابت واضحة للقضية الفلسطينية التي يتم تصفيتها الآن.

الأهرام، القاهرة، 2023/10/10

## ٢٧. "سي إن إن" من "كفار غزة": هناك عدد كبير من القتلى الإسرائيليين والأرقام ستزيد

قال مراسل قناة سي إن إن الأميركية، اليوم الثلاثاء، أنه بعد السماح لمجموعة من الصحفيين الدخول لكفار غزة " هناك عدد كبير من القتلى والأرقام في "إسرائيل" ستزيد. وذكرت تقارير إعلامية أنه تم العثور على 40 جثة جديدة لمستوطنين في كفار غزة. وأكدت هيئة البث الإسرائيلية العامة ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى ألف قتيل على الأقل. كما وصل عدد المصابين إلى ألفين و900.

وفي وقت سابق عثرت منظمة إسرائيلية على 100 جثة في تجمع بئيري السكاني قرب الحدود مع قطاع غزة قضاها بنيران مسلحي حماس التي شنت السبت هجوما مباغتاً على المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة.

وقال المتطوع والمتحدث باسم منظمة "زاكا" موتي بوكجين "كان هناك عدد كبير، أكثر من 100 جثة". وأضاف "لقد أطلقوا النار على الجميع". وهؤلاء القتلى من بين 900 قتيل في الجانب الإسرائيلي قضاها على يد حركة حماس.

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/10

## ٢٨. جيش الاحتلال الإسرائيلي: لا معلومات تؤكد "قطع حماس رؤوس الأطفال"

القدس - أنقرة: صرح مكتب المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، أنه ليس لديه أي معلومات تؤكد ما نشرته صحف إسرائيلية، وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، حول "قيام عناصر حماس بقطع رؤوس الأطفال".

وانتشرت مزاعم عن قيام عناصر من "كتائب القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، بـ "قطع رؤوس العديد من الأطفال الإسرائيليين" خلال الهجوم في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وتواصل مراسل وكالة "الأناضول" هاتفياً مع مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حول الموضوع، موجهاً له السؤال التالي: "بعد هجوم حماس، وردت أنباء عن وجود أطفال مقطوعة رؤوسهم من الجانب الإسرائيلي؟ هل يمكنك تأكيد ذلك، أو تقديم معلومات حول هذا الأمر؟". وأجاب المكتب: "لقد اطلعنا على تلك الأخبار، لكن ليس لدينا أي تفاصيل أو تأكيد بشأنها".

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

### ٢٩. "لن نؤذيكم فنحن مسلمون".. مستوطنة تروي طريقة تعامل القسام معها

روت مستوطنة إسرائيلية كيف رفض مقاتلو المقاومة الفلسطينية إيذاءها رفقة أولادها خلال عملية طوفان الأقصى التي شنتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس على مستوطنات غلاف قطاع غزة، وسط احتفاء بأخلاق رجال المقاومة عبر المنصات الاجتماعية. وتحدثت روت -وهي أم لطفلين- للقناة الـ12 الإسرائيلية عن لحظة اقتحام مقاتلي كتائب القسام بيتها خلال العملية الأخيرة.

روت -وهي من سكان مستوطنة كِفار عزة- تتحدث عن اللحظة قائلة "بعد أن دخلوا قلت لهم باللغة الإنجليزية لدي ولدان، معي أطفال، وردوا علي بالقول: "نحن مسلمون لن نؤذيكم" وتضيف "هذا فاجأني وطمأنني أيضا".

وتداول نشطاء مقطع الفيديو وأشادوا بطريقة تعامل رجال المقاومة مثنين أخلاقهم. وعلق الشاعر تميم البرغوثي قائلاً: "اتهام المقاومة باستهداف الأمهات والأطفال باطل... اسمعوا ما تقول هذه المرأة.... هذا وإسرائيل تقتل 100 طفل في يوم واحد".

وقال المدون العمراني في منشور عبر منصة إكس "هذه أخلاق رجال الله في غزة". من جهته قال الكاتب صالح العبري: "نحن مسلمون لن نؤذيكم" أخلاقهم حتى في الحرب ظاهرة، وهي أوامر قائدهم لا تقتلوا طفلاً ولا تقتلوا امرأة".

فيما علق المدون محمود ندا مشيداً بتصرف المقاومة قائلاً: "إنك تحافظ على نظافة ضبط نفسك ولا تنجرف في الانحطاط مع العدو أسمى وأرقى مستويات الإيمان واحدة سرقت بيته وعاملها باحترام وحتى لم يأخذها رهينة، وهي بنسبة 99% شاركت في الجيش ضده وهي صغيرة!".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ٣٠. تعرف على 10 من أرفع الضباط الذين فقدتهم إسرائيل بطوفان الأقصى

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي نشر قوائم محدثة لأسماء القتلى من ضباطه وجنوده في معركة طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية منذ السبت الماضي.

وبحلول مساء الثلاثاء، اليوم الرابع من المعركة، بلغ عدد الذين تم الكشف عن أسمائهم 156 ضابطاً وجندياً في صفوف الجيش الإسرائيلي، في حين أعلنت الشرطة الإسرائيلية مقتل 41 من عناصرها، وذلك ضمن أكثر من ألف قتيل إسرائيلي في المجمل. وفيما يأتي أسماء 10 من أرفع الضباط الذين فقدتهم إسرائيل منذ بداية المعركة، وفقاً لتقارير الجيش والصحافة الإسرائيليين:

العقيد يوناتان شتاينبرغ (42 عاماً) قائد لواء ناحل، أحد ألوية المشاة الخمسة بالجيش الإسرائيلي قتل في بداية المعركة صباح السبت الماضي خلال الاشتباكات مع مقاتلي كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قرب موقع كرم أبو سالم الإسرائيلي جنوب شرق قطاع غزة.

كان شتاينبرغ في طريقه إلى الموقع الذي يديره مرؤوسوه، لكن أحد المقاومين تمكن من قتله خلال اشتباكه.

العقيد روي يوسف ليفي (44 عاماً) قائد الوحدة المتعددة الأبعاد (وحدة الشبح) قتل في اشتباكات مع مقاتلي القسام في مستوطنة رعيم. وحسب وصف الصحافة الإسرائيلية، فإن ليفي -ومعه شتاينبرغ- من أعلى الضباط رتبة الذين فقدتهم إسرائيل في معاركها خلال سنوات طويلة.

المقدم ساهار مخلوف (36 عاماً) قائد كتيبة الاتصالات 481. المقدم يوناتان بنيامين تسور (33 عاماً) قائد كتيبة الاستطلاع في لواء ناحل.

المقدم إيلي غنسبرغ (42 عاماً) الضابط بوحدة "شايطيت 13" (قوات بحرية خاصة)، قالت وسائل إعلام تركية إنه أحد المشاركين في الهجوم على السفينة مافي مرمرة، الذي أدى إلى مقتل 10 أتراك أثناء محاولة كسر الحصار على قطاع غزة يوم 31 مايو/أيار 2010. وهو حائز على "أكبر عدد من أوسمة الشجاعة"، وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية.

المقدم عليم سعد عبد الله (40 عاماً) نائب قائد اللواء 300 في فرقة الجليل، اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتله في اشتباكه وقع الاثنين مع مقاتلين تسللوا عبر الحدود من الجانب اللبناني. وأضاف الجيش أن الضابط ينحدر من قرية "يانوح جت" الدرزية في الشمال. الرائد تشين بوخريس (26 عاماً) نائب قائد في وحدة ماغلان الاستطلاعية الخاصة.

الرائد احتياط عومري ميكائيلي (35 عاما) ضابط في وحدة دوفدافان (وحدة المستعربين في القوات الخاصة).

الرائد إيدو يسرائيل شاني (29 عاما) نائب قائد بوحدة الاستطلاع في لواء ناحل.

الرائد إيدو يوشع (27 عاما) مدرب في القوات الجوية.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ٣١. "نيران صديقة" توقع جرحى في أسدود الإسرائيلية

الخليج - متابعات تسببت «نيران صديقة» في وقوع جرحى بعد تبادل لإطلاق النار في محيط فندق في مدينة أسدود الساحلية الإسرائيلية، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

ووقعت الحادثة في فندق «ليوناردو» بمدينة أسدود، بعد ورود أنباء عن اشتباك بالأسلحة النارية بين قوات خاصة إسرائيلية ومسلحين متحصنين في الفندق، ما تسبب بحسب مصادر إسرائيلية في سقوط ثلاثة جرحى.

وذكرت وسائل إعلام، أن الحادث كان بسبب «نيران صديقة»، موضحاً أن المسلح كان إسرائيلي الجنسية ومن العاملين في الشرطة. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر لحظة القبض على مشتبه فيه في ارتكاب الحادث.

الخليج، الشارقة، 2023/10/11

### ٣٢. أهالي أسرى إسرائيليين يلتقون رئيس الكيان: لم يتحدث أحد من المسؤولين معنا... سنزلزل البلد

هدد أهالي الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس في قطاع غزة بأنهم سيزلزلون البلاد إذا لزم الأمر، وانتقدوا سلطة بلدهم، معربين عن احتجاجهم بسبب عدم تحدث أي مسؤول من البلاد في الأيام الأولى بعد أسر ذويهم.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن أهالي المختطفين والمفقودين التقوا بالرئيس إسحاق هرتسوغ، وأضافت أنهم قالوا خلال اللقاء "سنزلزل البلاد إذا لزم الأمر".

في حين قالت صحيفة ידיعوت أchronوت العبرية إن اللقاء جمع أيضا منسق معالجة ملف المفقودين والمخطوفين المقدم بالجيش الإسرائيلي غال هيرش.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ٣٣. اقتصاد الاستيطان يختبر هجمات المقاومة: نرف الرساميل

في حزيران الماضي أصدرت بعثة صندوق النقد الدولي إلى الكيان الصهيوني، في إطار البعثة الرابعة، تقريراً يتحدث عن مخاطر اقتصاد قوي لديه احتياطات بالعملة الأجنبية تصل إلى 200 مليار دولار وفائض في الحساب الجاري بنسبة 3.7% من الناتج البالغ 522 مليار دولار، وأن المخاطر المحدقة بهذا الاقتصاد تقتصر على إصلاحات داخلية قضائية تتم مناقشتها بين قوى سياسية إسرائيلية. لكن لم يطل الأمر حتى أظهرت كتائب القسام أن هشاشة هذا الاقتصاد مصدرها أنه اقتصاد قائم على الاستيطان الذي سرعان ما بدأ يتخلى عن مستوطناته عند أول هجوم حقيقي يتعرض له. فقد رصد المصرف المركزي للكيان الإسرائيلي 30 مليار دولار دفاعاً عن «الشيكل»، وتبين أن مساحات واسعة من الأراضي المستوطنة ضمن الغلاف لن تعود قريباً لتسهم في النشاط الاقتصادي لقطاعات الزراعة والصناعات المرتبطة بها. السياحة في الكيان تلقت ضربة قاسية على وقع عمليات الفلسطينيين، والمغادرين توافدوا إلى مطارات العدو في ظل إرباك مركزي في قلب الكيان.

قبل بضعة أسابيع، كان المشهد الاقتصادي في الكيان الإسرائيلي يعكس وضعاً متيناً. اقتصاد لم تهزه كل الحروب السابقة والخسائر التي نتجت منها، ولا الاضطرابات السياسية التي أصابته في السنوات الأخيرة ولا سيما في الأشهر الأخيرة عندما بدأ الترويج لموجة تعديلات قضائية كان يعترم القيام بها رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو والتي كان يقدر أن كلفتها على الاقتصاد ستصل إلى 27 مليار دولار خلال العقد المقبل، بحسب وكالة التصنيف الدولية «موديز». ففي الواقع، لم تظهر انعكاسات كبيرة على الأداء الاقتصادي، بل تردد أن العجز في الموازنة العامة للسنة الماضية سينقلب إلى فائض في نهاية السنة الجارية نسبته 0.6% من الناتج المحلي (3.1 مليارات دولار)، بالإضافة إلى فائض في الحساب الجاري بنسبة 3.7% من الناتج المحلي (19.3 مليار دولار).

هذا كله لم يعد ثابتاً بعد العملية الهجومية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية السبت الماضي. فرغم أن الجولات العسكرية السابقة مع قطاع غزة ألحقت خسائر كبيرة بالاقتصاد الإسرائيلي، قد تكون الخسائر هذه المرة أكبر بكثير. فما حدث في الأيام الأخيرة لا يُقارن بما حدث في أيار 2021 حين بلغ حجم الخسائر الناجمة عن جولة عسكرية دامت نحو 11 يوماً ومارست فيها القوى الفلسطينية الدفاع كالعادة، نحو 368 مليون دولار. سلوك المقاومة الفلسطينية تحطى ردود الفعل التقليدية، إذ



قامت بهجوم عسكري برأً وبحراً وجواً على منطقة مساحتها 380 كيلومتراً مربعاً فيها مستوطنات يتركز فيها النشاط الزراعي والصناعي. وهذا الأمر يتعلق بجوهر وجود الكيان، وليس فقط عبارة عن عملية إحصائية للخسائر والأضرار المادية في المنازل والسيارات والبنى التحتية، ولا يتعلق فقط بالأضرار غير المباشرة عن توقّف زمني في النشاط الاقتصادي والفرصة الفائتة لاستعادته وهروب الاستثمارات والرساميل... المسألة تتعلق بنسف هذا النشاط الاقتصادي من أساسه. فالميزات التي كان يحصل عليها المستوطنون للإقامة في مناطق غلاف غزة، لن تعوّضهم عن حالة الرعب والقلق اللذين سيعيشونهما في ظل احتمال حصول هجمات متواصلة. الأنشطة التي كان يقوم بها هؤلاء قد تتوقّف لفترة زمنية طويلة. قطاعات الصناعة والزراعة تنشط في مستوطنات غلاف غزة. فعلى سبيل المثال، تشير تقارير إلى أن منطقة عسقلان وحدها مسؤولة عن نحو 18% من الإنتاج الصناعي الإسرائيلي، وإذا ضُمت منطقة بئر السبع إلى هذه الحسبة، تُصبح حصّة المنطقتين من الإنتاج الصناعي الإسرائيلي نحو 25%. ويُذكر أن هاتين المنطقتين معرّضتان بشكل مباشر للعمليات التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية.

ولا تقتصر الأضرار على ذلك، إذ إن الضرر يمتدّ إلى مناطق أخرى في الكيان، وهو ما يعني أن الأضرار، المباشرة وغير المباشرة، تطاول نسبة أكبر من 25% من الناتج الصناعي في الاقتصاد الإسرائيلي. مع العلم أن القطاع يشكّل نحو 17% من الناتج المحلي الإجمالي. بالإضافة إلى ذلك، تشمل الخسائر الاقتصادية أيضاً قطاع السياحة، الذي يساهم في نحو 3% من الاقتصاد الإسرائيلي. وهذا القطاع هو أكثر القطاعات تعرّضاً للضرر، بسبب اعتماده الكبير على عامل الأمان، وهو عامل تمّ مسحه في الأيام الأخيرة.

المشكلة الكبرى ستكون في القطاع المالي الإسرائيلي. عملياً، وبحسب تقرير صندوق النقد الدولي، يعتمد الفائض في الحساب الجاري على تدفّق الاستثمارات من الخارج، إذ إن صافي تصدير البضائع يعاني من عجز. هذا يعني أن أيّ مشكلة في التدفّقات الرأسمالية إلى الكيان، تعني تدهور الأوضاع المالية والنقدية فيه. والفكرة هي أن التدفّقات الرأسمالية هشة بطبيعتها، وهي تعتمد على متغيرات عدّة، خارجية وداخلية. وبما أن الوضع الأمني في إسرائيل لا يبدو أنه سيستقرّ في أي وقت قريب، فهذا يعني أن التدفّقات الرأسمالية مهدّدة بالتوقّف. بحسب مركز «مجلس السياسة الخارجية الأميركي»، أدّت الاضطرابات السياسية إلى خروج استثمارات بقيمة 4 مليارات دولار حتى شهر أيار الماضي. ما يعني أن الاضطرابات الأمنية ستزيد من هروب الرساميل من اقتصاد الكيان

إلى أسواق أكثر أمناً. هذا الأمر ظهر بعدة أشكال، فانخفض مؤشر سوق الأسهم في تل أبيب بنحو 6.5%، ما يعني حصول عمليات بيع جماعية للأسهم في السوق. وهذا الأمر يعني أيضاً، هروب الرساميل من السوق الإسرائيلية، ما يترتب عليه تحويل الأموال من الشيكل إلى عملات أجنبية أخرى، وهذا يسهم في انخفاض قيمة العملة الإسرائيلية، وتُرجم ذلك في انخفاض قيمة الشيكل التي بلغت يوم أمس أسوأ مستوياتها منذ 8 سنوات، ما اضطر المصرف المركزي في الكيان للتدخل بإعلانه تخصيص 30 مليار دولار للدفاع عن العملة. من الطبيعي أن ينعكس هذا الأمر على معدلات التضخم، التي تعني تآكل القدرات الشرائية وبالتالي سوء الأوضاع. قد يعوّض الدعم الغربي للكيان بعضاً من الخسائر المادية المباشرة، لكنه لن يستطيع تعويضه عن الخسارة العميقة والندوب التي ستتركها الهجمات على منطقة غلاف غزة.

الأخبار، بيروت، 2023/10/11

### ٣٤. الجيش الإسرائيلي: معدل الهجمات ضد غزة يوازي 5 أضعاف ما كان عليه في حرب 2006

لندن: كشف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغري، أن "معدل الهجمات ضد قطاع غزة هو 5 أضعاف ما كان عليه معدل الهجمات ضد حزب الله في حرب لبنان الثانية" مضيفاً: "نحن نهاجم أهدافا تتوفر فيها معلومات استخباراتية عن المسلحين تشمل شقق العمليات ومناطق التجمع ومعسكرات".

وتابع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، خلال بيان له، أنه "لم يعد هناك مسلحون يعبرون السياج، ولم يكن هناك أي منهم خلال الساعات القليلة الماضية" مشيراً إلى "أنهم يملكون التفاصيل الكاملة لجميع المختطفين الموجودين في غزة، وأنه يتم نشر قائمة بعد إبلاغ جميع عائلاتهم". وفي السياق نفسه، ذكر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، بأنه "إلحاقاً لتصريح المتحدث فإننا نوضح أن معظم تفاصيل المختطفين بين أيدينا، وحتى الآن تم تسليم تفاصيل 30 مختطفاً إلى ذويهم" مردفاً أن "فرق الضحايا تواصل إرسال الرسائل إلى عائلاتهم، فيما يواصل الجيش الإسرائيلي جهوده لتحديد مكان المختطفين".

موقع عربي 21، 2023/10/10

### ٣٥. الجيش الإسرائيلي: هاجمنا أكثر من 450 هدفاً في غزة خلال الـ24 ساعة الماضية

واصل سلاح الجو الإسرائيلي هجماته المضادة في قطاع غزة، بعد الهجوم واسع النطاق الذي شنته حركة «حماس»، يوم السبت الماضي.

وقال الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، إن عشرات المُقاتلات هاجمت أكثر من 200 هدف في حي الفرقان، شمال قطاع غزة، وفقاً لما ذكرته «وكالة الأنباء الألمانية».

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن «هذه هي المرة الثالثة، خلال 24 ساعة، التي يجري فيها شن هجمات واسعة النطاق في قطاع غزة. وفي المجمل هاجمنا أكثر من 450 هدفاً».

وقال الجيش الإسرائيلي إن «حماس» تستخدم حي الفرقان، شمال قطاع غزة، مركزاً إرهابياً، مضيفاً أن المنطقة كانت قاعدة لعدد من الهجمات الإرهابية التي جرى شنها ضد إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/11

### ٣٦. منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية يتوعد أهل غزة: "مع وحوش بشرية كهذه ستحصلون على جهنم"

قال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الجنرال غسان عليان إن القطاع سيواجه "جهنم". وانتقد عليان هجمات حركة حماس على إسرائيل، وقال -في فيديو نشرته صحيفة إسرائيل بالعربية على منصة إكس- إن الحركة "تحولت لداعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، وسكان غزة بدل أن يصدمهم هذا الشيء يحتفلون".

وأضاف "مع وحوش بشرية كهذه، سنتعامل كما يجب. إسرائيل فرضت إغلاقاً كاملاً على غزة، ولن يكون لديكم كهرباء ولا مياه، فقط دمار".

وختم المسؤول الإسرائيلي بالقول "بذمكم (تريدون) جهنم؟ راح تحصلوا (ستحصلون) على جهنم".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ٣٧. لماذا مستوطنات غلاف غزة مهمة جداً لإسرائيل؟

أولت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أهمية خاصة لمنطقة غلاف غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005، وعززتها بعشرات المستوطنات، فماذا تعرف عن هذه المنطقة وعدد قاطنيها؟

يبلغ عدد مستوطنات غلاف غزة نحو 50 مستوطنة، وتمتد على مسافة 40 كيلومترا الفاصلة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ويديرها ما تسمى بالمجالس الإقليمية التي تتبع الحكومة الإسرائيلية، وعددها ثلاثة مجالس.

ويعد مجلس أشكول أول المجالس الإقليمية لغلاف غزة، ويمتد على مساحة 380 كيلومترا مربعا، ويسكنه أكثر من 13 ألف مستوطن في 32 مستوطنة.

وبينما يمتد مجلس أشكلون على مساحة 175 كيلومترا مربعا، ويعيش فيه 17 ألف مستوطن في 4 مستوطنات، يمتد مجلس شاعر هانيغف على مساحة 180 كيلومترا مربعا ويحوي 11 مستوطنة، يقطنها أكثر من 7 آلاف مستوطن.

يذكر أن إسرائيل عززت سيطرتها على غلاف غزة لأهداف إستراتيجية بوصفه منطقة عازلة على طول الحدود البرية مع القطاع، ولكي تقطع إمكانية الاتصال الجغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية في محاولة منها لإجهاض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية.

وتستخدم إسرائيل هذا الواقع لتغيير ديمغرافي، حيث تقدم مغريات واسعة لسكان المستوطنات، وغالبيتهم من اليهود الشرقيين، بوصفهم حاجزا جغرافيا وديمغرافيا.

الجزيرة.نت، 2023/10/11

### ٣٨. الاحتلال يتوقع وصول كلفة العدوان على غزة إلى 7 مليارات دولار

قال بنك هبوعليم الإسرائيلي، إن التوقعات لكلفة العدوان الإسرائيلي على غزة، بعد عملية طوفان الأقصى، لن تقل عن 7 مليارات دولار، وفقا للبيانات الأولية.

وأشار البنك في تقرير لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إلى أن الاستدعاء الكبير للاحتياط، يؤخذ في الحسبان، والذي وصل إلى نحو 300 ألف جندي احتياط، وهي أكبر تعبئة منذ حرب 1973.

ولفت إلى أنه من الصعب معرفة كيف ستتطور الحرب، وما إذا كانت جبهة الشمال ستشتعل، لكن قد تبلغ تكاليف الحرب ما لا يقل عن 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما سيزيد من عجز الموازنة في المستقبل.

وتستند توقعات بنك هبوعليم جزئيا إلى تكاليف الحروب السابقة التي خاضها الاحتلال، وقدرت

تكاليف حرب لبنان الثانية عام 2006، والتي استمرت 34 يوما، بنحو 2.4 مليار دولار، أو 1.3 بالمئة، من الناتج المحلي الإجمالي، وفقا لمعهد دراسات الأمن القومي (INSS).

وقدرت تكلفة العدوان على غزة عام 2008 بنحو 835 مليون دولار . وأدت حروب الاحتلال الماضية، مثل حرب لبنان الثانية عام 2006، إلى إصابة جزء من دولة الاحتلال بالشلل بسبب وابل الصواريخ، لكنها لم تستمر طويلا حيث أغلقت الاقتصاد بالكامل. وقالت الصحيفة، "إن التجارب السابقة، تقول إن تأثير الحرب على الناتج المحلي الإجمالي من المتوقع أن يظهر بشكل رئيسي في أرقام الاستهلاك الخاص والسياحة، لكن التعبئة الكبيرة للغاية لقوات الاحتياط والتقدير بأن الحرب الحالية ستستمر لأسابيع عديدة، من المتوقع أن تؤدي إلى المزيد من الخسائر".

موقع عربي 21، 2023/10/10

### ٣٩. الاحتلال يوقف تصدير الغاز عبر الخط المصري ويحوّله لخط أردني

قالت وزارة الطاقة الإسرائيلية الثلاثاء إن شركة شيفرون أوقفت تصدير الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب غاز شرق المتوسط (إي.إم.جي) البحري بين إسرائيل ومصر وتقوم بتصدير الغاز في خط أنابيب بديل عبر الأردن.

ويأتي قرار وقف الصادرات عبر خط أنابيب غاز شرق البحر الأبيض المتوسط مع احتدام القتال بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في غزة.

ويمتد خط أنابيب غاز شرق المتوسط من مدينة عسقلان، على بعد نحو 10 كيلومترات شمالي غزة، إلى العريش في مصر حيث يتصل هناك بخط أنابيب بري.

ويعد خط الأنابيب البالغ طوله 90 كيلومترا هو الرابط الرئيسي بين مصر وحقل الغاز البحري الإسرائيلي العملاق لويثان الذي تديره شركة شيفرون.

موقع عربي 21، 2023/10/10

### ٤٠. "الإعلام الحكومي": 1,055 شهيداً بغزة ونحو 5,184 مصابا بعدوان الاحتلال المستمر

غزة: أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة ارتفاع عدد الشهداء بقطاع غزة إلى 1,055 شهيدا وما يزيد عن 5,184 جريحا، نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر. وأشار المكتب بأن الاحتلال يرتكب مجازر وجرائم ضد الإنسانية بشكل عشوائي ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي بغزة قد أعلن اليوم الأربعاء أن قطاع غزة "يتعرض لكارثة إنسانية محققة مع توقف محطة توليد الكهرباء بشكل كامل خلال ساعات جراء نفاذ الوقود، ما ينذر بغرق القطاع في ظلام دامس واستحالة استمرار تقديم كافة الخدمات الحياتية الأساسية التي تعتمد جميعا على الكهرباء".

قدس برس، 2023/10/11

#### ٤١. "أوتشا": أكثر من 263 ألف مواطن نزحوا من منازلهم جراء العدوان المتواصل على غزة

جنيف: قال مكتب "أوتشا"، إن أكثر من 263,934 مواطنا نزحوا من منازلهم، جراء القصف الإسرائيلي المتواصل جوا وبرا وبحرا على القطاع. وأوضح "أوتشا" أن عمليات القصف دمرت أكثر من 1,000 وحدة سكنية فيما ألحقت أضرارا بالغة في 560 وحدة جعلتها غير صالحة للسكن. وأشارت إلى أن قرابة 175,000 من أولئك النازحين، لجأوا إلى 88 مدرسة تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا)، وأكثر من 14,500 آخرين إلى 12 مدرسة حكومية، فيما يُعتقد أن نحو 47,000 يقيمون مع أقارب وجيران أو لجأوا إلى كنائس ومرافق أخرى. وقالت، "إن عدد النازحين داخل غزة "يمثل أكبر عدد من النازحين منذ التصعيد الذي استمر 50 يوما في 2014". وحذر "أوتشا" من أن "تلبية الاحتياجات الرئيسية أصبحت أكثر صعوبة بالنسبة إلى أولئك الذين لم ينزحوا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/11

#### ٤٢. أربعة شهداء في القدس وجنين وعشرات الإصابات في مناطق عدة

محمد بلاص: استشهد أربعة شبان، الليلة الماضية، برصاص قوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية في القدس وجنين، فيما استشهد في وقت سابق من أمس، شاب خلال مواجهات أعقبت اعتداء قوات الاحتلال على موكب تشييع شهيد في بلدة بيت أمر، شمال الخليل. ففي القدس، استشهد، الليلة الماضية، شابان برصاص الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في بلدة سلوان. وقالت مصادر محلية بأن الشابين عبد الرحمن فرج وعلي العباسي استشهدا برصاص شرطة الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في حي عين اللوزة في بلدة سلوان. وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال أطلقت الرصاص بصورة مباشرة على الشابين وأصابتهما وتركتهما ينزفان دون السماح بإسعافهما، إلى أن ارتقيا. وأعلنت مصادر طبية في مستشفى "ابن سينا" التخصصي بمدينة جنين، عن استشهاد الشابين محمود محمد سباعنة (21 عاما) وابن عمه أحمد محمد مصطفى سباعنة (25 عاما) من بلدة قباطية متأثرين بإصابتهما البالغتين برصاص الاحتلال، وإصابة شابين آخرين وصفت إصابة



أحدهما وهو من بلدة اليامون غرب جنين بأنها بالغة الخطورة. وفي وقت سابق من أمس، استشهد، الشاب أحمد شرف خلف عوض (20 عاماً) خلال مواجهات أعقبت اعتداء قوات الاحتلال على موكب تشييع شهيد في بلدة بيت أمر، شمال الخليل.

الأيام، رام الله، 2023/10/11

### ٤٣. "إسرائيل" تمحو "حي الرمال" الراقى وسط غزة

رام الله-كفاح زبون: لم يُبق الجيش الإسرائيلي حجراً على حجر في حي الرمال الراقى وسط مدينة غزة، وسواه بالأرض، في اليوم الرابع للحرب. وشنت طائرات إسرائيلية غارات مكثفة على الحي، الذي طالما عدّه الجيش «مركز عصب حماس» وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها، بعدما تخلى عن سياسة إنذار المساكن المستهدفة، مخلفاً الكثير من الضحايا والجرحى والدم والألم، ومشاهد غير مسبوقة من الدمار، ضمن سياسية انتقامية تطول تقريباً كل جزء في القطاع. وإذا كان يمكن وصف الطريقة التي يعمل بها «الجيش» في غزة، فإنها تشبه إلى حد كبير سياسة «الأرض المحروقة» تمهيداً للاجتياح البري الوشيك، وهي سياسة متصاعدة ورفعت عدد الضحايا في قطاع غزة حتى صباح اليوم الثلاثاء إلى 687، وإصابة 3,726 مواطناً بجروح متفاوتة، بينهم 140 طفلاً و105 سيدات. وحسب أرقام فلسطينية رسمية، قتلت إسرائيل 15 عائلة بالكامل في القصف الذي كان يستهدف أبراجاً وعمارات وشققاً سكنية وأحياء كاملة ولا يزال متواصلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

### ٤٤. "دفاع مدني غزة": أعداد كبيرة من الفلسطينيين تحت ركام منازل دمرها الاحتلال

غزة- بترا: قالت المديرية العامة للدفاع المدني في غزة إن هناك أعدادا كبيرة من المواطنين ما تزال تحت أنقاض المنازل التي دمرتها طائرات الاحتلال على ساكنيها في عدة مناطق من قطاع غزة منذ الليلة الماضية. وأضافت في بيان صحفي، إن طواقمها عاجزة عن التعامل مع الكم الهائل من البيوت المدمرة، وليس لديها ما يكفي من آليات ومعدات ثقيلة لإخراج العالقين من تحت الأنقاض، ما ينذر بارتفاع عدد الضحايا بشكل كبير.

الدستور، عمان، 2023/10/11

#### ٤٥ . استشهاد 7 صحفيين في الغارات الإسرائيلية على غزة

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن 7 صحفيين استشهدوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع السبت الماضي، وإن أكثر من 10 آخرين أصيبوا بجروح مختلفة، إلى جانب تضرر مقرات عشرات المؤسسات الإعلامية بشكل كلي وجزئي. وشهدت الليلة الماضية وحدها استشهاد 3 صحفيين فلسطينيين في أثناء تغطيتهم عمليات القصف، التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي على حي الرمال غرب مدينة غزة. وأصيب في القصف عدة صحفيين، ووصفت مراسلة الجزيرة في غزة هبة عكيلا بالإصابات بالبالغة، وقالت إن بعض الوجوه تشوهت وتعدر التعرف عليها، مما جعل بعض الصحفيين ينشرون -عبر وسائل التواصل الاجتماعي- صوراً للدروع الواقية التي كان يرتديها الضحايا من أجل التعرف على الجثث.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

#### ٤٦ . وضع كارثي.. "إسرائيل" تدفع القطاع الصحي في غزة للانهايار

يوصل الاحتلال الإسرائيلي قصف المنازل والمستشفيات والطواقم الطبية في قطاع غزة على مدار الساعة، متجاهلاً القانون الدولي الذي يعدّ هذه الأمور جرائم حرب، مما جعل القطاع الصحي على شفا كارثة مؤكدة. وينذر الاستهداف المتواصل للقطاع الصحي الذي كان مهدداً بالانهايار قبل الحرب، بكارثة أكبر، في وقت تعكس فيه قائمة الخسائر التي وقعت خلال الأيام الماضية حجم الضرر المفجع.

فقد قصف جيش الاحتلال المستشفى الإندونيسي شمالي القطاع، مما أوقع خسائر مادية وبشرية، كما أدت الغارات لتوقف مستشفى بيت حانون عن العمل، وبالمثل خرج مستشفى العيون الدولي عن الخدمة بعد قصفه بشكل مباشر. وحتى الآن، استشهد 5 من فرق الإسعاف وأصيب عشرات غيرهم، في وقت استهدف فيه القصف الإسرائيلي 45 مهمة إسعاف منذ بدء المعارك.

واليا يعاني القطاع الصحي في غزة نقصاً في كل شيء، ولا يجد فائضاً إلا في جثث الضحايا حتى إن ثلاجات حفظ الموتى لم تعد قادرة على استيعاب الشهداء. كما أن أسرة المستشفيات أيضاً لم تعد كافية لاستقبال مئات المصابين الذين يصلون على مدار الساعة مع تواصل القصف، مما يزيد معاناة العاملين في القطاع الصحي. وقال محمد غنيم، وهو طبيب في مستشفى الشفاء، إن الأدوات اللازمة للتعامل مع هذا الكم من الإصابات ليست موجودة في مخازن وزارة الصحة، فضلاً عن التهديد بنفاد الوقود وانقطاع الكهرباء بشكل كامل.

الجزيرة.نت، 2023/10/11

#### ٤٧. معبر رفح تحت القصف وتحذير إسرائيلي لمصر

تعرض معبر رفح بين قطاع غزة ومصر لقصف إسرائيلي للمرة الثانية خلال أقل من 24 ساعة، في حين أوردت القناة الـ12 الإسرائيلية أن الجانب المصري تلقى تحذيراً إسرائيلياً من مغبة السماح بدخول إمدادات إغاثية إلى القطاع. واستهدف القصف المنطقة العازلة بين البوابتين المصرية والفلسطينية لمعبر رفح، مما أدى إلى وقوع أضرار بالقاعة الداخلية بالجانب الفلسطيني للمعبر، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكرت منظمة سينا لحقوق الإنسان أن مقاتلات إسرائيلية قصفت المعبر، مما أدى إلى إغلاقه مرة أخرى. وكان المعبر قد أغلق أمس الاثنين لفترة وجيزة بعد قصف إسرائيلي. وقالت مصادر للجزيرة إن شاحنات وقود ومواد إغاثية - كانت متجهة إلى قطاع غزة - عادت اليوم من معبر رفح إلى العريش في شمال سيناء بعد تهديد إسرائيل بقصفها. وفي وقت سابق اليوم، قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة إن إدارة معبر رفح في الجانب المصري أبلغت الطواقم في الجانب الفلسطيني بضرورة إخلاء المعبر لوجود تهديدات إسرائيلية بقصفه.

الجزيرة.نت، 2023/10/11

#### ٤٨. فلسطينيو سورية لـ«نصرة وإسناد» غزة و«طوفان الأقصى»

دمشق: في وقت تتابع أغلبية سكان دمشق واللاجئين الفلسطينيين فيها باهتمام تطورات معركة «طوفان الأقصى»، وتبدي فرحها بالإنجازات النوعية للمقاتلين الفلسطينيين، وتعاطفها مع أهالي قطاع غزة الذي يتعرض لقصف جوي إسرائيلي عنيف جداً حتى الآن إلى مقتل المئات، تعترم فصائل فلسطينية تنفيذ عدة فعاليات في مناطق الحكومة السورية، لـ«نصرة وإسناد» أهالي غزة و«طوفان الأقصى»، أبرزها تنظيم فعالية حاشدة في إحدى ساحات مدينة دمشق، وعدّ يوم الجمعة القادم يوماً لـ«نصرة وإسناد» أهالي غزة في وجه العدوان. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من مناطق الحكومة السورية مقراً لها، عقدت اجتماعاً مساء الاثنين ووافقت خلاله على فعاليات البرنامج الذي تضمن رفع العلم الفلسطيني على كل المقرات والمؤسسات في المخيمات، وعدّ يوم الجمعة القادم (بعد الصلاة) يوماً لنصرة وإسناد أهالي قطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي، بالإضافة إلى تنظيم فعالية كبيرة وحاشدة في إحدى ساحات مدينة دمشق، ودعوة خطباء المساجد في المخيمات لتخصيص خطبة الجمعة حول معركة «طوفان الأقصى» والعدوان الإسرائيلي على غزة. وبينما كانت الأعلام السورية منكسة حداداً على ضحايا هجوم الكلية الحربية

في حمص الخميس الماضي، واحتل السواد لوحات الإعلان على الطرق، جرى توزيع الحلويات في ساحة الأمويين وسط دمشق مساء السبت احتفالاً بعملية «طوفان الأقصى»، ورفعت لافتات منها: «حزننا على شهدائنا واجب، وفرحنا بانتصاركم واجب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

#### ٤٩. إخلاء مقر المفوض العام "للأونروا" في غزة وإيقاف العمل فيه بسبب تضرره جراء العدوان

غزة: أعلن المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" عدنان أبو حسنة، الثلاثاء، إخلاء مقر المفوض العام لوكالة الغوث في غزة، وإيقاف العمل فيه بشكل كامل، بسبب تضرره بشكل كبير، بفعل عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الرابع على التوالي. وأوضح أبو حسنة، أن أضراراً جسيمة لحقت بالمقر الرئيس "للأونروا"، بسبب تواصل الغارات الإسرائيلية على عديد المناطق في مدينة غزة، التي ألحقت دماراً كاملاً في الممتلكات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

#### ٥٠. بوارج الاحتلال تقصف ميناء غزة وتدمر مراكب الصيادين

غزة: قصفت بوارج حربية إسرائيلية، مساء الثلاثاء، ميناء الصيادين غرب مدينة غزة، بعشرات القذائف. وأفاد مراسلنا، بسقوط عشرات القذائف التي أطلقتها الزوارق البحرية صوب ميناء الصيادين، ما أدى إلى دمار كبير في الميناء والمراكب. ويتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي، موقعا مزيداً من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين، ودماراً مهولاً في المنازل والأبراج السكنية والممتلكات والبنية التحتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

#### ٥١. السيسي: مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى

القاهرة - «الشرق الأوسط»: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من خطورة التصعيد الحالي في قطاع غزة. مشدداً على أن مصر «لن تسمح بتصفية القضية على حساب أطراف أخرى، وأنه لا تهاون أو تفريط في أمن مصر القومي تحت أي ظرف».

وأكد السيسي أن بلاده «تتابع باهتمام تطورات الأوضاع في المنطقة، وعلى الساحة الفلسطينية»، مشيراً في تصريحات (الثلاثاء) إلى أن مصر «تكثف اتصالاتها على جميع المستويات لوقف جولة المواجهات العسكرية الحالية، حقناً لدماء الشعب الفلسطيني، وحماية المدنيين من الجانبين

الفلسطيني والإسرائيلي». وقال الرئيس المصري إن «مصر تؤكد أن (السلام العادل والشامل)، القائم على حل الدولتين، هو السبيل لتحقيق الأمن الحقيقي والمستدام للشعب الفلسطيني». مضيفاً أن «مصر لا تتخلى عن التزاماتها تجاه القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

### ٥٢. مصر: هناك مخطط واضح لتصفية الأراضي الفلسطينية من سكانها

القاهرة - «الشرق الأوسط»: قالت مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى، اليوم (الثلاثاء)، إن هناك «مخططاً واضحاً لخدمة أهداف الاحتلال القائمة على تصفية الأراضي الفلسطينية من سكانها»، مؤكدة أن «حكومة الاحتلال تجبر الفلسطينيين على الاختيار بين الموت تحت القصف أو النزوح خارج أراضيهم»، وفقاً لما نقلته قناة «القاهرة الإخبارية» المصرية..

وأضافت المصادر: «نحذر من المخاطر المحيطة بتداعيات الأزمة الراهنة على ثوابت القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني»، مُشيرة إلى أن هناك بعض الأطراف تخدم «مخطط الاحتلال، وتمهد له مبررات الأمر الواقع؛ لتزكية أطروحات فاسدة تاريخياً وسياسياً».

وكان الجيش الإسرائيلي قد نصح في وقت سابق اليوم سكان غزة الفارين من الضربات الجوية للتوجه إلى مصر. وذكرت المصادر أن «الاحتلال الإسرائيلي سعى على مدار الصراع إلى توطين أهالي غزة في سيناء»، مُوضحة أن مصر «تصدت لهذه المخططات ورفضها الإجماع الشعبي الفلسطيني المتمسك بحقه وأرضه».

من جهته، شدد رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، وزير الخارجية المصري الأسبق، محمد العرابي، على أن الحدود المصرية تقع تحت السيادة المصرية التامة و«لا تخضع لضغوط من أحد».

وقال العرابي في تصريحات لوكالة «أنباء العالم العربي»، (الثلاثاء)، رداً على التصريحات التي يتم ترديدها من قبل مسؤولين إسرائيليين تدعو الفلسطينيين إلى النزوح بشكل جماعي من قطاع غزة إلى شمال سيناء بمصر، إن هذه الدعوات «ليست جديدة وتم ترديدها في السابق مرات عديدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

### ٥٣. انسحاب شاحنات المساعدات المصرية من معبر رفح بعد تهديد الاحتلال بقصفها

قالت وكالة سما الاخبارية، 2023/10/10، من القدس المحتلة: أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن تل أبيب وجهت تحذيراً إلى السلطات المصرية بأنه إذا أدخلت إمدادات إغاثية إلى قطاع غزة فسيتم

قصف الشاحنات. وقالت القناة إن "إسرائيل وجهت رسالة إلى مصر اليوم الثلاثاء، مفادها أنها إذا نقلت شاحنات الوقود إلى قطاع غزة فسوف تقصفها"، وذلك بعد أن تم قطع الكهرباء والغذاء والوقود والمياه عن القطاع.

وذكر موقع "عربي 21"، 2023/10/10: نشرت مؤسسة سيناء مقطعا مصورا، لانسحاب شاحنات الوقود والمواد الإغاثية المصرية من محيط معبر رفح البري عقب تهديد الاحتلال المصرية بقصف إمدادات المساعدات الإغاثية إذا دخلت غزة.

وعلقت السلطات المصرية لأجل غير مسمى، العمل في معبر رفح البري الرابط بين مصر وقطاع غزة عقب استهداف الجزء الفلسطيني للمعبر ثلاث مرات خلال أقل من 24 ساعة، وطلبت من المسافرين الفلسطينيين المسجلين في قوائم السفر العودة إلى غزة. وذكرت وزارة الداخلية في قطاع غزة أن إدارة معبر رفح البري في الجانب المصري أبلغت الطواقم في الجانب الفلسطيني بضرورة إخلاء المعبر بشكل فوري لوجود تهديدات "إسرائيلية" بقصفه. وأوضحت، أن جيش الاحتلال كرر قصف بوابة معبر رفح اليوم الثلاثاء، بعد إصلاح الأضرار التي لحقت بها من قصف أمس الاثنين ما يمنع مغادرة ووصول المسافرين.

## ٥٤. منظمات إغاثية مصرية تعلن بدء الاستعداد لتقديم قافلة مساعدات إنسانية لسكان غزة

القاهرة - «الشرق الأوسط»: أعلنت منظمات إغاثية مصرية أنها بدأت الاستعداد لتقديم قافلة مساعدات إنسانية لسكان غزة، «بتوجيهات من الرئيس المصري»، بحسب بيان نقلته وسائل إعلام رسمية مصرية.

وأعلن «التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي»، أنه يستعد لإرسال «قافلة محملة بكميات ضخمة من المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والعلاجية، تضم أطباء من جميع التخصصات وأدوية وأجهزة طبية لدعم الأشقاء الفلسطينيين»، منوهاً بأن تلك القافلة يجري إعدادها «تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي». وأطلقت مبادرة «حياة كريمة»، وهي واحدة من أكبر المؤسسات التنموية المصرية، حملة «كتفنا في كتف أهلنا في فلسطين». وأعربت المبادرة عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني معلنة، في بيان، تخصيص حسابات في البنوك المصرية لجمع التبرعات لتقديم أوجه الدعم الممكنة كافة للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10



## ٥٥. أحزاب مصرية تؤكد على موقف مصر الثابت من القضية الفلسطينية

إيمان علي، محمود العمري: قال عماد فؤاد، مساعد رئيس حزب التجمع، إن موقف الحزب الثابت والتاريخي تجاه القضية الفلسطينية يؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وأضاف " فؤاد "، لـ"اليوم السابع" أن الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، وامتداد العدوان إلى حدود مصر الشرقية، يؤكد قصر نظر دولة الاحتلال الإسرائيلي، ولا يضمن الأمان لشعبها.

من جهتها، ثمنت الدكتورة جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، البيان الصادر عن مجلس أمناء الحوار الوطني، بشأن الأوضاع في فلسطين والقضية الفلسطينية، مؤكدة بدعم ونقف خلف القيادة السياسية في كل قراراتها لصون وحماية أمن البلاد القومي.

كما أشاد الدكتور السعيد غنيم النائب الأول لرئيس حزب المؤتمر ببيان مجلس أمناء الحوار الوطني، بشأن إدانة العدوان الإسرائيلي وحذر من المساس بأمن مصر، مؤكداً أن الحوار الوطني حريص على اعلاء صوت العقل والوقف الفوري لاطلاق النار.

وأشاد ناجي الشهابي، رئيس حزب الجيل الديمقراطي، بالبيان الصادر من الحوار الوطني، والتأكيد على أن التصعيد الإسرائيلي في فلسطين الحالي خطير للغاية وله تداعيات قد تطل أمن واستقرار المنطقة كلها، ويحذر مجلس أمناء الحوار في هذا السياق من المساس بأمن مصر القومي وسيادتها الكاملة على كل شبر من أراضيها ووحدتها الكاملة المقدسة.

كما أكد حزب المصريين الأحرار برئاسة الدكتور عصام خليل، على متابعته، باهتمام بالغ تطورات الأوضاع في المنطقة وتصاعد التوتر التي تشهدها الساحة الفلسطينية وما لها من تداعيات. وقال الحزب، إن سلامة واستقرار الأمن القومي المصري أولي أولويات القيادة السياسية المصرية.

وحمل حزب الإصلاح والنهضة سلطات الاحتلال تبعات ما يجري على الأرض في غزة بسبب ما أقدمت عليه من استنزافات خلال الفترة السابقة، موضحاً أن كافة تلك الاستنزافات لا تزيد الوضع إلا سوء ويؤكد الحزب على حق الشعب الفلسطيني الكامل في استعادة أرضه بكافة الوسائل المشروعة.

اليوم السابع، مصر، 2023/10/10

## ٥٦. عضو بـ"النواب المصري": المجتمع الدولي يكيل بمكيالين حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية

إيمان علي: أدان النائب فؤاد أباطة، رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، بشدة التصعيد الخطير الجارى فى قطاع غزة والقدس متهما المجتمع الدولي بأنه يكيل بمكيالين حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية.

وأكد "أباطة"، أن تحذير مصر الواضح من المخاطر الوخيمة للتصعيد الجارى بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيلي، فى أعقاب سلسلة من الاعتداءات ضد المدن الفلسطينية يتطلب وقفة جادة وحاسمة من المجتمع الدولي.

اليوم السابع، مصر، 2023/10/10

### ٥٧. استشهاد مصريتين في قطاع غزة جراء قصف الاحتلال

الدوحة - موقع الشرق: في ظل استمرار الغارات لطائرات الاحتلال على منازل للفلسطينيين في قطاع غزة ، استشهدت مصريتان ، بغزة ضمن 8 أفراد من عائلة أبوالمعمرين، قضاوا في قصف راح ضحيته ثمانية من أفراد عائلة واحدة، على غرار ما حدث مع 17 عائلة محاها الاحتلال من السجلات الفلسطينية منذ السبت وحتى اليوم. ووفقا للمصري اليوم ، باغت طيران الاحتلال بالقصف دون سابق تنبيه أو إنذار منزل عائلة أبوالمعمرين في تمام الثالثة من فجر يوم الإثنين، ضمن غاراته على منطقة خان يونس جنوبي قطاع غزة لتستشهدا، هويدا خليل الدسوقي من مدينة بورسعيد وشقيقتها حياة المتزوجة من فلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2023/10/10

### ٥٨. أبو تريكة يؤكد مجددا دعمه لغزة.. وصلاح في مرمى الانتقادات

لندن- "عربي21": يواصل نجم كرة القدم المصري، أبو تريكة، التأكيد على دعمه لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة بعد انطلاق معركة "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة ردا على الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى. وقام أبو تريكة بإزالة صورة حسابه الشخصي على منصة "فيسبوك" ووضع صورة ثانية يظهر فيها وهو يرتدي قميصا بألوان العلم الفلسطيني، ما أثار احتفاء واسعاً بين متابعي اللاعب المصري. في المقابل، أثار غياب النجم المصري محمد صلاح عن الأنظار في ظل تواصل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي، موجة واسعة من الانتقادات والتساؤلات على مواقع التواصل الاجتماعي. وانتقد ناشطون على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) عدم مشاركة مهاجم نادي ليفربول الإنجليزي أي منشور تضامني مع الشعب الفلسطيني، عقب بدء المقاومة في قطاع غزة عملية "طوفان الأقصى" والتي أعقبتها غارات عنيفة للاحتلال أسفرت عن ارتقاء مئات الشهداء حتى الآن.

موقع "عربي21"، 2023/10/11

#### ٥٩. ملك الأردن يوجه بإرسال مساعدات عاجلة الى غزة

عمان - الدستور: وجه الملك عبدالله الثاني، يوم الثلاثاء، بإرسال مساعدات إنسانية وطبية عاجلة للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك عن طريق معبر رفح بالتنسيق الكامل والمسبق مع الأشقاء المصريين. كما وجه بتحديد الاحتياجات المطلوبة للأشقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وتوفيرها بالسرعة الممكنة.

الدستور، عمان، 2023/10/10

#### ٦٠. الصفدي يؤكد لمفوض الأنروا ضرورة تكثيف الجهود الدولية لخفض التصعيد في غزة

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، فيليبو لازاريني، اليوم، الأوضاع الإنسانية في غزة وتعطيل قدرات الوكالة على تقديم خدماتها للاجئين نتيجة التصعيد الخطير واستمرار الحرب على غزة. وأكد الصفدي ضرورة حماية المدنيين الذي تدين القوانين الدولية قتلهم واستهدافهم في الوقت الذي تستمر فيه الجهود لوقف التصعيد وإنهاء الحرب على غزة واللذان ستعكس تداعياتهما على المنطقة برمتها.

وأشار الصفدي إلى أن المملكة بدأت بتجهيز المساعدات لإرسالها إلى الشعب الفلسطيني الشقيق تنفيذاً لتوجيهات الملك عبدالله الثاني بإرسال مساعدات إنسانية وطبية عاجلة للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بالتنسيق الكامل والمسبق مع مصر، وتحديد الاحتياجات المطلوبة للأشقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وتوفيرها بالسرعة الممكنة.

وأكد الصفدي مركزية دور الأنروا الإنساني في إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة ودعم الأردن الكامل لها، وضرورة السماح الفوري لإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة، وإزالة جميع العقبات التي تقيد دور الوكالة.

الغد، عمان، 2023/10/10

#### ٦١. القوات المسلحة الأردنية تنفي استخدام قواعده العسكرية لنقل إمدادات لـ"إسرائيل"

عمان-الدستور: نفى مصدر عسكري في القوات المسلحة الأردنية مزاعم كاذبة يتم تداولها حول استخدام القواعد العسكرية الأردنية من قبل الجيش الأميركي لنقل إمدادات لإسرائيل.

وأكد المصدر أن ما تم تداوله حول انطلاق طائرة عسكرية أميركية من قاعدة عسكرية أردنية ادعاء كاذب لا أساس له من الصحة، موضحاً أن الطائرة المشار إليها في مزاعم كاذبة روجت مساء الأول من أمس عبرت الأجواء الأردنية بعد منحها تصريح عبور وفق الإجراءات القانونية التي تحكم حركة الطيران الدولية، وتأكيد طلب العبور أنها تحمل ركاباً ولا تحمل أي معدات.

وحذّر المصدر أن هذه المزاعم تأتي في إطار حملات التشويه ضد مواقف الأردن الثابتة وجهوده المتواصلة لخدمة القضية الفلسطينية، وتضحيات القوات المسلحة لنصرة الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني.

الدستور، عمان، 2023/10/10

## ٦٢. آلاف الأردنيين يتظاهرون تأييداً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً بالاحتلال

لندن - عربي 21، وكالات: شارك آلاف الأردنيين الثلاثاء في تظاهرات في العاصمة عمان تأييداً لهجوم حركة "حماس" على إسرائيل، رافعين رايات فلسطينية ولافتات دعم لـ"المقاومة".

وخرج عشرات آلاف الأشخاص، في تظاهرة دعت لها جماعة الإخوان المسلمين في الأردن من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان عقب صلاة المغرب.

وحمل المتظاهرون أعلاماً فلسطينية وأردنية إلى جانب رايات الجماعة، ولافتات كتب على بعضها "لن نترككم وحدكم في المعركة" و"مع المقاومة وخياراتها".

موقع "عربي 21"، 2023/10/10

## ٦٣. "حزب الله" يدمر مدرعة إسرائيلية شمال الأراضي المحتلة.. والاحتلال يرد بقذائف الفوسفور

لندن - عربي 21: أطلقت من لبنان عدة صواريخ وقذائف تجاه الأراضي المحتلة، فيما تصدت القبة الحديدية الإسرائيلية لها، ودوت صافرات الإنذار في مناطق الجليل الغربي بالأراضي المحتلة.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه أطلق نيران مدفعيته تجاه جنوب لبنان رداً على القذائف.

وقال الجيش في بيان نشره على حسابه بمنصة "إكس": "رداً على عمليات إطلاق قذائف صاروخية من الأراضي اللبنانية قبل قليل، هاجمت دبابتان الجيش موقعين للمراقبة تابعين لحزب الله".

ورداً على القصف الإسرائيلي، أعلن حزب الله استهداف مدرعة إسرائيلية. وأعلن جيش الاحتلال مساء الثلاثاء، أن صاروخاً مضاداً للدبابات أُطلق من الأراضي اللبنانية، واستهدف إحدى آلياته العسكرية في منطقة "أفيغيم" شمال البلاد، وأنه رد بقصف نقطة عسكرية تابعة لـ "حزب الله".

وقال الجيش في بيان نشره عبر منصة "إكس": "هاجمت مروحية عسكرية قبل قليل نقطة مراقبة لحزب الله، بعد إطلاق صاروخ مضاد للدبابات من الأراضي اللبنانية على آلية عسكرية في منطقة أفيفيم".  
من جانبها، قالت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية، الثلاثاء إن إسرائيل "أطلقت قذائف فوسفورية على أطراف بلدتي الماري والمجيدية الجنوبيتين".

موقع "عربي 21"، 2023/10/10

#### ٦٤. المدير السابق للأمن العام اللبناني: حرب غزة همتت الملف الرئاسي

باريس - ميشال أبونجم: يرى اللواء عباس إبراهيم، المدير العام السابق للأمن العام اللبناني، أن اشتعال جبهة غزة بين حركة «حماس» وإسرائيل يدفع الملف الرئاسي اللبناني خطوات إلى الوراء، لا بل «يجعله هامشياً وثانوياً». كذلك نبه من أن سعي إسرائيل إلى اقتحام قطاع غزة عبر عملية عسكرية أرضية، يبدو أنها تُحضر لها سيعني اشتعال الحرب على كثير من الجبهات، بما فيها جبهة الجنوب اللبناني، عملاً بمبدأ «وحدة الساحات»، وبالتالي، وفق قراءة المسؤول الأمني اللبناني السابق، فإن ملف الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، والوضع اللبناني بشكل عام، سيختفي عن شاشة الاهتمامات. وبرأيه، فإن فرنسا يمكن أن تؤدي خدمة للبنان، إذا ضغطت على إسرائيل لتجنب تعجير الجبهة الجنوبية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

#### ٦٥. البطريك يوحنا العاشر يدعو من بيروت لعدم الكيل بمكيالين و"كفى قهرا للشعب الفلسطيني"

بيروت - وفا: قال بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، خلال زيارة دار مطرانية بيروت لطائفة الروم الأرثوذكس، إن ما يحصل في غزة كارثة مؤلمة، حيث يعاني الشعب الفلسطيني المشرد والمهجر لسنوات طويلة من سياسة التمييز العنصري.  
وأضاف البطريك خلال زيارة دار مطرانية بيروت لطائفة الروم الأرثوذكس، "علّ هذه الحادثة الكارثة تهز ضمائر المسؤولين في العالم، المعنيين والهيئات الأممية، للتدخل السريع لإيقاف ما يحدث، وعلم العالم يدرك أنه يجب إيجاد حل لهذه القضية، قضية الشعب الفلسطيني".  
وتابع: "كفى قهرا للشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، ومن يظن أو يعتقد أنه من خلال سياسة تجويع الشعب الفلسطيني أو الشعب السوري أو حتى الشعب اللبناني ينتصر، وأنه من خلال هذه

السياسة يستطيع أن يصل إلى مآربه وإلى مقاصده فهو مخطئ، لا بل أقول إنه قد يكون مجرماً في حق هذه الشعوب."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/11

## ٦٦. أردوغان: حاملة الطائرات الأمريكية ستبدأ مجازر خطيرة بضرب وإسقاط غزة بأكملها ومحيطها

أنقرة - الأناضول: شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على ضرورة الامتناع عن أي خطوات من شأنها تصعيد التوتر في المنطقة وإراقة المزيد من الدماء وتعميق المشاكل. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء، مع المستشار النمساوي كارل نيهامر، في المجمع الرئاسي التركي بالعاصمة أنقرة، تطرق خلاله إلى التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي الحالي. وقال أردوغان: "انطلاقاً من مبدأ 'لا خاسر في سلام عادل'، ندعو كافة الأطراف الفاعلة إلى تحمل مسؤوليتها لإحلال السلام". وأضاف أن صب الزيت على النار، وخاصة استهداف المدنيين والتجمعات المدنية، ليس في مصلحة أحد. وأردف الرئيس التركي: "حالياً لا يتم إمداد غزة بالماء والكهرباء، فأين حقوق الإنسان؟". واستطرد: "نبحث سبل القيام بوساطة ونتمنى أن نوقف هذه الحرب بأسرع وقت ممكن لإعادة الهدوء إلى المنطقة"، مؤكداً أنه ليس على قناعة بأن هذا الصراع سينتهي خلال أسبوع أو أسبوعين.

واستطرد قائلاً: "يتعرض إخواننا في غزة إلى قصف عنيف منذ يومين، وإننا نواصل جهودنا للتخفيف من المأساة التي يعيشها سكان غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة". وفي إشارة إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أكد أردوغان على ضرورة "التحلي بالعدل عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنطقة". وتابع قائلاً: "لن يكون من العدل أن ننظر إلى القضية على أنها حماس فقط. ما هي خسارة حماس؟ وما هي خسارة إسرائيل؟". وزاد: "عندما ننظر إلى ذلك نرى أن حماس وحدها هي التي منيت بخسائر فادحة، وآخر المعلومات التي وصلتني هي حوالي 750 قتيلاً ونحو 2000 جريح، ولم أتلق أرقام اليوم بعد. لكن في المقابل هناك قتلى وجرحى في الجانب الإسرائيلي أيضاً". وأردف: "ولكن كيف وصلنا إلى هنا، هل حدث ذلك في يوم واحد؟ لسوء الحظ، كان لهذا العمل ثمنه منذ سنوات، ونحن نواجه باستمرار هذه الوفيات هنا منذ سنوات. انظروا، حالياً لا يتم إمداد غزة بالماء، ماذا عن حقوق الإنسان؟ ولا توجد كهرباء، فماذا عن حقوق الإنسان؟".

وأضاف: "وفقاً للميثاق العالمي لحقوق الإنسان، لا يمكنك قطع المياه. بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لا يمكنك قطع الكهرباء. هل يمكنك أن تتخيل الآن ما هو وضع المستشفيات في



غزة؟ هل يعمل؟ للأسف لا. أماكن العبادة والمستشفيات تتعرض للقصف بلا رحمة. لا أحد يقول أي شيء أثناء القيام بذلك".

ولفت أردوغان إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية قامت بإرسال حاملة طائرات إلى إسرائيل، قائلاً في هذا الخصوص: "ماذا ستفعل حاملة الطائرات الأمريكية في إسرائيل، وماذا ستفعل بكل زوارقها وطائراتها التي تأتي إلى هناك؟ ستبدأ مجازر خطيرة بضرب وإسقاط غزة بأكملها ومحيطها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2023/10/10

### ٦٧. السعودية تجدد تأكيد أهمية وقف التصعيد في غزة ومحيطها ومنع اتساعه بالمنطقة

الرياض - «الشرق الأوسط»: جددت السعودية تأكيد بذلها المزيد من الجهود بالتواصل مع الأطراف الدولية والإقليمية كافة؛ لوقف التصعيد في غزة ومحيطها ومنع اتساعه في المنطقة، والاستمرار في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة وتحقيق آماله وطموحاته، وتحقيق السلام العادل والدائم. جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، اليوم، في الرياض.

وفي مستهل الجلسة، أطلع مجلس الوزراء على فحوى محادثات خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مع قادة عددٍ من الدول الشقيقة والصديقة خلال الأيام الماضية، وتتصل بالعلاقات بين المملكة وبلدانهم وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وتناول المجلس مضامين الاتصالات الهاتفية التي جرت بين ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ورئيس دولة فلسطين، وملك الأردن، والرئيس المصري، حول الأوضاع الراهنة في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

### ٦٨. أردوغان يناقش مع بوتين وغوتيريش مبادرات لتوصيل مساعدات إنسانية لغزة

نشرت الخليج، الشارقة، 2023/10/10، من أنقرة ونقلًا عن رويترز: قالت الرئاسة التركية، إن الرئيس رجب طيب أردوغان ناقش في اتصال هاتفي، الثلاثاء، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وإجراءات منع زيادة التوتر في المنطقة. وأضافت في بيان على منصة إكس «تويتر سابقاً»، أن الزعيمين ناقشا إجراءات محتملة لمنع تزايد التوتر في المنطقة ومبادرات لتوصيل مساعدات إنسانية إلى هناك.

وذكر موقع الجزيرة. نت، 2023/10/10: قالت دائرة الاتصالات في رئاسة الجمهورية التركية في تغريدة لها إن رئيس الجمهورية التركي رجب طيب أردوغان أجرى اتصالاً هاتفيًا بالأمين العام للأمم

المتحدة أنطونيو غوتيريش تناولوا فيه الخطوات الممكنة اتخاذها في إطار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ومحاولات الوساطة التركية وطرق إيصال المساعدات للمناطق المدنية. وأفادت الدائرة أن الرئيس أكد في الاتصال على أن الهجمات غير المتكافئة ستؤدي لمزيد من تأزيم الوضع، مشددا على أهمية ممارسة ضبط النفس من الطرفين والابتعاد عن ردود الأفعال الفورية.

#### ٦٩. الشيخ تميم يبحث مع السيسي تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية

أجرى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالا هاتفيا اليوم الثلاثاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحثا خلاله تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وقالت وزارة الخارجية القطرية إن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، تلقى اتصالا هاتفيا من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، جرى خلاله استعراض آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، وسبل خفض التصعيد. وعبر الوزير القطري خلال الاتصال عن قلق دولة قطر العميق إزاء تصاعد العنف، مشددا على ضرورة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. كما أكد على موقف دولة قطر الثابت بإدانة ورفض استهداف المدنيين، وضرورة العمل مع كل الشركاء الدوليين لضمان سلامتهم. وقد أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في وقت سابق من اليوم، أن بلاده تكثف اتصالاتها على جميع المستويات لوقف جولة المواجهات العسكرية الحالية في غزة.

موقع الجزيرة. نت، 2023/10/10

#### ٧٠. الرئيس الإيراني: على الحكومات الإسلامية دعم نضال الشعب الفلسطيني

لندن - "عربي21": وصف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة في قطاع غزة، السبت الماضي، ردا على انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى المبارك، بأنها "مظهر من مظاهر المقاومة ضد النظام الصهيوني المهلهل". وشدد رئيسي على دعم بلاده "الدفاع المشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني" ضد عدوان الاحتلال المتواصل، داعيا "الحكومات الإسلامية إلى دخول الساحة بصدق والانضمام إلى الأمة الإسلامية في دعم الشعب الفلسطيني". وقال رئيسي في رسالة أوردت وكالة "فارس" الإيرانية نصها، إن "على العدو الصهيوني أن يعلم أن المعادلة قد تغيرت؛ وأن إثارة الحرب تضر بالصهيانية وأن الشعب الفلسطيني هو المنتصر في هذه الساحة".

موقع "عربي21"، 2023/10/10

## ٧١. خامنئي: زلزال "7 أكتوبر" فشل عسكري واستخباراتي ذريع للاحتلال

طهران - إرنا: قال قائد الثورة الإسلامية إن الزلزال المدمر الذي حدث يوم 7 أكتوبر (2023) يؤشر على فشل استخباراتي وعسكري لا يمكن الكيان الصهيوني ترميمه، معتبرا ان من يقولون ان طوفان الأقصى عمل غير فلسطيني عالقون في حسابات خاطئة.

واكد السيد علي الخامنئي: ما جرى يوم السابع من أكتوبر زلزال مدمر تمكن من هدم بعض البنى الرئيسية لحاكمية الكيان الصهيوني، قائلا: ندعم فلسطين ومقاومتها ونقبل سواعد الشباب الفلسطيني الشجاع الذي خطط ونفذ عملية "طوفان الأقصى"، ومن يقولون أنه عمل غير فلسطيني، فهم عالقون في حسابات خاطئة. وأضاف: إن هذا الزلزال المدمر تمكن من تدمير بعض الهياكل الأساسية لحكم الكيان الغاصب التي دمرتها عملية المقاومة في 7 أكتوبر، والتي لا يمكن إعادة بنائها بسهولة. وتابع: هذه الكارثة هي نتيجة أفعال الصهاينة أنفسهم، فعندما تجاوزت جرائم الصهاينة الحدود، كان عليهم انتظار الطوفان، متسائلا الكيان الصهيوني: ماذا فعلتم بالشعب الفلسطيني؟ وأشار إلى ضرورة رد فعل العالم الإسلامي ضد جرائم الصهاينة وأضاف: بالطبع العالم الإسلامي كله ملزم بدعم الشعب الفلسطيني وقال سجل الشباب والناشطون الفلسطينيون هذه الملحمة الشجاعة، التي ستكون خطوة كبيرة في مسار إنقاذ الفلسطينيين.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2023/10/10

## ٧٢. "الحوثي" تحذر واشنطن من "رد عسكري" إذا تدخلت في غزة

عدن - عربي21- أشرف الفلاحي: حذرت جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثي"، الولايات المتحدة الأمريكية من تدخلها في العدوان الذي تشنه دولة الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في تغريدة لعضو المجلس السياسي الأعلى التابع للجماعة، محمد علي الحوثي، على موقع "إكس" الإثنين. وقال الحوثي: "تحذر أمريكا بأن تدخلها المباشر في العدوان على الشعب الفلسطيني يعني تحويلها إلى حرب إقليمية". وقالت الحركة إنه إذا تدخلت أمريكا في غزة فإن الحركة سترد بإطلاق طائرات مسيرة وصواريخ وخيارات حربية أخرى.

في السياق ذاته، هدد قائد منظمة بدر، والسياسي العراقي، هادي العامري، باستهداف مصالح الولايات المتحدة، في حال تدخلت واشنطن، لدعم الاحتلال، في الحرب مع قطاع غزة. وقال العامري، خلال تجمع عشائري في بغداد مساء الاثنين "موقفنا واضح وعلى الأمريكيان أن يفهموا

بوضوح إذا تدخلوا نتدخل.. إذا تدخلت أمريكا في هذه المعركة، فكل الأهداف الأمريكية سنعتبرها حلالاً ونستهدفها ولا نتردد في الاستهداف عليهم أن يوقفوا الدعم لهذا الكيان الصهيوني".

موقع "عربي 21"، 2023/11/10

### ٧٣. مسؤول قطري: من السابق لأوانه الحديث عن أي وساطة لتبادل أسرى بين حماس وإسرائيل

أكد الدكتور ماجد الأنصاري، مستشار معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية المتحدّث الرسمي لوزارة الخارجية، أنه من السابق لأوانه الحديث عن أي وساطة بشأن تبادل محتمل للأسرى بين حركة حماس وإسرائيل خاصة وأن الوضع على الأرض معقد جداً. وقال د. الأنصاري في الإحاطة الإعلامية الأسبوعية لوزارة الخارجية: «هذا التصعيد مختلف تماماً عن كل التطورات السابقة نحن لا نتحدث اليوم عن تصعيد محدود بل عن حرب شاملة.. وبالتالي لسنا في لحظة يمكن فيها الدخول في وساطة مباشرة بين الأطراف.» وأبرز المتحدّث الرسمي لوزارة الخارجية أن أولويات دولة قطر في الوقت الحالي تتمثل في وقف إراقة الدماء، ومنع استهداف المدنيين، وإطلاق الأسرى، وضمان ألا تتوسع هذه الأزمة خارج نطاقها الحالي وتتحول إلى مواجهة إقليمية.

الشرق، الدوحة، 2023/10/10

### ٧٤. وزير الخارجية العماني: لا سلام من دون حلّ معاناة الفلسطينيين

مسقط - ميرزا الخويلدي: دعا وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي (الثلاثاء) إلى وقف فوري لإطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ظل استمرار القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. كما دعا في مستهل اجتماع خليجي أوروبي في مسقط، إلى الإفراج عن الأسرى في كلا الجانبين، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني. وأكد معالجة أسباب العنف بين الطرفين، وقال إنه «حتى يتم حل معاناة الفلسطينيين بشكل صحيح وفقاً للقانون الدولي لن نشهد سلاماً». وقال لدى افتتاح الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي في مسقط: «أتحدث بلساننا جميعاً في الدعوة إلى ضبط النفس، وإلى وقف فوري لإطلاق النار، والإفراج عن الأسرى في كلا الجانبين، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني». وأضاف: «لكنّ سبب هذا العنف والتطرف هو الذي يحتاج لمعالجته، وما لم يوجد حل لمحنة ومعاناة الفلسطينيين طبقاً للقانون الدولي لن نرى سلاماً دائماً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

### ٧٥. الإمارات تقدم مساعدات للفلسطينيين بقيمة 20 مليون دولار عبر الأونروا

أمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتقديم مساعدات عاجلة إلى الأشقاء الفلسطينيين بمبلغ عشرين مليون دولار، وذلك في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يمر بها الأشقاء الفلسطينيون. ويأتي هذا الدعم من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

الاتحاد، أبو ظبي، 2023/10/10

### ٧٦. وزير إماراتي يؤكد مواصلة التطبيع التجاري مع "إسرائيل": لا نخطط التجارة مع السياسة

دبي - (رويترز): قال وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية ثاني الزيودي، اليوم الثلاثاء، إن الإمارات لا تخطط بين التجارة والسياسة، وذلك ردا على سؤال عما إذا كان الصراع بين إسرائيل وحركة حماس سيكون له تأثير على التجارة. وأضاف للصحافيين في دبي "نحن لا نخطط الاقتصاد والتجارة مع السياسة".

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

### ٧٧. رئيس وزراء ليبيا يهاتف عباس لبحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية

رام الله - وفا: تلقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء ليبيا عبد الحميد ديبية.

وتم خلال الاتصال بحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، وضرورة العمل مع الأطراف الإقليمية والدولية كافة لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، وأكد أهمية تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية لقطاع غزة وتأمين إمدادات المياه والكهرباء والمواد الأساسية.

كما تم التأكيد على وجوب إنهاء الاحتلال عن أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية. وقدم الرئيس، الشكر لليبيا وشعبها الشقيق، على مواقفها الثابتة لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2023/10/10

## ٧٨. إطلاق قذائف من سورية والجيش الإسرائيلي يرد باتجاه مصدر الإطلاق

بيروت - «الشرق الأوسط»: قال الجيش الإسرائيلي إن قواته أطلقت قذائف مدفعية وقذائف مورتر باتجاه سوريا، اليوم الثلاثاء، بعد سقوط عدد من القذائف التي أطلقت من سوريا في مناطق مفتوحة على الجولان بالقرب من مستوطنة رمات مغشيميم. وقال مصدر في جنوب سوريا إن فصيلا فلسطينيا أطلق ثلاثة صواريخ باتجاه إسرائيل. وقال الجيش إن جنوده أطلقوا النار "باتجاه مصدر الإطلاق في سوريا". ولم يقدم تفاصيل، كما لم ترد أنباء عن وقوع أضرار أو إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

## ٧٩. الكويت: 23 جمعية خيرية تدشن حملة "فزعة لفلسطين"

الكويت - د ب أ: دشنت الجمعية الكويتية للإغاثة حملة تحت شعار (فزعة لفلسطين) بحضور السفير الفلسطيني لدى الكويت ومشاركة 23 جمعية خيرية كويتية، بهدف دعم الوضع الإنساني الراهن في فلسطين. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أمس، عن رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور إبراهيم الصالح قوله، إن "الشعب الكويتي والمؤسسات الكويتية الفاعلة في مجال العمل الخيري والإنساني حملوا مسؤولية الوقوف مع الأشقاء في فلسطين بهدف تأمين المساعدات الطبية والغذائية ولوازم الإيواء الضرورية والعاجلة للمدنيين".

الأيام، رام الله، 2023/10/11

## ٨٠. "هل شعرت بالهزيمة؟" .. مذيع "الجزيرة" يحرج المتحدث باسم جيش الاحتلال

تهرب المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري، في مداخلة على قناة "الجزيرة مباشر" من الإجابة على أسئلة المذيع أحمد طه، حول تطور الأحداث في غلاف مدينة غزة والعملية العسكرية التي نفذتها حركة حماس. ورفض المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مرة الكشف عن عدد الأسرى والقتلى الإسرائيليين في عملية "طوفان الأقصى".

وتجاهل أفيخاي أدري سؤال مذيع قناة الجزيرة أحمد طه، عندما سأله عن عدد أسرى الإسرائيليين لدى المقاومة، ويتهم حركة حماس باستخدام المدنيين كدروع بشرية، ليسخر منه مذيع الجزيرة، ويرد أن الحركة بإمكانها استخدام الأسرى الإسرائيليين كدروع بشرية.

وأحرج الإعلامي أحمد طه، المتحدث باسم جيش الاحتلال، بسؤاله عن مرارة الهزيمة مما حدث حيث قال "هل شعرت بالهزيمة والمرارة والمهانة مما حدث صباح اليوم؟".



وأنفعل أدرعي، بشكل كبير بعد السؤال مؤكداً أن الاحتلال سينتصر عسكرياً وإعلامياً مهما حدث وسيعزيز دفاعاته ويواصل الهجوم.

الجزيرة.نت، 2023/10/9

#### ٨١. تضامن عراقي مع "طوفان الأقصى" والصدر يدعو لمليونية ويؤكد الاستعداد لإرسال إمدادات لغزة

بغداد - عادل فاخر: شهدت مناطق مختلفة في العاصمة العراقية بغداد، خروج مسيرات جماهيرية مؤيدة لعملية "طوفان الأقصى"، وأظهرت مقاطع مرئية وصور المواطنين العراقيين وهم ينظمون المسيرات داخل المدن العراقية رافعين الأعلام الفلسطينية، معبرين عن استعدادهم لمؤازرة المقاتلين الفلسطينيين، وتقديم كل أشكال الدعم والإسناد لهم في حربهم ضد الاحتلال الإسرائيلي. وعدت الحكومة العراقية العمليات العسكرية التي شنتها حركة حماس ضد إسرائيل، نتيجة طبيعية للقمع الممنهج الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، منذ عهد مضت على يد الاحتلال الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي في بيان، إن العراق شعباً وحكومة، يؤكد موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطاعته ونيل كامل حقوقه المشروعة، مؤكداً أن الظلم واغتصاب هذه الحقوق لا يمكن أن يُنتج سلاماً مستداماً. وشهدت محافظة البصرة جنوبي العراق تنظيم وقفة بمشاركة المئات، لمساندة عمليات "طوفان الأقصى" وللاحتفاء بالنصر، معلنين تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في دفاعه عن أراضيه المحتلة. وفي إطار التضامن والمؤازرة، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، العراقيين إلى الخروج بتظاهرة مليونية وسط بغداد يوم الجمعة المقبل، لمساندة الشعب الفلسطيني، كما أعرب عن الاستعداد لتجهيز قطاع غزة المحاصر بالمياه عبر سوريا أو مصر، ووصف رئيس الولايات المتحدة جو بايدن، "بالعجوز الخرف" لدعمه إسرائيل في حربها ضد قطاع غزة. وحيًا المجاهدين والمقاومين في حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، مشيراً إلى أنهم قد "أذلوا جبروت الكيان الصهيوني وسحقوا كبرياءه".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/10/10

#### ٨٢. ليبيا: مظاهرات في مدن عدة دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديد واسع بالقصف الإسرائيلي

القاهرة - «الشرق الأوسط»: عمّت موجة تضامن شعبي ورسمي واسعة مدن ليبيا مع الشعب الفلسطيني ضد «العدوان الإسرائيلي» على غزة، رغم انشغال البلاد بالجدل الدائر حول قوانين الانتخابات المنتظرة.

ومنذ اندلاع الحرب على القطاع، خرجت مظاهرات عدة مؤيدة للفلسطينيين في مدن لبيبة عدة، من بينها مصراتة والزنتان والزواوية (غرب)، فيما انتشرت دعوات شعبية إلى مظاهرة بميدان (الشهداء) وسط العاصمة طرابلس؛ تنديداً بالقصف الإسرائيلي على القطاع. ومع بداية الحرب، وجّهت السلطات في طرابلس بإضاءة أبراج «ذات العماد» الشهيرة بعلم فلسطين، في رسالة تضامنية مع المقاومة.

ويرى عضو مجلس النواب الليبي عن مدينة مصراتة، محمد الرعيض، أن حرب غزة «ردة فعل طبيعية للشعب الفلسطيني حيال التوسع الاستيطاني المستفز، الذي يتم أمام نظر العالم، دون أن يكثر له أحد، والاقترحات المتكررة لليمين المتطرف للمسجد الأقصى بصورة تسيء للمسلمين ومقدساتهم».

رسمياً، ورغم غياب أي موقف رسمي من رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، بشأن التطورات في غزة، فإن الدببية عدّ أن «التحديات الداخلية في ليبيا لن تُنسى الليبيين نضال إخوانهم في فلسطين»، وذلك في كلمة له أمس (الاثنين)، مُجديداً التأكيد على موقف سابق مع بدء الحرب في غزة. وكان لافتاً تطابق موقف مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» بشأن حرب غزة، وسط تصاعد الأزمة السياسية بين المجلسين بشأن القوانين الانتخابية، التي اعتمدها «النواب»، إذ شدد مجلس النواب على دعمه «لكفاح الشعب الفلسطيني ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي لتحرير أرضه واستعادة استقلاله».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

### ٨٣. مهرجان جماهيري في موريتانيا دعماً للمقاومة الفلسطينية

نواكشوط-عربي21- محمد ولد شينا: شارك الآلاف من الموريتانيين في مهرجان جماهيري، مساء الثلاثاء، دعماً للمقاومة الفلسطينية ومؤازرة لها، وذلك تحت شعار "فلسطين قضيتنا جميعاً". ودعت للمهرجان كافة الأحزاب السياسية المرخصة في موريتانيا، بما فيها حزب "الإنصاف" الحاكم وأحزاب المعارضة، وذلك في رابع أيام "طوفان الأقصى"، والعدوان على قطاع غزة. وحضر المهرجان نواب في البرلمان الموريتاني، ورؤساء أحزاب سياسية، ومحامون. وشدد المشاركون في المهرجان على ضرورة مؤازرة المقاومة الفلسطينية، وتقديم الدعم لها بشكل الوسائل. بدورها، حملت الحكومة الموريتانية مسؤولية التصعيد الجاري في الأراضي الفلسطينية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية. وقالت الخارجية الموريتانية، في بيان، إن ما يجري نتيجة حتمية لما تمارسه

سلطات الاحتلال الإسرائيلية من استفزازات مستمرة، وانتهاكات منتظمة لحقوق الشعب الفلسطيني، ولحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتماد في التوسع الاستيطاني".

موقع "عربي 21"، 2023/10/11

#### ٨٤. الأمم المتحدة: الحصار الكامل لقطاع غزة "محظور" بموجب القانون الإنساني الدولي

أصدر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، نداءً عاجلاً إلى جميع الدول ذات النفوذ لاتخاذ الخطوات اللازمة لنزع فتيل الوضع المتفجر الذي تشهده إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة.

وفي بيان صدر اليوم الثلاثاء، قال السيد تورك: "تواجه وضعاً متفجراً. ونعلم كيف ستسير الأمور، كما جرى مراراً وتكراراً - خسارة أرواح إسرائيلية وفلسطينية ومعاناة لا تحصى تلحق بكلا المجتمعين".

وشدد المفوض السامي على ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي من قبل جميع الأطراف، وأن "تتوقف فوراً عن الهجمات التي تستهدف المدنيين والهجمات التي من المتوقع أن تتسبب في قتلهم وإصابتهم بشكل غير متناسب أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية".

في هذا السياق أعرب السيد تورك عن صدمته وفزع العميق إزاء مزاعم الإعدامات بإجراءات موجزة للمدنيين - أي بدون اتباع الإجراءات الواجبة - "وفي بعض الحالات، عمليات القتل الجماعي المروعة على أيدي أعضاء الجماعات المسلحة الفلسطينية".

وقال: "إنه لأمر مروع ومحزن للغاية أن نرى صور أولئك الذين احتجزتهم الجماعات الفلسطينية المسلحة وهم يتعرضون لسوء المعاملة، فضلاً عن تقارير عن عمليات القتل وتدنيس الجثث. لا يجوز أبداً استخدام المدنيين كورقة مساومة".

ودعا الجماعات الفلسطينية المسلحة إلى إطلاق سراح جميع المدنيين فوراً، دون قيد أو شرط، مذكراً بأن أخذ الرهائن محظور بموجب القانون الدولي.

وذكر بأهمية معاملة كل شخص محروم من حريته في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل بطريقة إنسانية، وقال: "يجب احترام كرامة الناس وحياتهم".

من جهة أخرى، أشار المفوض السامي إلى إصابة مدارس ومباني الأونروا، وأبراج ومبان سكنية في جميع أنحاء غزة، جراء القصف الجوي الإسرائيلي، مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

وسلط الضوء على أهمية التقيد بمبادئ التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية "وحظر الهجمات العشوائية أو غير المتناسبة".  
وأضاف: "القانون الإنساني الدولي واضح. الالتزام بالعناية المستمرة لتجنيب السكان المدنيين والأعيان المدنية يظل قابلاً للتطبيق طوال الهجمات".  
ونبه السيد تورك إلى أن "الحصار الكامل" الذي أمرت به السلطات الإسرائيلية، وقطعت بموجبه إمدادات الكهرباء والمياه والغذاء والوقود، يفاقم وضع حقوق الإنسان والوضع الإنساني المتردي أصلاً في غزة، بما في ذلك قدرة المرافق الطبية على العمل.  
وقال: "إن فرض الحصار الذي يعرض حياة المدنيين للخطر من خلال حرمانهم من السلع الأساسية لبقائهم على قيد الحياة، محظور بموجب القانون الإنساني الدولي. أي قيود على حركة الأشخاص والبضائع لتنفيذ الحصار يجب أن تكون مبررة بالضرورة العسكرية، وإلا فقد ترقى إلى مستوى العقاب الجماعي".  
وأكد المفوض السامي أن التجارب المريرة تدل على أن "الانتقام ليس هو الحل، وفي نهاية المطاف يدفع المدنيون الأبرياء الثمن".

موقع أخبار الأمم المتحدة، نيويورك، 2023/10/10

#### ٨٥. مسؤول بمجلس الأمن القومي الأميركي: سببان وراء إرسال حاملة طائرات للمتوسط

أرجع منسق الاتصالات الإستراتيجية بمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إرسال واشنطن حاملة الطائرات "جيرالد فورد" إلى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط إلى سببين.  
وأوضح كيربي، في حديث خاص لقناة الجزيرة، أن السبب الأول يتعلق بإرسال رسالة ردع لأي مجموعة أو دولة مناوئة لإسرائيل تفكر في تصعيد النزاع الدائر حالياً بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل.  
وأشار إلى أن السبب الآخر يكمن في رغبة الولايات المتحدة في رعاية مصالح أمنها القومي بالمنطقة والدفاع عنها في ظل انعدام الاستقرار.  
وشدد على أن إدارة بايدن تدعم إسرائيل بحزم، وسوف تستمر بذلك "للتأكد من أن إسرائيل لديها القدرات والأدوات التي تسمح لها بالدفاع عن نفسها" في وجه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي وصفها بـ"الإرهابية".

وتجنب الإجابة عن سؤال هل ستدعم الإدارة الأميركية هجوما برياً إسرائيلياً ضد قطاع غزة؟ وقال إن بلاده تدعم إسرائيل للدفاع عن نفسها ولكن كيفية القيام بذلك وأين ومتى يعود للجيش الإسرائيلي، ولغت إلى عدم وجود نية لنشر جنود أميركيين على الأرض في إسرائيل.

وحول السيناريوهات المتوقعة إذا دخل حزب الله اللبناني على خط المواجهة، رفض كيربي الإجابة عن السؤال ليؤكد ما قاله الرئيس الأميركي جو بايدن في خطابه الثلاثاء أن أي جهة أخرى تفكر بالتدخل في النزاع عليها التفكير ملياً ورسالتنا لها "لا تفعلوا ذلك".

أما على مستوى الاتصالات السياسية، فقد كشف أن البيت الأبيض يتواصل مع مجموعة من الشركاء في أوروبا والمنطقة على غرار قطر، التي قال إنها تمتلك قنوات اتصال مباشرة مع حماس، لكنه جدد التأكيد على أن الأولوية في التواصل مع إسرائيل لكونها "الشريك الأساسي".

ورفض تحميل إسرائيل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع لممارساتها واعتداءاتها السابقة في الفترة الماضية، وقال إنه "لا يوجد تبرير للإرهاب وقتل الناس وأخذهم رهائن".

يذكر أن القيادة الوسطى الأميركية أكدت وصول "جيرالد فورد" -التي تعد الأحدث من حاملات الطائرات الأميركية منذ 40 عاماً- إلى المتوسط.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

## ٨٦. الكرملين: الصراع في "إسرائيل" قد يمتد خارج المنطقة

قال الكرملين، الثلاثاء، إن الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين «أكثر من مثير للقلق» وقد يتفاقم ويمتد خارج المنطقة. ونقلت وكالة «تاس» للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله رداً على أسئلة صحافي من تلفزيون روسي: «الوضع أكثر من مقلق. وقد يكون خطيراً بتفاقمه وامتداده خارج المنطقة الحالية للصراع العربي الإسرائيلي». ونُقل عن بيسكوف قوله إن الذين يسعون إلى تسوية يجب أن يظهروا إرادة سياسية لكن يجب ألا يكونوا «متهورين»، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وقالت «تاس» إن الكرملين يناشد الجانبين التحلي بضبط النفس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

## ٨٧. بوريل يؤكد رفض الاتحاد الأوروبي فرض "إسرائيل" حصارا مطبقا على غزة

مسقط: أكد مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الثلاثاء، معارضة التكتل القاري فرض إسرائيل حصارا مطبقا على قطاع غزة بعد عملية حماس، مشيرا الى أن غالبية دول الاتحاد ترفض وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية.

وقال بوريل للصحافيين بعد مشاورات طارئة لوزراء خارجية الاتحاد، إن احترام القانون الدولي يعني "فرض قطع المياه والغذاء والكهرباء"، وهو ما كان أمر به وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت. وقال لصحافيين في مسقط "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها لكن يجب أن يتم ذلك وفقا للقانون الدولي والقانون الإنساني، وبعض القرارات تتعارض مع هذا القانون الدولي".

وأشار إلى أن اجتماع الاتحاد الأوروبي دعا إلى إنشاء "ممرات إنسانية لتسهيل مرور الأشخاص الذين يريدون الفرار من قصف غزة" عبر الحدود إلى مصر.

وبعد إشارات متضاربة من بروكسل بشأن مستقبل دعمها المالي للسلطة الفلسطينية، قال بوريل إن "الأغلبية الساحقة" من دول الاتحاد تعارض تعليقها.

وتابع "ليس كل الشعب الفلسطيني إرهابيين"، معتبرا أن "عقابا جماعيا ضد جميع الفلسطينيين سيكون غير عادل وغير مجد. سيكون ضد مصلحتنا وضد مصلحة السلام".

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

## ٨٨. بوتين: الحرب بين "إسرائيل" وحماس هي "مثال على فشل واشنطن" في الشرق الأوسط

موسكو: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء إن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس أظهرت "فشل" سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، معتبرا أن إقامة دولة فلسطينية "أمر ضروري". وصرح بوتين خلال اجتماع في الكرملين مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني "هذا مثال واضح على فشل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط".

واتهم الرئيس الروسي الولايات المتحدة بـ"احتكار" تسوية النزاع من دون أن تأخذ في الاعتبار "إيجاد تسويات مقبولة للطرفين"، بل على العكس "زوجت لأفكارها الخاصة حول طريقة المضي قدما، والضغط على الطرفين".

وتابع "كانت تقوم في ذلك كل مرة من دون مراعاة المصالح الأساسية للشعب الفلسطيني".



واعتبر أن "من الضروري تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المتعلقة بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة".

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

#### ٨٩. كوريا الشمالية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية إراقة الدماء بغزة

حملت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية اليوم (الثلاثاء) إسرائيل مسؤولية إراقة الدماء في قطاع غزة، وذلك في أول تعليق على الاشتباكات الدائرة بين إسرائيل وحركة «حماس»، وفقاً لوكالة «رويترز». ونشرت صحيفة «رودونج سينمون» الناطقة باسم حزب العمل الحاكم مقالاً موجزاً عن الصراع والخسائر البشرية نقلاً عن وسائل إعلام أجنبية. وجاء في المقال «يقول المجتمع الدولي إن هذه المواجهة نتيجة للأعمال الإجرامية الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين وإن المخرج الأساسي هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

#### ٩٠. مودي: الشعب الهندي يقف بحزم بجانب إسرائيل في هذا الوقت الصعب

قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لنظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الثلاثاء)، إن الشعب الهندي يقف بحزم بجانب بلاده في هذا الوقت الصعب، معرباً عن إدانة قوية وقاطعة للإرهاب بكل صوره ومظاهره، حسبما أفادت وكالة أنباء «برس ترست أوف إنديا». ووفق وكالة الأنباء الألمانية، اتصل نتنياهو بمودي ليخبره بمستجدات الوضع الراهن. وأعرب رئيس الوزراء الهندي عن تعازيه الحارة وتعاطفه مع القتلى والجرحى، حسبما ذكر مكتبه في بيان، وسلط الضوء على مسألة سلامة المواطنين الهنود وأمنهم في إسرائيل. وأكد له نتنياهو تعاونه ودعمه الكاملين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

#### ٩١. برنامج الأغذية العالمي يطلق عملية طوارئ لمساعدة مئات آلاف الفلسطينيين

أعلن برنامج الأغذية العالمي إطلاق عملية طوارئ لتوفير الغذاء لأكثر من 800 ألف شخص في غزة والضفة الغربية، والذين يواجهون ظروفًا صعبة، ويفتقرون إلى الغذاء والماء والإمدادات الأساسية.

ودعا البرنامج إلى إقامة ممرات إنسانية لتسهيل دخول المعونات والمساعدات الإنسانية إلى غزة، وتوفير ممر آمن ودون عوائق لموظفيه والسلع الأساسية.

موقع أخبار الأمم المتحدة، نيويورك، 2023/10/10

### ٩٢. رايتس ووتش: تصريحات غالانت عن الفلسطينيين "دعوة لارتكاب جرائم حرب"

نيويورك: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية، إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت الأخيرة حول الفلسطينيين "دعوة لارتكاب جرائم حرب".  
والاثنين قال غالانت: "نفرض حصاراً كاملاً على مدينة غزة، لا كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا وقود، كل شيء مغلق، نحن نحارب حيوانات بشرية ونتصرف وفقاً لذلك".  
المنظمة التي تتخذ من مدينة نيويورك الأمريكية مركزاً لها، وصفت في تدوينة لها عبر منصات التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، تصريحات غالانت بـ "المقززة".  
وطالبت المنظمة محكمة العدل الدولية برصد تصريحات الوزير الإسرائيلي، منتقدة "المعاقبة الجماعية" للفلسطينيين عبر قطع الكهرباء والماء والطعام والوقود عنهم.

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

### ٩٣. اتهامات لـ"إسرائيل" باستخدام الفوسفور الأبيض المحرم دولياً

نشر المقطع نفسه مؤسس ورئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده، عبر منصة إكس، وقال إنه يظهر استخدام القوات العسكرية الإسرائيلية "أسلحة الفوسفور الأبيض السام على المناطق المكتظة بالسكان شمال غرب مدينة غزة".  
وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد ذكرت في تقارير سابقة أن إسرائيل استخدمت الفوسفور الأبيض في حروب عدة وخاصة في قطاع غزة.  
ووفقاً للمنظمة فإن "الفوسفور الأبيض مادة كيميائية يتم نشرها بواسطة قذائف المدفعية والقنابل والصواريخ وقذائف الهاون، وتستخدم بالأساس في التمويه على العمليات العسكرية البرية".  
وأوضحت أن "استخدامه في المناطق المفتوحة مسموح به بموجب القانون الدولي، لكن الفوسفور الأبيض المتفجر جواً فوق مناطق مأهولة، غير قانوني بما أنه يعرض المدنيين لمخاطر".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

#### ٩٤. عمدة العاصمة الألمانية يؤيد حظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين مزع تنظيمها غدا

برلين: أعرب عمدة العاصمة الألمانية برلين كاي ويغنر عن تأييده لحظر مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين مزع تنظيمها غدا الأربعاء.

وفي أعقاب جلسة لحكومة ولاية برلين، قال ويغنر المنتمي إلى الحزب المسيحي الديمقراطي، اليوم الثلاثاء إن السلطة المعنية بالتجمعات تراجع بدقة للغاية ما إذا كان من الممكن حظر الفعالية المقرر أن تقام بعد مضي أربعة أيام على بدء الهجوم الكبير لحركة حماس على إسرائيل يوم السبت الماضي.

وقال ويغنر: "إذا سألتموني، فأنا أرغب في هذا بشدة" معربا عن تخوفه من أن يحدث في مثل هذه المظاهرة "أشياء لا نريد نحن جميعا أن نراها في شوارع برلين".

ويرى ويغنر أنه لا ينبغي تكرار مظاهر التعاطف والاحتفال العلنية بهجوم حماس على غرار ما حدث في حي نويكولن في برلين مطلع الأسبوع الجاري، وقال إنه لن يتم التسامح مع الاحتفال بالإرهاب والقتل واحتجاز الرهائن، وقال: "لا مكان في برلين لمعاداة السامية وكراهية إسرائيل" مشيرا إلى أنه ستم ملاحقة الجرائم وأن الشرطة والجهاز القضائي مستعدان جيدا.

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

#### ٩٥. البنتاغون: إرسال حامله الطائرات للمنطقة رسالة لإيران و"حزب الله"

واشنطن: قال متحدث وزارة الدفاع الأمريكية "بنتاغون" باتريك رايدر، إن إرسال حامله الطائرات الهجومية "فورد" إلى المنطقة هو رسالة لإيران و"حزب الله" بألا يفكرا في التدخل.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رايدر، الثلاثاء، لقناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية. وأفاد رايدر بأن "الغرض من إرسال حامله الطائرات -غيرالد آر فورد- هو في المقام الأول إظهار الدعم لإسرائيل، ولكن أيضا إرسال رسالة ردع إلى إيران وحزب الله مفادها: لا تصعدوا الوضع".

وأضاف المسؤول الأمريكي أن "حامله الطائرات تتمتع بقدرات استخبارية ومراقبة، فضلا عن القدرة على الرد، ما سيسمح لنا بالرد في أي موقف".

ومضى بالقول: "سنترك طائرات إف-35 في المنطقة ونضيف مقاتلات من طراز إف-15 وإف-16 لمنحنا مجموعة متنوعة من الخيارات".

وقال رايدر متوجهاً للإسرائيليين: "الرسالة من وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن والبنيتاغون هي أن الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم، إلى جانب الجمهور الإسرائيلي. لقد صدمنا بهذا الهجوم الوحشي، ولإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، وسنقف إلى جانبها".  
و"سترافق حاملة الطائرات المتقدمة وتحمل على متنها ما يقرب من 5000 بحار، طائرات حربية ومدمرات وصواريخ موجهة في استعراض للقوة يهدف إلى الاستعداد للرد على أي شيء، بدءاً من منع وصول أسلحة إضافية إلى حماس، وإجراء المراقبة"، حسب "أسوشيتد برس".

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

#### ٩٦. إيكونوميست: هجوم حماس خرب سياسة بايدن في الشرق الأوسط

قالت مجلة "إيكونوميست" البريطانية، إن "الرئيس الأمريكي، جو بايدن، منح إسرائيل مطلق الحرية لعمل ما تريده في غزة، بعد هجوم السبت الماضي، الذي شنته حماس داخل إسرائيل، لكن ماذا سيحدث في اليوم التالي؟".

وذُكرت "إيكونوميست" بكلمات مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، في 29 أيلول/سبتمبر الماضي، التي قال فيها: "الشرق الأوسط هادئ اليوم وأكثر مما كان عليه قبل عقدين"، مشيرة إلى أن "هجوم حماس يقدم لبايدن أزمة حادة في الشرق الأوسط فوق الأزمة المزمنة في أوكرانيا وتلك التي تلوح بالأفق في تايوان؛ وواحد من أهم مظاهر القلق لفريق الأمن القومي، العامل معه هو تحديد عدد القتلى الأمريكيين، وهم 11 حتى الآن، فيما لا معلومات الآن عن عدد الرهائن المحتجزين لدى حماس".

أما القلق الثاني، بحسب الصحيفة البريطانية، فهو "السيطرة على ترددات محتملة من الأزمة في الشرق الأوسط؛ وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر، أرسلت "البنيتاغون" حاملة الطائرات يو أس أس جيرالد فورد إلى المياه الإسرائيلية، وسيتم تعزيز أسراب سلاح الجو الأمريكي بالشرق الأوسط، وإرسال إمدادات سلاح إلى إسرائيل في أيام". مؤكدة أن التحرك "يهدف إلى تقوية الموقف الأمريكي العسكري بالمنطقة وتعزيز جهود الردع الإقليمية".

وأضافت الصحيفة، أنه بالنسبة للسفير الأمريكي السابق في إسرائيل، مارتن إنديك، فإن هذا يصل إلى حد "تحرك كيسنجيري، ويهدف لتعزيز الردع الإسرائيلي ومنح تحذيرات بايدن لإيران وجماعاتها

الوكيلة جوهرًا ليست هذه اللحظة لاستغلال أي طرف معاد لإسرائيل هذه الهجمات"، حيث "يظل إرسال قوات أمريكية لتقاتل مع إسرائيل إمكانية بعيدة". وفي مؤتمر نظّمته مجلة "أتلانتك" قال سوليفان، إن "حجم الوقت الذي كرسته للأزمة والنزاع في الشرق الأوسط، مقارنة مع أسلافي بفترة ما بعد 11/9 خفض بشكل واضح"، معترفًا أن "كل شيء قد تغير"؛ غير أن آماله "بالحد من الضغوط وخفض التوتر ودمج الشرق الأوسط، يواجه مخاطر التراجع؛ فهجوم حماس أثار الإعجاب والتقدير بين بعض العرب والمسلمين، وسيجلب مخطط الانتقام الإسرائيلي الغضب وسوف يخاف القادة العرب من مخاطر الاضطرابات الواسعة".

موقع عربي 21، 2023/10/10

#### ٩٧. "حفلة شواء" ... هجوم حاد من الجمهوريين على بايدن بسبب فعالية في البيت الأبيض

تعرض الرئيس الأمريكي جو بايدن، لانتقادات حادة من المحافظين بعد إقامته حفل شواء في ظل التصعيد الذي تشهده الأراضي المحتلة. وقالت شبكة "فوكس نيوز" التلفزيونية، إن الرئيس الأمريكي استضاف ورغم التوتر الذي تتعرض له إسرائيل حاليًا، حفلة طعام في البيت الأبيض، قام خلالها بايدن وعقيلته جيل، بتقديم اللحوم المشوية لموظفي الإدارة الأمريكية وعائلاتهم حيث ترافقت الحفلة بالموسيقى الحية". وذكرت الشبكة، أن الحفلة أثارت غضب عدة نواب محافظين، إذ قال السيناتور الجمهوري عن ولاية ميسوري جوش هاولي، على منصة "إكس" تويتر سابقًا، "بينما تحتجز حماس العديد من الأمريكيين كرهائن، يستمتع جو بايدن بنزهة مع الموسيقى الحية".

موقع عربي 21، 2023/10/10

#### ٩٨. بوريل يدعو وزير خارجية فلسطين والاحتلال لإلقاء كلمة في اجتماع طارئ للاتحاد

دعا الاتحاد الأوروبي كلا من وزير الخارجية الفلسطيني، ووزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي إلى إلقاء كلمة أمام اجتماع طارئ لوزراء خارجية التكتل. وقال مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن وزير خارجية الاحتلال إيلي كوهين والفلسطيني رياض المالكي دُعيا للمشاركة في محادثات حضوريا وعبر الفيديو بعد الهجوم المباغت لحركة حماس على غلاف غزة في إشارة إلى عملية "طوفان الأقصى".

ويتواجد بوريل وعدد من وزراء الخارجية الأوروبيين حاليا في العاصمة العمانية مسقط لعقد اجتماع مقرر منذ فترة طويلة مع نظرائهم الخليجيين.

موقع عربي 21، 2023/10/10

#### ٩٩. وزير خارجية إيطاليا: حماس وحدها المسؤولة عن الصراع مع إسرائيل

قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، الثلاثاء، إن حركة «حماس» هي وحدها من يتحمل مسؤولية الصراع الدائر مع إسرائيل. وفي حديثه إلى البرلمان، قال تاياني، إن الحكومة الإيطالية تعمل جاهدة لإعادة رعاياها من إسرائيل وسط تصاعد التوتر في المنطقة. وأضاف أنه يتعين مغادرة 500 مواطن إيطالي من إسرائيل في الأيام القليلة المقبلة على متن رحلات جوية خاصة وعسكرية.

الخليج، الشارقة، 2023/10/10

#### ١٠٠. السويد والدانيمارك تعلقان المساعدات التنموية للفلسطينيين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2023/10/10، كوبنهاغن: قال وزير التنمية الدولية السويدي، يوهان فورسيل، في مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء، إن السويد ستعلق مؤقتا المساعدات التنموية للأراضي الفلسطينية في أعقاب الهجوم المباغت لمسلحي حركة حماس على إسرائيل مطلع الأسبوع. ونشرت الخليج، الشارقة، 2023/10/10، أعلنت الدنمارك الثلاثاء أنها ستعلق مساعداتها التنموية للفلسطينيين، لكنها ستبقي على مساعداتها الإنسانية. وقالت الخارجية الدنماركية في بيان، إن «الحكومة الدنماركية قررت تعليق مساعداتها التنموية لفلسطين».

وأطلقت كوبنهاغن مراجعة «لضمان عدم إساءة استخدام الأموال الدنماركية، وخاصة لدعم ما وصفتها ب«المنظمات الإرهابية». وأوضحت، أن «هذه المراجعة ستتم في إطار حوار وثيق مع شركاء الدنمارك في الاتحاد الأوروبي والمنطقة الشمالية».



### ١٠١. ألمانيا: من الخطأ تعليق المساعدات الإنسانية للفلسطينيين

رفضت ألمانيا الثلاثاء، تعليق المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني الذي يعتمد عليها لتلبية احتياجاته الحيوية، حسب ما أكدت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك قبل اجتماع طارئ لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

وقالت في بيان: «سيكون من الخطأ تماماً تعليق المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين»، لأن «ملايين الأشخاص، من بينهم الكثير من الأطفال، في الأراضي الفلسطينية يعتمدون علينا في إمداداتهم من الغذاء والماء والدواء».

الخليج، الشارقة، 2023/10/10

### ١٠٢. البيت الأبيض: أمريكا لا تريد مقتل مدنيين في غزة أو "إسرائيل"

واشنطن: قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي، اليوم الثلاثاء، إن الولايات المتحدة لا تريد أن ترى مدنيين أبرياء يقتلون في أي مكان بما في ذلك غزة وإسرائيل. وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تتجه فيه الدفعة الأولى من المساعدات الأمنية الأمريكية إلى إسرائيل.

وقال كيربي في مقابلة مع شبكة (سي.إن.إن) الأمريكية "ما نركز عليه هو ضمان حصول إسرائيل على ما تحتاجه للدفاع عن نفسها والتصرف مع حماس فيما تتجه الدفعة الأولى من المساعدات العسكرية إلى إسرائيل أثناء تحدثنا".

وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة أصدرت أي تحذيرات لإسرائيل تتعلق بسقوط قتلى مدنيين، قال كيربي "لا نريد رؤية مقتل أي مدنيين أبرياء في أي مكان بالعالم، بما في ذلك بالتأكيد غزة وفي إسرائيل".

وأضاف أن حماس قتلت بالفعل الكثير من المدنيين الأبرياء منذ بدء هجومها على جنوب إسرائيل يوم السبت.

وقال إن "إسرائيل، كدولة ديمقراطية نابضة بالحياة، تشاركنا العديد من القيم والمصالح، ومن المؤكد أن احترام الحياة هو إحدى هذه القيم". وأضاف "تكون دائما أفضل معا عندما نلاحظ هذا الاحترام للحياة وقوانين الحرب أيضا".

وقال كيربي لشبكتي (سي.إن.إن) و(إم.إس.إن.بي.سي) إن الشريحة الأولى من المساعدات العسكرية الأمريكية الإضافية في طريقها إلى إسرائيل، وأنه يشك في وجود دفعات إضافية في المستقبل.

القدس العربي، لندن، 2023/10/10

### ١٠٣. شركة عالمية تغلق 84 متجرا لها في إسرائيل بسبب "طوفان الأقصى"

أغلقت مجموعة شركات "إنديتكس" الإسبانية العالمية مؤقتا 84 متجرا تابعة لها في إسرائيل، بسبب عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية وما تبعها من قصف واعتداءات إسرائيلية على غزة. وتملك "إنديتكس" علامات تجارية بارزة من قبيل متاجر "زارا" و"بول آند بير" و"ماسيمو دوتي" و"بيرشكا".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ١٠٤. رئيس البنك الدولي: الصراع بين "إسرائيل" وغزة "صدمة اقتصادية لا نريدها"

قال رئيس البنك الدولي، أجاي بانغا، اليوم الثلاثاء إن "الصراع بين إسرائيل وغزة صدمة اقتصادية عالمية لا ضرورة لها، وسيجعل من الصعب على البنوك المركزية تحقيق خفض سلس للتضخم في اقتصادات عديدة إذا انتشر".

وأضاف في حديث لرويترز -على هامش الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين في المغرب- "إنه مأساة إنسانية وصدمة اقتصادية لا نريدها".

وتابع أن البنوك المركزية كانت قد "بدأت تشعر ببعض الثقة بوجود فرصة لتحقيق خفض ناعم للتضخم، وهذا (الصراع) سيجعل الأمر أكثر صعوبة".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ١٠٥. صندوق النقد الدولي: الحرب بين "إسرائيل" والفلسطينيين ستؤثر على اقتصادات المنطقة وخارجها

وذكر مدير إدارة البحوث في صندوق النقد الدولي بيير أوليفيه غورينشا أن تأثير الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية ستكون واقعا على اقتصادات المنطقة وخارجها، بسبب ارتفاعات أسعار النفط وغياب الاستقرار السياسي، بحسب ما أوردت وكالة الأناضول.

وزاد غورينشا - على هامش اجتماعات مراكش - "تراقب تأثير هذه الحرب على الاقتصادات عن كثب، خاصة أنها وقعت بعد الانتهاء من التوقعات التي وضعناها بخصوص المنطقة وباقي دول العالم قبل اندلاع الحرب".

وخفض صندوق النقد الدولي اليوم توقعاته لنمو اقتصادات الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بمقدار 5.0% إلى 2%، مقارنة مع التقديرات السابقة الصادرة في يوليو/تموز الماضي، لكن هذه التقديرات جاءت بناء على الاشتباكات بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية. وقال غورينشا: "إذا ارتفعت أسعار النفط 10% بسبب هذه الحرب، ستزيد نسبة التضخم بنقطة واحدة خلال العام المقبل".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

#### ١٠٦. هبوط أول طائرة أمريكية محملة بالذخيرة في "إسرائيل"

أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، أن أول طائرة تحمل ذخيرة أمريكية هبطت في إسرائيل، بعد أن قالت الولايات المتحدة إنها ستُرسل إمدادات جديدة من الدفاعات الجوية والذخائر وغيرها من المساعدات الأمنية. وأكد البيت الأبيض سابقاً أنه سوف يسرع من تسليم المساعدات إلى إسرائيل وقد يتم طلب تمويل من الكونجرس لذلك.

الخليج، الشارقة، 2023/10/11

#### ١٠٧. وزيرة الثقافة البريطانية تطلب من "بي بي سي" وصف حماس بالإرهاب

طالبت وزيرة الثقافة البريطانية لوسي فريزر المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بتعديل الدليل التحريري لديها لوصف حركة حماس بالإرهاب، وذلك على خلفية إطلاق الحركة عملية طوفان الأقصى.

وذكرت صحيفة تايمز البريطانية أن الوزيرة طالبت المدير العام لـ"بي بي سي" بتقييم ما إذا كان من الصواب عدم وصف حماس بأنها منظمة إرهابية في ظل ما وصفته الوزيرة "بالفظائع الأخيرة"، في إشارة إلى طوفان الأقصى ضد إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزيرة فريزر تطرقت إلى الموضوع في اجتماع مع المدير العام تيم ديفي عقب تلقيها رسالة من مجلس نواب اليهود البريطانيين (يضم المنظمات اليهودية في بريطانيا) التي انتقدت فيها رفض القنوات الإخبارية، بما في ذلك بي بي سي وصف حماس بأنها منظمة إرهابية. وقالت فريزر في رسالة إلى ماري فان دير زيل، رئيسة المجموعة اليهودية، أمس الاثنين "إنني أؤيد بشدة أولئك الذين يصفون هذه الهجمات بما هي عليه؛ أعمال إرهابية من قبل منظمة إرهابية".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

### ١٠٨. برلمانيون وحقوقيون بريطانيون: إنهاء احتلال فلسطين الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام

تصاعدت أصوات الداعمين لفلسطين من بين السياسيين والبرلمانيين والحقوقيين، الراضة للهجمات البشعة التي تقوم بها قوات الاحتلال بحق سكان قطاع غزة المحاصر لقراءة 17 عاما، والتي أودت باستشهاد نحو 600 فلسطيني وإصابة الآلاف، حيث أعلن العديد من الساسة البريطانيين عن رأيهم الداعم لفلسطين والدعوة الفورية لوقف التصعيد العسكري وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وطالبوا المجتمع الدولي بممارسة الضغط على إسرائيل لإنهاء الأزمة الإنسانية للفلسطينيين.

وذكر الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني المعارض جيرمي كوربين أن احتلال إسرائيل لفلسطين هو في الأساس سبب القضية برمتها، ودعا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وأكد خلال تصريحاته خلال اليوم الافتتاحي للمؤتمر السنوي لحزب العمال في مدينة ليفربول على الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف التصعيد بشكل عاجل، ولم يوجه جيرمي كوربين إدانة مباشرة إلى حركة حماس، حيث وصف الهجمات من الجانبين بأنها جميعها خاطئة.

ومن ناحيته دافع النائب البرلماني الأيرلندي ريتشارد بويد باريت عن فلسطين وقال إن الفلسطينيين رهائن في الحصار الإجرامي على غزة منذ 17 عاما، ومنذ عام 1948 والفلسطينيون ضحايا للتطهير العرقي والاحتلال القاتل والفصل العنصري الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدا في تصريحاته على حق الفلسطينيين في المقاومة والتحرير، وعبر النائب الأيرلندي عن صدمته من موقف القادة الغربيين مما يحدث في فلسطين قائلا: «هذه معايير مزدوجة صادمة، القادة الغربيون يدعمون المقاومة الأوكرانية ولكنهم يدينون الفلسطينيين»، ودعا إلى حضور اعتصام تضامنا مع سكان غزة وجميع الفلسطينيين في أيرلندا.

من جهته، حذر رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا زاهر بيراوي من تداعيات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وبدوره، طالب مركز «العودة» الحقوقي في بريطانيا المجتمع الدولي بالنظر إلى أصل المشكلة التي تقود إلى تفجر الصراع في الأراضي الفلسطينية، كما دعا المجتمع الدولي خاصة الدول التي دعت إسرائيل في انتهاكاتها ووفرت لها الغطاء الدبلوماسي.

الشرق، الدوحة، 2023/10/10

### ١٠٩. رفع علم فلسطين وإزالة علم الاحتلال من مبنى شيفيلد البريطانية

تمكن متظاهرون في مدينة شيفيلد البريطانية من إنزال علم الاحتلال الإسرائيلي الذي كان منصوباً فوق مبنى البلدية. وأظهرت مشاهد لحظة تسلق متظاهر متضامن مع الشعب الفلسطيني مبنى بلدية شيفيلد، وإسقاطه علم الاحتلال، مستبدلاً به العلم الفلسطيني. وقام المتظاهرون بدعس العلم الإسرائيلي، والهتاف لصالح فلسطين، منددين بالعدوان الوحشي على قطاع غزة، الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 900 شخص. وشهدت عدة مدن بريطانية فعالية متضامنة مع الفلسطينيين، فيما شهد يوم الاثنين مسيرة حاشدة في العاصمة لندن.

موقع عربي 21، 2023/10/10

### ١١٠. هولندا ترسل طائرة عسكرية لجلب مواطنيها من "إسرائيل"

أفادت وكالة إيه.إن.بي الهولندية للأنباء، الثلاثاء، بأن هولندا سترسل طائرة عسكرية إلى إسرائيل، الأربعاء، لإعادة مواطنيها الراغبين في مغادرة البلاد. ونقلت الوكالة ذلك عن وزير الخارجية هانكي برونز سلوت. وأوضحت الوكالة أن نحو 200 هولندي في إسرائيل عبروا عن اهتمامهم برحلتهم الطيران.

الخليج، الشارقة، 2023/10/11

### ١١١. "طوفان الأقصى" يقسم قبائل النت بين مؤيد للمقاومة الفلسطينية وبين المتماهين مع الكيان

احتلت معركة «طوفان الأقصى» صدارة عناوين الأخبار الدولية. وكالعادة، انقسم شعب الإنترنت حول العالم بين مؤيدين للمقاومة الفلسطينية وبين متماهين مع كيان يُمعن في تشريد وقتل الشعب

الفلسطيني منذ عام 1948 حتى اليوم. هذا الانقسام تجلّى بوضوح على منصة X (تويتر سابقاً) والتي غالباً ما تدور فيها معارك رقمية طاحنة حول قضايا شتى. وكما درجت العادة مع كلّ حدث كبير، شارك عدد كبير من المشاهير في التعليق على ما يجري. ولعلّ أبرز المنشورات وأكثرها جذباً للانتباه كان لنجمة الأفلام الإباحية السابقة، الأميركية اللبنانية الأصل ميا خليفة، التي لطالما أعربت مناصرتها للقضية الفلسطينية. عبر حسابها على X، نشرت ميا تغريدة مفادها: «إذا كان بإمكانك النظر إلى الوضع في فلسطين وعدم الوقوف إلى جانب الفلسطينيين، فأنت في الجانب الخطأ من كيان الفصل العنصري، وسيظهر التاريخ ذلك مع مرور الوقت». حظي منشور خليفة باهتمام كبير وأثار نقاشات والكثير من ردود الأفعال العنيفة عليها، والتي وصفتها بأسوأ النعوت. كما شاركت خليفة أيضاً منشورات تشير إلى نفاق الغرب الواضح لناحية التعاطي مع الوضع في أوكرانيا وفلسطين.

على المقلب الآخر، نشرت نجمة تلفزيون الواقع وسيّدة الأعمال الأميركية كايلي جينر منشوراً مؤيداً لإسرائيل ثم حذفته. وذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» أنّ جينر أعادت نشر رسم بياني من StandWithUs، وهي منظمة غير ربحية مقرها كاليفورنيا وداعمة للكيان المحتلّ. موقع Insider أكّد الخبر، وأفاد بأنّها حذفّت المنشور من حسابها الخاص على إنستغرام بعد حوالي ساعة من بدء تصاعد حدة التعليقات المضادة للمحتوى. لكن المستغرب أنّ عارضة الأزياء الأميركية الفلسطينية الأصل، جيجي حديد، والتي لطالما جاهرت بتأييد فلسطين إلى حد إثارة غضب وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وخسارة عقود عمل عدّة، التزمت الصمت إزاء ما يحدث في أرض أجدادها حالياً.

أما الملياردير الجنوب أفريقي المثير للجدل ومالك X، إيلون ماسك، فكان لافتاً نشره تغريدة يشجع فيها على استنقاء المعلومات حول الحرب الدائرة حالياً من حسابين على المنصة، أحدهما WarMonitors الذي يديره شخص لبناني. لكن التعليقات انهالت على ماسك مردّدة أنّ الحساب «معادٍ للسامية ولا يعترف بـ«دولة إسرائيل»...»، ليعود ويحذف التغريدة. لكن شهرة الحساب الشهير أصلاً كانت قد زادت بالفعل. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنّ إيلون ماسك يحاول البقاء في موقع وسطي، وهو مستفيد من صعود استخدام منصة X خلال هذه الفترة من أجل متابعة الخبر العاجلة على مدار الساعة.

الأخبار، بيروت، 2023/10/10



## ١١٢. المئات يتظاهرون في مناهاتن الأميركية دعماً لغزة ورفضاً لدعم واشنطن لـ"إسرائيل"

احتشد مئات المتظاهرين وسط مدينة مناهاتن الأميركية دعماً لقطاع غزة ورفضاً للدعم الذي تعهّدت الولايات المتحدة بتقديمه لإسرائيل. وأمام القنصلية الإسرائيلية العامّة في مناهاتن تجمع متظاهرون من جميع الأعمار رافعين أعلاماً فلسطينية ولافتات تحمل شعارات مناهضة لإسرائيل، في حين وقفت قبالتهم على الجهة الأخرى من الشارع مجموعة مؤيِّدة لإسرائيل. وفصلت بن المتظاهرين ومبنى القنصلية حواجز معدنية وقوة من الشرطة. وطالب المتظاهرون بواسطة مكبر الصوت بـ"تحرير فلسطين" و"إنهاء استعمار واحتلال الأراضي العربية" من قبل النظام الإسرائيلي العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

## ١١٣. استطلاع رأي: الأميركيون مشككون بطريقة تعامل بايدن مع الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين

أشار استطلاع للرأي أجرته وكالة «أسوشيتد برس» ومركز NORC لأبحاث الشؤون العامة، إلى أن الأميركيين لديهم نظرة قاتمة بشأن أداء بايدن في ما يتعلق بالقضية الإسرائيلية الفلسطينية. وأشار الاستطلاع إلى أن ستة من كل 10 أميركيين (61 في المائة)، لا يوافقون على الطريقة التي تعامل بها بايدن مع الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووافق نحو ثلث (35 في المائة) البالغين في الولايات المتحدة على ذلك، وهو أقل قليلاً من معدل الموافقة السابق لبايدن البالغ 42 في المائة في الاستطلاع نفسه.

وقال أربعة من كل 10 أميركيين (44 في المائة) إن الولايات المتحدة تقدم المقدار المناسب من الدعم لإسرائيل في الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وكان الجمهوريون أكثر ميلاً من الديمقراطيين إلى القول إن الولايات المتحدة يجب أن تقدم المزيد من الدعم لإسرائيل.

وقال أربعة من كل 10 أميركيين (42 في المائة) إن المقدار الصحيح من الدعم يُمنح للفلسطينيين. وكان الديمقراطيون والمستقلون أكثر ميلاً من الجمهوريين إلى القول إن الفلسطينيين يجب أن يحصلوا على المزيد من الدعم.

وتؤكد هذه الأرقام المتراجعة أن الأزمة الحالية والصراع المتفاقم في منطقة الشرق الأوسط سيكونان بمثابة اختبار حقيقي لرأي الناخبين الأميركيين في السياسة الخارجية لبايدن في الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

## ١١٤. طوفان الأقصى: ما بعده ليس كما قبله

### هاني المصري

مبادرة حركة حماس والمقاومة بشن هجوم "طوفان الأقصى" أذهلت وأربكت الحكومة والجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وكان يوم 7 أكتوبر، كما يقول ناحوم برنياع، الصحفي الإسرائيلي الشهير، "أسوأ يوم في تاريخ الحروب العسكرية التي خاضتها إسرائيل"، وهدفت "حماس" منها، كما كتب بن كسبيت، إلى الحصول على صورة نصر وعادت بألبوم كامل.

وحتى ندرك أبعاد ما حدث وأسباب الهزيمة المخزية، علينا معرفة التأثير الكبير للأزمة الداخلية العميقة التي تعيشها إسرائيل في ظل الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً، ومساعدتها إلى تغيير إسرائيل لتصبح دولة ديكتاتورية حتى بالنسبة إلى اليهود، وعلينا معرفة ما كتبه قادة وخبراء وصحافيون إسرائيليون بأنه فشل سياسي واستخباري وعسكري هائل، يدل على هشاشة لم يكن يتصور وجودها في واحد من أقوى وأفضل الجيوش في العالم، ويدل على غطرسة القوة، ويعكس استهتاراً كاملاً وصل إلى درجة العمى الكامل، إلى حد عدم التوقف عند المناورات العسكرية التي أجرتها كتائب القسام وحاكت ما حصل لاحقاً قبل فترة وجيزة من طوفان الأقصى.

كما يدل على كفاءة المقاتل الفلسطيني وشجاعته وتقدمه، وعلى قدرة قيادية بيّنت قدرات على التخطيط والقيادة، والسيطرة والتحكم، والتموية والتشويش، وكذلك على الخداع الاستراتيجي والاستخباري.

وحينما نقارن طوفان الأقصى بما حدث من معارك وجولات عسكرية وعمليات مقاومة منذ العام 2005 وحتى الآن، يظهر أن إسرائيل خسرت خلال 18 عامًا نحو 400 قتيل، بينما سقط في يوم 7 أكتوبر فقط باعتراف المصادر الإسرائيلية حتى كتابة هذه السطور أكثر من 1,000 قتيل، وسط تقديرات بأن العدد سيصل إلى 1,500 قتيل، والحبل على الجرار؛ حيث يتم الاعتراف بالقتلى بالتقسيط لتجنب إحداث صدمة مروعة للإسرائيليين الذين يعيشون في ذهول وإحباط ومآثم جماعي، مع أكثر من 2,200 جريح، المئات منهم حالتهم خطيرة، ووقع في الأسر ما بين 100-150 أسيراً وأسيرة من ضمنهم مجندات وجنود وضباط وقادة، ولا يزال المئات مفقودين.

ومن أجل المقارنة، يُشار إلى سقوط 650 قتيلًا إسرائيليًا في حرب حزيران 1967 التي خاضتها ثلاثة بلدان عربية، والعدد نفسه في الغزو الإسرائيلي للبنان في العام 1982، وأكثر من 1,000 قتيل في عمليات تحرير الجنوب اللبناني خلال 18 عامًا. أما في انتفاضة الأقصى، فسقط خلال أربعة أعوام نحو 1100 قتيل إسرائيلي.

## سقوط مدوّ لنظرية الردع الإسرائيلية

حجم الخسائر الهائل في يوم واحد ليس له مثيل، وأدى إلى سقوط نظرية الردع الإسرائيلية سقوطاً مدوّياً، فهي قامت أولاً، على الاحتفاظ بزمام المبادرة بالحرب والعدوان، بينما من بادر هذه المرة كتائب المقاومة. وثانياً، حصر المعركة في الجبهة الداخلية للعدو، بينما كان ميدان المعركة الرئيسي خلال انطلاق طوفان الأقصى في الجبهة الداخلية الإسرائيلية. وثالثاً، التحكم في نهاية الحرب، وهذا لم يصل إليه، فالحرب ما زالت في بداياتها. ورابعاً، حسم الحرب بأسرع وقت ممكن؛ لأن الحرب الطويلة تلحق أضراراً جسيمة بإسرائيل واقتصادها وهبتها. وخامساً، تحقيق الأهداف المتوخاة من الحرب، وهذا لم ولن يتحقق بغض النظر عن مجريات الحرب ونتائجها؛ لأن ما حدث في يومها الأول، والخسائر الهائلة والإهانة التي لا توصف، سيبقى علامة شاخصة على هزيمة "الجيش الذي لا يقهر" مهما تكن نتائجها، وتجسيداً ملهماً لانتصار المقاومة.

### لماذا طوفان الأقصى، وفي هذا التوقيت بالذات؟

السبب الأول: تولي حكومة في إسرائيل هي الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، التي ادّعت أنها قادرة على الحسم وتحقيق ما لم تحقّقه الحكومات السابقة بحسم الصراع مع الفلسطينيين نهائياً، ورفضت حتى مجرد التفاوض مع الفلسطينيين، وأبقت العلاقة مع السلطة على الرغم من تعاونها مع الاحتلال، ضمن سقف أمني اقتصادي، وتبنت برنامج الضم والتجوير والتهميد والعدوان العسكري بكل أشكاله والعنصرية بكل أشكالها، ومضت في غيها بالقتل وتدمير المنازل والاعتقالات والاعتقالات، وتغيير مكانة الأقصى عبر فرض التقسيم الزمني، والاقتراب من تحقيق التقسيم المكاني تمهيداً لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم بدلاً منه.

السبب الثاني: استمرار إحكام الحصار على قطاع غزة وإبقاؤه بين الموت والحياة وأكبر وأطول سجن في التاريخ، وفرض معادلة هدوء مقابل تسهيلات اقتصادية، وخرق التفاهات الرامية إلى تخفيف الحصار باستمرار، وعدم الاعتراف بحركة حماس والتلاعب بها من خلال تخفيف الحصار بالقطارة، وسحبها متى تشاء حكومة الاحتلال؛ ما أدى إلى تدهور وضع قطاع غزة إلى حد أنه كان على حافة الانهيار، أو التمرد ضد سلطة الأمر الواقع، أو الانفجار في وجه الكيان الاستعماري الاحتلالي العنصري، والانفجار ما حصل في النهاية.

السبب الثالث: زيادة عدد المعتقلين والأسرى بمعدلات كبيرة، وسن القوانين العنصرية وتشديد القمع والعقوبات ضدهم على يد الوزير الفاشي إيتمار بن غفير، حتى وصل عدد المعتقلين إدارياً إلى أكثر من 1200 معتقل، ويمضي الكثير منهم فترات طويلة وطويلة جداً، في ظل مراوغة الحكومات الإسرائيلية طوال تسع سنوات (منذ العام 2014) من دون إتمام صفقة تبادل أسرى جديدة.

وحتى نعرف أهمية هذا السبب، لا بد من تذكر أن عددًا كبيرًا من القيادات الحمساوية الحالية المؤثرة في القرار هم من الذين أفرج عنهم في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة، وهم تعهدوا والتزموا بتحرير الأسرى، وهذا وضعهم في وضع محرج للغاية. وكلنا استمعنا لكلمة الهيئة القيادية للأسرى التي أقيمت في ذكرى انطلاق حركة حماس في كانون الأول 2022، التي تضمنت انتقادات كبيرة وحادة ومباشرة لقيادة "حماس" لعدم وفائها بتعهداتها بإطلاق سراح الأسرى.

السبب الرابع: الأخبار حول تقدم المباحثات السعودية الإسرائيلية، برعاية أميركية، للتوصل إلى صفقة تطبيع تتجاهل القضية الفلسطينية، من خلال التعامل معها بوصفها قضية إنسانية، ولإدراك أبعاد ودلالات هذه الخطوة وما ستقود إليه من تشجيع الحكومة الكهانية من شن هجوم أكبر وشامل من أجل إنجاز مخطط تصفية القضية الفلسطينية من كل أبعادها، وبالتأكيد سيكون من أهم أهداف هذا المخطط بعد التطبيع السعودي استهداف المقاومة في قطاع غزة وفي أي مكان؛ حيث أثبتت التجربة الماضية أن كل تطبيع عربي يؤدي إلى عدوان عسكري إسرائيلي ضد الفلسطينيين، لذا فإن ما قالته المقاومة عن معلومات لديها بوجود مخطط إسرائيلي لشن عدوان عسكري كبير على قطاع غزة فور انتهاء الاحتفالات بالأعياد لا يمكن استبعاده من ضمن الأسباب.

وحتى نفهم تأثير هذا السبب، علينا أن نضعه في سياق التنافس والصراع على قيادة العالم الجديد، الذي تزداد حدته في ظل الهجوم المعاكس الذي شنته إدارة بايدن لوقف تراجعها ولإبقاء السيطرة الأحادية الأميركية على العالم، ولعل الإعلان عن الممر الاقتصادي الهندي أمر ذو دلالة على خطورة التطبيع الجاري العمل من أجل تحقيقه، فهو يضر مشروع الحزام والطريق الصيني، ويسهل الطريق لتصفية القضية الفلسطينية، والإضرار بروسيا وإيران وسوريا ولبنان ومصر.

### السيناريوهات الممكنة

لا شك في أن طوفان الأقصى سيغيّر قواعد الصراع التي حكمت العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية طوال السنوات العشرين القادمة كليًا أو إلى حد كبير على الأقل، وسيكون له تداعيات إقليمية ودولية كبيرة، فقد استثمرت الحكومات الإسرائيلية في الانقسام الفلسطيني الذي ما زال بمنزلة الدجاجة التي تبيض ذهبًا للاحتلال، وهذا تضمن الاعتراف الواقعي باستمرار حكم "حماس" في القطاع، ضمن معادلة هدوء مقابل تسهيلات، مع الحرص على شن عدوان عسكري وراء عدوان لضرب المقاومة وبنيتها التحتية، وعدم تمكينها من تشكيل تهديد جدي للاحتلال.

إن ما جرى في طوفان الأقصى يدل دلالة قاطعة على فشل هذه السياسة، فالمقاومة راکمت قوتها، واستطاعت أن تقدم نموذجًا ملهمًا من حيث التخطيط والتدريب والتمويه وتضليل أجهزة المراقبة والرصد وتعطيلها وتضليلها، وهذا سيدفع الحكومة الإسرائيلية إلى انتقام رهيب بحجم الصدمة

والترويع التي عاشتها إسرائيل، وأكرر النصيحة التي قدمها الدكتور وليد عبد الحي بألا تفصح المقاومة عن أعداد الأسرى، بل عن جزء منهم، وهو كفيل بتبييض السجون، وذلك لتحقيق الأهداف الأخرى، وتحسباً لإعادة اعتقال المفرج عنهم بعد إطلاق سراحهم، كما فعلت الحكومات الإسرائيلية أكثر من مرة.

### السيناريو الأول: رد إسرائيلي مدمر يقضي على المقاومة

يقوم هذا السيناريو على تنفيذ حكومة بنيامين نتنياهو تهديداتها بالقضاء على المقاومة وحكم "حماس"، والاستجابة للنصائح والدعوات والمطالبات المقدمة من جمهورها المتطرف جداً، ومن منظري اليمين مثل دان شفتان، الذي نصح بتدمير غزة، وعدم تقييد يد الجيش الإسرائيلي جراء وجود عدد كبير من الأسرى في يد كتائب القسام وسرايا القدس، وإلا سيتكرر ما حدث فلسطينياً وعربياً. ويمكن أن يبصر هذا السيناريو إلى حد إعادة احتلال قطاع غزة.

هذا السيناريو ممكن، ولكن هناك أسباب عدة تحدّ من إمكانية حصوله، وهي:

أولاً: إن تحقيق الأهداف الموضوعية يستدعي معركة برية طويلة، وإعادة احتلال القطاع، حتى لو حدث ذلك لن يقضي على المقاومة، والدليل أن قوات الاحتلال لم تتجح في القضاء على المقاومة في مخيم جنين على الرغم من الاعتداءات المتكررة، فكيف ستقضي عليها في قطاع غزة الذي يشهد شبكة هائلة من الأنفاق وعشرات الآلاف من الصواريخ، ومثلها من المقاتلين المدربين والمستعدين، إضافة إلى أن الهجوم البري سيلحق خسائر كبيرة بالقوات الإسرائيلية وفي إسرائيل، بشرية ومعنوية، وفي اقتصادها تحديداً، الذي لا يحتمل حرباً طويلة، ففي اليوم الواحد تخسر إسرائيل مليارات الدولارات، ولعل انخفاض سعر الشيكل، وخسائر البورصة، ووقف الرحلات من وإلى مطار اللد، مجرد عينات ودلائل على ذلك.

ثانياً: إن وصول الحرب إلى حد يلامس تدمير القطاع وإسقاط حكم "حماس" يفتح أبواب دخول حزب الله إلى الحرب، فلا يعقل أن تقوم المقاومة الفلسطينية بطوفان الأقصى من دون أن تكون متفقة مع حزب الله على الأقل على فتح الجبهة الشمالية، والرسالة التحذيرية المبكرة المتمثلة في إطلاق قذائف من حزب الله في اليوم الثاني على أهداف إسرائيلية في مزارع شبعا تدل على احتمال جدي باشتراك حزب الله إذا مضت إسرائيل بعيداً في حربها على قطاع غزة.

ثالثاً: إن الإدارة الأميركية ومعها دول الغرب وحلف الناتو لا تريد اشتعال حرب إقليمية في الوقت الذي لا تزال الحرب الأوكرانية مشتعلة، فأى حرب جديدة ستصب في صالح روسيا وزعيمها فلاديمير بوتين، ولعل تحذيرات بايدين والحشود العسكرية وإرسال السفن الحربية وحاملة الطائرات محاولة لمنع اندلاع حرب إقليمية أكثر ما هو استدعاء لها.

رابعًا: إن تدمير قطاع غزة والسعي إلى القضاء على المقاومة وإسقاط حكم "حماس" سيؤدي إلى حرب طويلة، وإلى تصاعد المقاومة في الضفة، وتزايد احتمالات انهيار السلطة، وانحياز حركة فتح إلى جانب المقاومة، بما يفتح خيار الوحدة الفلسطينية وطي صفحة الانقسام السوداء على أساس وطني وتشاركي. وهذا إن حدث يُفشل كل المخطط الموضوع لبناء الشرق الأوسط الكبير. خامسًا: إن احتلال قطاع غزة إن حدث لا يقضي على المقاومة بعد أن حصلت على شعبية كبيرة في طوفان الأقصى، في ظل عدم وجود طرف فلسطيني قوي وله شرعية يقبل بأن يحل محل سلطة "حماس".

### السيناريو الثاني: رد إسرائيلي لا يغير قواعد الصراع

يقوم هذا السيناريو على قيام الحكومة الإسرائيلية برد وانتقام قوي من دون الوصول إلى تغيير قواعد الصراع كلية ومرة واحدة، والسعي إلى تحقيق الأهداف الإسرائيلية على مراحل ودفعات. ويمكن أن نشهد في هذا السيناريو أكثر من غيره عمليات خاصة داخل قطاع غزة، وعمليات اغتيال داخل قطاع غزة وخارجه للحصول على صورة نصر. ويعزز هذا السيناريو وقوع أعداد كبيرة من الأسرى في يد المقاومة، والمضي في حرب التدمير يؤدي إلى قتل الكثير منهم، وحاجة إسرائيل إلى دراسة أسباب القصور ومعالجتها، التي أظهرتها بأنها أوهن من خيوط العنكبوت.

### السيناريو الثالث: الوقوف ما بين السيناريوهين الأول والثاني

يقوم هذا السيناريو على قيام قوات الاحتلال بردٍ قوي، والوقوف على حافة تغيير قواعد الصراع كليًا من دون الإقدام الفعلي على ذلك، وهذه لعبة خطيرة، ولكن لا يمكن استبعادها كليًا.

### هدف إنهاء الاحتلال قابل للتحقيق

من المبكر الحسم وترجيح سيناريو معين، فالحرب في بدايتها ولم يتم فك طلاسمها وأسرارها، فالمقاومة أعلنت أنها نفذت طوفان الأقصى؛ لأن لديها معلومات أن جيش الاحتلال كان يستعد لتنفيذ عدوان ضدها بعيد انتهاء الأعياد اليهودية، والمقاومة لم تحدد أهدافها من الحرب، وهل هي مجرد خطوة دفاعية استباقية، أم تستهدف تحرير الأسرى ورفع الحصار ومنع تهديد الأقصى والمقدسات، أم يقف وراءها هدف كبير مثل إنهاء الاحتلال عن الأراضي المحتلة العام 1967، وبالتالي سيستمر طوفان الأقصى على أمل أن تثور الضفة والداخل الفلسطيني، وتتطلق حركات التضامن العربية والدولية مع القضية الفلسطينية.

وأنا أطالب بوضع هذا الهدف (إنهاء الاحتلال) الذي يمكن أن يتحقق خلال سنوات عدة، مرة واحدة، أو على دفعات، هذا إن لم يكن موضوعًا أصلاً؛ لأن طوفان الأقصى أثبت بشكل قوي إمكانية



تحقيقه، وبلا هدف كبير مثل إنهاء الاحتلال يصبح طوفان الأقصى - على أهميته التاريخية - مجرد صفحة مجد جديدة في السفر الفلسطيني، وهذا مهم جدًا، ولكنه لا يكفي.  
هل يفتح ما يجري أفقًا سياسيًا؟

السؤال الذي يطرح نفسه من قبل بعض كبار المهتمين بما يجري: هل يمكن أن تتكرر تجربة حرب أكتوبر التي قادت إلى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية؟  
الرد الأولي أن الظروف مختلفة، وأهداف اللاعبين مختلفة، فالسادات خاض الحرب وفي ذهنه التوصل إلى تسوية، لذلك أطلق عليها حرب تحريك وليست حرب تحرير. فلا يمكن أن تتحقق التسوية، حتى وإن كانت مختلة، بسبب عدم وجود شريك إسرائيلي لأي تسوية، حتى إذا تشكلت حكومة وحدة في إسرائيل، ولكن يمكن أن تتحقق التصفية إذا هُزمت المقاومة وتحققت الأهداف الإسرائيلية؛ حيث عندها يكون هناك حل استسلامي، وهذا بات أصعب الآن إن لم يصبح مستحيلًا، وحينها سيستأنف قطار التطبيع سيره، وكذلك مخطط إقامة الشرق الأوسط الجديد، وستكون السلطة ممثلة للطرف الفلسطيني. لكن، هذه أضغاث أحلام، فما حدث في طوفان الأقصى ودلالاته يثبت مجددًا الشعبية الطاغية لخيار المقاومة، واستحالة القفز على الشعب الفلسطيني وحقوقه، فهو الرقم الصعب شاء من شاء وأبى من أبى.

مركز مسارات، رام الله، 2023/10/10

## ١١٥. عن التحليق فوق الحصار

### عزمي بشارة

اجتمعوا، الذهول وعاصفة المشاعر الناجمة عن مباغطة المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري ليس الغرور الإسرائيلي فقط، وإنما أيضًا الإحباط العربي، فصعّب الكتابة غير العاطفية عن "طوفان الأقصى" والعدوان الذي تلاه على غزة. وما من شك في أن ذلك اليوم سوف يحفر في ذاكرة جيل الشباب صورةً مختلفةً عن تفوق المحتلّ وكرامة ضحاياه تحت الاحتلال وخيارات مقاومة الظلم.

مرّت الأيام الأولى، واستفاق الاحتلال من الصدمة بشقّ النفس، وبات المسؤولون الإسرائيليون يتسابقون إلى إعلان ارتكابهم جرائم ضد الإنسانية في غزة، وعزمهم على ارتكاب غيرها جهازًا، ويتنافسون في تجاهل إعلان الأمين العام للأمم المتحدة إن فرض الحصار الكامل، بما في ذلك قطع الماء والكهرباء، منافع للقانون الدولي الإنساني. لم يعد قطع الماء والدواء والغذاء سلاحًا مقبولًا في الحروب منذ العصر الوسيط، ولكن إسرائيل اعتادت وعوّدت على أنه يحقّ لها ما لا يحقّ لغيرها.

شكّل هجوم كتائب عز الدين القسام يوم 7 أكتوبر على معسكرات وبلدات ما يُسمّى غلاف غزّة (ترجمة عن مصطلح "عوطيف عازة" العبري) منعطفًا في المواجهة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك على مستوى التخطيط والتنفيذ والقوة والصورة. وسوف ينشغل الناس طويلاً بتحليل آثارها. لم تُنسف، في صبيحة ذلك اليوم، تحصينات إسمنتية فحسب، بل أيضا حصون فكرية من الأفكار التنميطية المُسبقة.

سمح الإسرائيليون لأنفسهم بالاسترخاء، على الرغم من أن أكثر من مليوني إنسان من أهل البلاد الأصليين يرزحون على مرمى أبصارهم تحت وطأة حصارٍ خانقٍ وغير إنساني وغير قانوني طوال عقدين، ومع أن حكومتهم اليمينية المتطرّفة عمّقت تواطؤها مع الاعتداءات على المسجد الأقصى، حتى اقتضح أمر ضلوعها في عملية تقسيم زمني للصلاة فيه، وعلى الرغم من تصعيد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية ونوايا حكومتهم ضم أجزاء من الضفة الغربية. لا يحقّ لهم أو لغيرهم أن يفاجأوا أو يصدّموا من رد الفعل الفلسطيني. وعملية حساب الذات الإسرائيلية في هذا الشأن جارية، لكنها لن تجيب عن هذا السؤال، أو تقود إلى الاستنتاجات الصحيحة بشأن واقع الاحتلال وعلاقة الشعب المُحتل بذلك الواقع تحت الاحتلال، بل عن أسئلةٍ مثل: من هو المسؤول عن الفشل الاستخباري؟ ولماذا لم تتوفّر قوات إسرائيلية كافية؟ ولماذا تأخرت في الوصول؟

أما المفاجأة من قدرات المقاومة في قطاع غزّة على إنتاج الوسائل والأدوات وتهريب مُركباتها في ظل حصار خانق في قطاع ضيق مكشوف ومراقب وأرضه مستوية، لا جبال فيها ولا وديان، فهي لم تقتصر على الإسرائيليين، بل طاولت العرب والفلسطينيين. من لم يفاجأ هو من توفّرت لديه المعلومات. فمثلا، كل من تجاوز رومانسية التحليق بالطائرات الشراعية فوق الحصار، يتساءل عن صناعتها وصناعة غيرها والتدريب على هذا كله، وعن عدد الأنفاق ونوعها. وبغض النظر عن اختلاف المواقف وتعدّد المشارب، وحتى العداوات، من حقّ الفلسطينيين، والعرب عموماً، أن يشعروا ببعض الفخر والثقة بالنفس، بعدما تبين ما يمكن تحقيقه بالدأب والاجتهاد والعزيمة والقدرة على الخيال التي أظهرها المقاومون في ظروفٍ مستحيلة كهذه.

نعود إلى موضوعنا. شنت إسرائيل الحرب، فليس ما يجري مجرد عملية عسكرية. وهي تعلن جهاراً أنها ترتكب جرائم ضد الإنسانية، وأنها سوف تواصل ذلك بشدّة وعلى نطاق أوسع. وهي تقوم بعملية تدمير شاملة لمدنٍ ومخيماتٍ في قطاع غزّة الذي يمكن أن يوصف بأنه أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم، وأكبر مخيم لاجئين، وأكبر معسكر اعتقال. صحيحٌ أنها تفعل ذلك محاولةً طمس ذاكرة مقاطع الفيديو (التي أكثرت المقاومة من نشرها)، واستعادة هيبته أمام شعبها وأمام العرب، سواء

أكانوا خصوصاً أم مطبّعين، بنشر الموت والدمار في غزة، ولكن ثمة ما هو أبعد من هذا. ففي القصف المتواصل بعد نفاذ الأهداف تعبیر عن ارتباك وتردد بشأن الفعل بعد رد الفعل. فالقصف المدمر الشامل يجب أيضاً عدم توفر خطة تتضمن الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها. ويشجع الضوء الأخضر الأميركي والأوروبي إسرائیلی على المضي في ذلك من دون حساب. وإضافة إلى الارتباك بشأن الخطة والهدف، يعبر القصف الشامل والتعامل مع الفلسطينيين بوصفهم حيواناتٍ بشريةً في قفص كبير، والتهديد بحرمانهم من الماء والغذاء، عن عنصرية سافرة، فحين وصف وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت الفلسطينيين بـ"الحيوانات البشرية"، لم يفلت التعبير في نوبة غضب، بل هو يعتقد ذلك فعلاً، ويتصرف على أساس هذا الاعتقاد. وقد سنحت الفرصة للتعبير "شرعياً" عن هذا الاعتقاد على خلفية الصدمة والغضب غير المكتوم والتضامن الغربي غير المشروط مع إسرائيل كأنها تعرّضت إلى "11 سبتمبر" جديد.

فماذا بعد؟ إذا استمرت حرب الإبادة والقصف الهتمي في تدمير عمران غزة، وصولاً إلى التصريح بأن "المهمة أنجزت"، وإذا خرج بعد ذلك قائد قوات القسام على الناس مؤكداً أن الحركة قائمة حيّة ترزق، وأن المقاومة سوف تتواصل، سيكون بإمكانه أيضاً إعلان فشل العدوان والبناء على ما حصل في 7 أكتوبر. أليس هذا بالضبط ما حصل في لبنان عام 2006 بضحايا أقلّ بكثير من الإسرائيليين؟ سوف تُشكّل لجنة تحقيق رسمية، وسيُحاسَب ننتياهو وحكومته على غفلتهما وغفلة أجهزة الاستخبارات. وسوف تشتعل الاحتجاجات المطالبة بمحاسبة حكومة يمينية بلا عسكريين غطت في النوم في أثناء الحراسة؛ وسوف يُقال إن "السيوف الحديدية" أخفقت، لأن إسرائيل بعد عملية طوفان الأقصى والردّ "المزلزل" عليها عادت إلى المربع الأول.

يدّعي بعضهم أن الاجتياح البري لإنهاء سيطرة حركة حماس على قطاع غزة هو الحلّ للمعضلة غزة. لكن كيف؟ لم تكن لدى الأجهزة الإسرائيلية فكرة عن قدرات المقاومة وما تخطّطه قبل يوم 7 أكتوبر، فهل تعرف ماذا ينتظرها إذا قامت بالاجتياح البري أو بعمليات كوماندوز متقدمة داخل قطاع غزة في مناطق تشكّل فيها بوجود بنية تحتية أو توجد فيها قيادات المقاومة؟ الجواب هو لا. ولذلك من يتخذ هذا القرار يُقدم على مجازفةٍ كبرى، قد تُكلفه حياته السياسية وحياة جنودٍ كثيرين. من هنا تجري المفاوضات لتشكيل إما حكومة طوارئ أو حكومة وحدة وطنية، ليتحمّل الجميع مسؤولية القرار الذي قد تُقدم عليه حكومة كهذه.

ليس في جعبة القيادة الإسرائيلية مخرج من المأزق حتى الآن. وإذا لم تتجح بإنجاز أهدافها في عملية خاطفة لا يسمع عنها الناس إلا بعد انتهائها، وهذا غير مرجح، فسوف تستمر الجريمة الجاري تنفيذها بغطاءٍ أميركي - أوروبي، إلى أن تقبل إسرائيل سماع المناشآت بوقف إطلاق

النار. الانطباع أن إسرائيل لن تقبل بانتهاء الحرب والعودة إلى المربع الأول، وهي في هذه المرحلة مثل وحش جريح وخطير، يجب فعل كل شيء لتقييد يديه من القيام بحرب إبادة وتهجير. تبقت ملاحظتان. الأولى: يتصرف الساسة ووسائل الإعلام الرئيسية في الغرب وكأنه لا وجود لفلسطينيين أو عرب مدنيين. إنهم حيوانات بشرية، أو حتى بشر تشملهم الإنسانية، سمهم ما شئت! لكنهم ليسوا مدنيين، فالمدنيون الأبرياء هم الإسرائيليون. لا تظهر شاشات وسائل الإعلام الغربية الرئيسية معاناة المدنيين الفلسطينيين وخسائرهم، ولا تذكر مؤسساتها الحاكمة في أوروبا والولايات المتحدة، فضلاً عن روسيا والصين اللتين لا تتشدقان بحقوق الإنسان ولا تمارسانها، إصابات النساء والأطفال الفلسطينيين في أثناء هذه الغارات، فضلاً عن التعامل معهم بوصفهم أفراداً لكل منهم عالمه؟ والحديث حتى الآن، وأقول حتى الآن، عما يقارب الألف من الشهداء من المدنيين الفلسطينيين. وإذا سُمح لإسرائيل أن تواصل ما ترتكبه من مجازر، فقد يصل العدد إلى الآلاف. المدنيون هم فقط أولئك الذين كانوا يحتفلون ليلة ذلك السبت بالقرب من معسكر اعتقال كبير اسمه غزة.

(هامش: هذا، مع تأكيدي على فداحة خطأ قتل المقاومة المدنيين أو أسرهم. إن إطلاق سراح المدنيين الذين لا أدري كيف ولماذا أسرتهم المقاومة، أو ربما غير المقاومة، ضرورة قصوى. فالشائعات عن هذا الأمر كثيرة ومضرة، ولدى المقاومة ما يكفي من الضباط والجنود الأسرى لأغراض التفاوض. ووجود المدنيين، ومن بينهم أجانب، لا يزيد من قدرتها على التفاوض، بل يقلل منها. ولا يساهم في وقف الغارات. ففي هذه المرحلة، لا يهّم إسرائيل كثيراً قتل الأسرى أم عاشوا، بل هي تفضل أن يقتل الأسرى خلال الحرب، وسوف تحمّل هي وحلفاؤها "حماس" المسؤولية. ومن الأفضل الا يكون المدنيون في عهدها، فهذا عبء أخلاقي وسياسي وضرر استراتيجي. أدرك أن من ينتشل الأطفال الذين قضاوا في همجية القصف الإسرائيلي من تحت الأنقاض ليس في مزاج للخوض في هذا الموضوع، ولكن القيادة الاستراتيجية تدرك كنه الأعباء الاستراتيجية).

الملاحظة الثانية: ليس بوسع الفرد أن يتجاوز ذلك الانطباع الأولي أن الاصطفاف الرسمي الغربي إلى جانب إسرائيل من دون اعتبار لـ"تفاصيل صغيرة"، مثل الاحتلال والحصار والاستيطان والاعتداء على المقدسات، يكاد أن يكون غريزياً ضمن "نحن" واحدة في مقابل "هم" (العرب، المسلمون، الشريقيون...)، وكان "نحن" مشتركة أوروبية أميركية إسرائيلية تعرضت إلى هجوم مباغت يوم 7 أكتوبر. ومن هنا أيضاً المقارنة مع "11 سبتمبر" مع أنه لا يوجد أي وجه للمقارنة، فحركة حماس لم تقم، منذ تأسيسها، بعملية مسلحة واحدة خارج فلسطين، وعلى أرض أخرى غير أرضها. كما أن الفلسطينيين الذين حلّقوا بالطائرات الشراعية فوق الحصار وهدموا الجدران دخلوا إلى مناطق

لجأ آباؤهم منها إلى قطاع غزة، وهم يعرفون الأسماء العربية لهذه البلدات. كما أنهم يتعرّضون لحصارٍ غير إنسانيٍّ وغاراتٍ إسرائيليةٍ موسمية منذ عقود. هذه المقارنة مستفزةٌ للغاية، وكذلك اضطرارنا للتذكير بواقع الاحتلال، وكأن هذا التذكير تبريراً ودفاع عن النفس، والبدء في كل مرة من نقطة الصفر في المحاجبة، وكأننا لا نعيش في العالم نفسه.

لكي يعيش الإسرائيلي العادي حياة عادية لا بد أن يتجاهل واقع الاحتلال، وأن يقمع إدراكه واقع طرد شعب من أرضه عام 1948 وواقع الاحتلال عام 1967. وإذا لم يفعل ذلك، سوف يكون عليه أن يودّع عادية الحياة اليومية. فواقع الاستعمار الاستيطاني والاحتلال هو حالة استثنائية ليست من العادية في شيء، وإدراك ذلك ينغص عليه عيشه، فيناضل ضد الاحتلال، أو يهاجر، أو يعيش في حالة صراع، أو يتطرف أكثر لكي يبرّر الواقع لنفسه وغيرها من الاحتمالات. لكن لا مبرر لتجاهل صحفي أميركي أو أوروبي واقع الاحتلال حين يطالبنا بسذاجةٍ غير بريئة أن ندين "الإرهاب الفلسطيني"، وكأنه في البدء كان "الإرهاب". يُصاب الإنسان بالسأم من الخوض في حوار طرشان غير بريء.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/11

## ١١٦. أعطو "حماس" كل ما تريد مقابل تحرير الأسرى الإسرائيليين

شمعون شيفر

بعد أن فاجأت "حماس" إسرائيل في صباح يوم السبت - يوم غفران 2023، أو بيرل هاربر إسرائيلي، أو 11 أيلول إسرائيلي - وبعد يومين من القتال العنيد والمفعم بأفعال البطولة من الجنود والمدنيين، حان الوقت لتتخذ القيادات قرارات مختلفة عن تلك التي كان متبعاً اتخاذها في جولات القتال السابقة حيال "حماس".

تتعلق المسألة الأكثر حساسية بعشرات الأسرى والمخطوفين، الذين نقلوا إلى غزة. الثمن الذي ستدفعه إسرائيل، على الأقل حسب تجربة الماضي، سيكون باهظاً.

خضع نتنياهو، بخلاف أسلافه، لكل مطالب "حماس" وحرر 1,027 منفذ "إرهاب" لقاء تحرير جلعاد شاليت.

اسمحوا لي أن اقترح: ينبغي أن يقال لقادة المخابرات المصرية، الذين يبقون على اتصال غير مباشر بيننا وبين "حماس"، إننا مستعدون لنحرر دون إبطاء كل السجناء الأمنيين المحتجزين لدينا مقابل العودة الفورية لكل المخطوفين المحتجزين في غزة.

في الخطوة البرية في غزة، بافتراض أنها ستكون، من شأن "حماس" أن تجعل الإسرائيليين لحم مدافع، وتستخدم وسائل وحشية وغير إنسانية كي توقف قواتنا. لا رب لهم. كراهيتهم تجاهنا لا يمكن وصفها على الإطلاق. سيستخدمون الشيوخ، الأطفال، ولن يترددوا في شيء. أكثر من 11 ألف فلسطيني محتجزون في السجون هنا، بينهم مئات حكموا بالمؤبدات. يحيى السنوار، زعيم "حماس" والرجل الذي وقف من خلف المفاجأة التي وقعنا فيها - والذي هو نفسه تحرر في صفقة شاليت - ملتزم بتحريرهم، وهذا هو السبب الذي جعله يأسر إسرائيليين كثيرين بهذا القدر. وعليه، فواجب علينا أن ننظر إلى الواقع: لا توجد لنا روافع ضغط أو أوراق مساومة تجاه منظمة "الإرهاب" الإسلامية التي تحكم في القطاع. توجه إليّ، أول من أمس، أب أحد المخطوفين، عبر صديق مشترك. قلت له الحقيقة التي يجب أن تقال: لا يوجد احتمال لإنقاذ ابنك وإعادته إلى الديار بسلام. انغلاق حس نتتياهو والحكومة - التي يغيب أعضاؤها ليس فقط عن وسائل الإعلام بل أيضاً عن التجند الأكثر أساسية للوقوف ومساعدة أولئك الذين فقدوا عائلاتهم، بيوتهم، وأقرباءهم - لا مثل له. ليس لديك من تعتمد عليه، قلت للأب المتأثر. وعليه ما تبقى هو مطالبة نتتياهو بتحرير أسراننا. كلهم - فوراً. والاستجابة لكل مطالب "حماس". ما تعلمناه في الأيام الأولى من المعركة هو أنه في حالات عديدة لا يمكن الاعتماد إلا على نفسك وعلى عائلتك. هيرن كاسلو، موهوب تربى في كيبوتس بئيري، نجا مع عائلته فقط بعد أن سافر أخوه إلى الكيبوتس، جمع في الطريق بضعة جنود وفي معركة قصيرة أنقذه هو وزوجته وطفليهما. الخطيئة الكبرى التي وقعت فيها محافل الاستخبارات، وليس للمرة الأولى هي خطيئة الغرور - خطيئة الاستخفاف بقدرات "حماس". للحقيقة، ما كانت هناك حاجة لاستخبارات سرية: المؤشرات إلى استعدادات "حماس" لشن حرب علينا كانت علنية. الثمن الذي سنكون مطالبين بدفعه في أعقابها رهيب، لكن لا مفر.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/10/11



١١٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/10/9